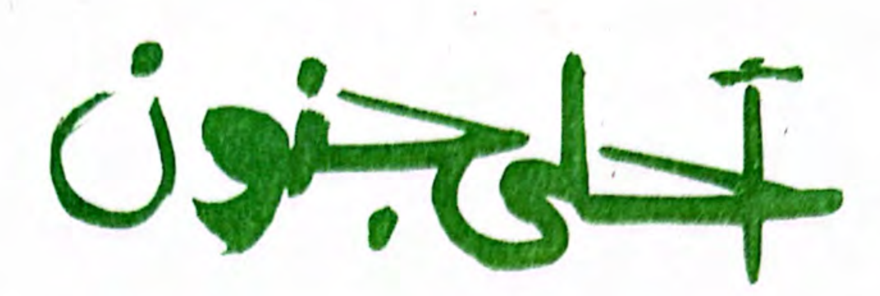


■ الخميس ٢٢ اغسطس ١٩٩١ م ■ الموافق ١٢ صفر ١٤١٢ هـ ■
■ العدد ١٨٥٩ الثمن ٧٥ قرشاً ■ 22-8-1991-No.1859- 75-P.T ■

أحلى جنون

عبد العال



ليس في قاموس حياتنا كلمة « الفرح » ولذلك نستحضره ونبيت نحلم به ونعتبره حلما قوميا ! فحضور الحزن - في حياتنا - طاغ وحضور الاكتئاب ، كبير . ولو كان الأمر بيدى ، لعينت وزيرا للفرح . فإن دوره ومهامه ستكون من اعز الاهداف في مجتمع القيود والاغلال .

وسيكون هدف وزارة الفرح بث اشعة الامل والبهجة في نفوس الناس . وتاكدوا ان الناس سيصبحون كتائب عمل تعزف بحماس . فقط احذر من اختيار وزير نكدى وإلا كان معاونوه من الحانوتية واصحاب سرادقات العزاء وكتاب مسلسلات العويل في التليفزيون !

■

وكلما رايت مهرجان فرح يطوف الشوارع في اوروبا ، تذكرت بغصه مهرجانات النكد في بعض مباريات الكورة ، وتساءلت : هل في تكوين (المصرى) شىء ما يجعله يحول الفرح إلى نكد ؟ وكلما رايت ايام الاحاد في اوروبا وانطلاق الناس في الحدائق وفي الماء وفوق الجليد ، تذكرت بمرارة ايام الجمعة في حياتنا حيث يصهلل النكد ويحلو الغسيل والتنفيض ويهرب الأزواج إلى المقاهى . انا لست ضد الحزن النبيل ، فقد كان صلاح عبدالصبور يقول (لست شاعرا حزينا ولكنى شاعر متالم) . وكان الشاعر الإنجليزى شيلى يقول (احمل بين جوانحى شهوة لإصلاح العالم ولهذا تقطر ابياتى حزنا) .

وانا ضد المرح الملوث والضحك الاكتئابى ، كذلك الذى نحس به ونحن نرى مسرحيات هذه الأيام ! إنها زغزغة وضحك من الأكتاف لا من القلب ! إننى اومن ان الحزن المبدع شىء ، والحزن الراكد الآسن شىء آخر .

كان الشاعر محمود درويش يقول : (من حولنى إلى لاجىء ، حولنى إلى قنبلة) والحزن الراكد تصنعه ظروف مجتمع يعصره اقتصاد مريض بمرض مزمن .

■

يبلغ الإنسان آفاقا اسمى لو منح الجسارة على ان يعبر اسوار العقل ويتحلل من القيود ويفك الأغلال . ويحلم ويتخيل وينطلق ! توينبى يعتقد - وهو على حق - ان من لا يجسر على التخيل ، يجرى وقوفا ولا يتحرك خطوة واحدة نحو هدف !

ولكن هل من الجنون ان نعبر سور العقل ؟ هل نعرف كيف نمرح ونضحك ونطارد الاكتئاب بدون « عوامل » مزاج خارجية قد تذهب بالعقل إلى غيبته تماما ؟ حين اناقش قضية الفرح في حياة امة ، فانا اناقش قضية «بناء البشر» . ولعلها اسمى القضايا .

■

نعم ، اعترف ان هناك في الحياة اشياء « تنكدع النملة » وتحبط (الفيل) وتثير مشاعر (الجاموس) . ولكن هناك ايضا شعوبا مبلية بزلازل وبراكين وفيضانات وسيول وبلاوى طبيعية ولديهم القدرة على الإفلات من الأحزان . إنها شعوب تصنع بهجتها بارادتها ، وتحول احزانها إلى شلالات مرح !

■

« احلى جنون » ، محاولة من صباح الخير لكسر الجمود الذهنى . وللضحك من العقل وهو درجة اسمى من الضحك من القلب . «احلى جنون» ابتسامة مقطرة للاذكياء فقط . إننا نتعاطف مع الأغبياء ولا نخاطبهم !

احلى جنون ، محاولة لانطلاقة عقل واذن وعين ولسان !

مفيد فوزى



قديما .. قال الفيلسوف الألمانى هيجل .. إن " العمى هو الصفة المميزة للجنون » .. وان العقل والجنون كليهما ينطويان على نوع من السعى إلى صورة من صور الفكر .. أى ان اى فكر معقول لا يخلو من شك الجنون .. واضاف : إن قضية الجنون هى التى تحول جوهر الفكر إلى قضية ولهذا كان امتياز الجنون من نصيب الإنسان وحده .

وإذا كان هيجل يضع الجنون داخل الفكر .. فإن الفيلسوف نيتشه يضع الفكر داخل الجنون .. وفى المقابل يقول « بسكال » الناس مجانين بالضرورة .. اما كونهم غير مجانين فهذه صورة اخرى من صور الجنون !

إن الفيلسوف ديكارت اتجه إلى طرد الجنون خارج حدود الثقافة والفكر .. وقال عبارته الشهيرة .. انا الذى افكر فلا يمكن ان اكون مجنوناً .. ولا يمكن ان يكون الجنون شيئا اصيلاً فى موضوع الفكر .. او فى الذات التى تفكر .. واوضح عبارته بقوله : إنى افكر .. لذلك فإنى لست مجنوناً .. ولست مجنوناً ، لذلك فانا موجود !

العبارات السابقة من (أرشيفى) .. أعدت قراءتها مرات عديدة قبل أن أتوجه للقاء الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى ورئيس قسم الطب النفسى بكلية الطب .

دار الحوار حول الجنون : أبعاده ومعانيه ومضامينه وأشكاله .. وإليكم تفاصيل الحوار العاقل جداً .. عن الجنون !

فى البداية قلت : نحدد تعريفاً لكلمة الجنون .. واختلف معى د. عكاشة بحدة .. لأن كلمة جنون غير موجودة فى قاموس الطب النفسى أو تصنيفات الطب النفسى واختار أن يعرف الكلمة من خلال قاموس اللغة العربية حيث قال الجنون .. اشتق من كلمة جُنة : اجتَنَّ بمعنى استتر .. أو اختفى ويقال المجنون له ستار على عقله .. وبالتالى يكون الأساس لكلمة جنون هو ستار .. أو اختفاء .

هدأت حدة نبراته وبدأ يسترسل .. أفضل أن أتكلم عن المريض العقلى أو المريض الذهانى وهو ما يطلق عليه البعض لفظ « مجنون » .. إذن لابد أن نسأل من هو المريض العقلى . ويجيب د . عكاشة على تساؤلاته بقوله - هو من يقوم بسلوك يخالف تقاليد المجتمع ، ويفكر بطريقة تثور على أسس المجتمع .. هو من لا يستطيع التمييز بين الحقيقة والخيال ، ويصبح أسيراً لأوهام وضلالات ، هو ذلك الرجل الذى يتوقف عن التفكر والعاطفة وينسحب من هذا العالم . وأتساءل من جديد .. هل هو القاتل ، أم الشاذ جنسياً ، أم العدوانى المخرب .. وأجاب قائلا .. هنا تكمن صعوبة تحديد المريض العقلى لأنها مسألة نسبية حسب المجتمع والبيئة التى يعيش فيها

حاورته : منال نور الدين

● ألـف ●

إذا اختلف فرد فى عقائده السياسية مع بيئته وثار عليها واتهم زعماءها بأنهم عار على المجتمع فقد يحتمل فى بعض الدول إيداعه فى أحد مستشفيات الأمراض العقلية .. وقد يوجد فى بعض المجتمعات أفراد ذوو شفافية يزعمون أنهم يتلقون وحيا لنشر الفضيلة والهداية .. بل أحيانا تصل نسبة احتراماتهم إلى مرتبة التقديس .. وفى حين يودعون فى مجتمع ما (مستشفيات الأمراض العقلية للعلاج) نجد كثيراً من المجاذيب فى بعض القرى يتم بناء مقابر لهم .. وأحيانا قبة .. أو مقام ، بينما هم فى تصنيفات الطب النفسى مرضى عقليون .

فى بعض البلاد الأوروبية يتم السماح بإنشاء نوادٍ وصحف ومجلات وقنوات تليفزيونية للشواذ جنسياً .. لدرجة تزويج الشواذ بعضهم ببعض .. فى بلدنا نعتبر هذا الإجراء شيئاً مخالفاً للواقع ويندرج تحت بند المرض العقلى .

● جيم ●

● قلت : هل يمكن ـ مجازا ـ ان نرى الجنون هو الخروج عن المألوف فى التفكير والسلوك والعاطفة .

ـ بادرنى د . عكاشة بقوله : فى هذه الحالة يصبح نابليون مجنوناً .. وماركس مجنوناً .. ولينين مجنوناً .. إننى أفضل أن أتعامل مع الجنون باعتباره اضطرابات نفسية أو عقلية .

● للكاتب أندريه جيد عبارة تقول ـ إن اجمل الاشياء هى التى يقترحها الجنون .. ويكتبها العقل .. اسال د . عكاشة هل صحيح « ان المجانين فى نعيم » ؟

ـ غير صحيح .. أكثر الناس ألماً هم المصابون بأمراض نفسية وأمراض ذهنية .. والأبحاث الحديثة أكدت أن اضطراب الاكتئاب تفوق آلامه ..



● لام ●

فى محاولة لتحديد معنى الجنون يواصل د . عكاشة كلماته قائلاً : من البداية اختلف معك على مفهوم « مجنون » .. إننى أراه إنساناً يفرز بعض أعراض القلق والاكتئاب والوساوس ويعانى من اضطراب فى التفكير والعاطفة والسلوك والإدراك بمعنى أنه يمكن أن يسمع أصواتاً غير موجودة ، ويرى أشياء غير موجودة ، وتفكيره مختل وأفكاره غير مترابطة .. ويعانى من تطاير شديد فى الأفكار وبالتالى يندرج تحت بند الاضطراب العقلى .



● أنا محترف سلوك انسانى ● لا يوجد فى الطب النفسى شىء اسمه « الجنون » ؟ ● المجانين فى نعيم .. عبارة ارفضها ! ● كلنا نعانى من أمراض نفسية بدرجات متفاوتة ! ● المرأة أكثر تعرضا لجنون الحب .. من الرجل ! ● الرجال يتعرضون لكل أنواع الجنون ! ● العبقرية ليست نوعا من الجنون .

آلام مريض السرطان .. وآلام مريض الذبحة الصدرية . . بدليل أن مريض السرطان أو القلب لا يحاول التخلص من حياته بالانتحار . . أما مريض الاكتئاب فهو ينتحر . . وبالتالى لابد أن نحترم آلام المرضى العقليين والنفسيين لأنهم ليسوا فى نعيم !

● إن سر العبقرية كما يراه « شوبنهور » يكمن فى إدراك الحقيقة الموضوعية إدراكا واضحاً .. هل ترى للعباقرة جنونا .. ما ؟

ـ قال د . عكاشة إن العبقرى يختلف فى إدراكه ، ونظرته للأشياء وقد يقوم أحيانا بسلوك قد لا يفهمه مجموع الشعب العادى المحيط به أصحاب نسبة الذكاء المتوسط ، وقد يتهمونه بأنه شاذ ولكن الحقيقة كلما كان ذكاء الإنسان حاداً ، كان اختلاطه بالآخرين محدوداً . . وقد لا يفهمونه وبالتالى يتهمونه بالجنون . .

ـ وجنون العباقرة لا نستطيع أن نقول إنه جنون بلغة الطب النفسى .

● نون ●

● سألت بدهشة .. هل يوجد جنون عاقل ؟

ـ أجاب بحدة . . لاأوافق على تعبير « جنون عاقل » . . مادام الإنسان قادرا على أن يعمل ، وينتج ، ويحب ، ويبدع مهما كانت أعراضه النفسية والعقلية فهو مجنون عاقل !! . . وإذا كان الإنسان يستطيع أن يتكيف مع نفسه ، وأسرته ، ومجتمعه برغم تصرفاته التى قد تكون خارج حدود المألوف ولا تؤثر على شخصيته أو علاقته بالآخرين فى هذه الحالة أعتبره العاقل المجنون .

● قلت : ما جنون الغيرة فى رأيك ؟

ـ يوضح د . عكاشة قائلا : أضرب لك مثلا . . رجل معتقد . . وهو على يقين تام بأن زوجته على علاقة بالمكوجى وبائع الجرائد والسباك . . وبأنه عندما يذهب لعمله . . تقيم معهم علاقات . . وأن أولاده ليسوا أولاده بل أولاد الآخرين . . فى هذه الحالة يمكن لهذا الإنسان أن يتخلص من حياته وزوجته البريئة . . والسباك والمكوجى .

أحيانا يصاب البعض بضلالات العدمية حيث يعتقد الشخص أنه فاشل . . وأن حياته ليس لها قيمة ويحاول أن يثبت لنفسه أن كل حياته فاشلة . . وهى فى الحقيقة كلها ناجحة . . برغم أنه مقتنع بأنه لا فائدة له فى هذه الدنيا ويمكن أن يحطم ذاته وينتحر وهذا كله نتاج اضطراب اكتئابى . . له أسبابه الفسيولوجية والبيولوجية . . وهذه الاضطرابات لها علاقة بالزيوت العصبية الموجودة فى المخ وهى تعرف بالموصلات العصبية . ويتلخص دور العلاج النفسى فى إحداث نوع من التوازن والتآزر فى هذه الموصلات العصبية بحيث تعود كيمياء المخ مثلما كانت قبل المرض .

● قلت للدكتور احمد عكاشة .. هل توافقنى على مقولة إننا جميعاً مرضى نفسيون .. بدرجات متفاوتة ؟

ـ لم نختلف هذه المرة . . قال موضحاً . . المرض النفسى هو تغير فى كمية الأعراض . . أما المرض العقلى فهو تغير فى كمية الأعراض . . كلنا لدينا أعراض قلق . . ووسواس . . وبعض أعراض الاكتئاب ، وبعض أعراض الهستيريا ولكن إذا زادت الكمية يمكن أن تعوق الإنسان عن التوافق والسعادة فى الحياة وتصبح اضطرابا نفسيا .

كلنا نعانى من أعراض نفسية ولكننا لا نعانى من اضطراب نفسى والأبحاث الجديدة توصلت إلى أن كثيراً من الناس يعانون من أعراض عقلية ولكنها لا تصل إلى حد الاضطراب العقلى .

إن مرحلة الإبداع فى المستشفى لها ظروف خاصة حيث نجد المريض غير مقتنع بأنه مريض ويرفض العلاج وفى الوقت نفسه يسبب خطورة لنفسه ، وللمجتمع . . إن مريض السرطان أو الزائدة الدودية من حقه ألا يدخل المستشفى للعلاج . . لكن المريض العقلى يشكل خطراً على نفسه وعلى المحيطين به وفى هذه الحالة يجب علاجه بدون موافقته . . إن المريض بضلالات اضطهادية يشعر بالاضطهاد ويمكن أن يتجه ليقتل من يضطهده . .

ويشعر كأن أجهزة المخابرات والمباحث تلاحقه وتضع له كاميرات فى الحمام حتى تصوره وهو عارٍ تماماً . . وأنهم يحاولون أن يضعوا له السم فى الطعام للتخلص منه . . وبالتالى وجوده خارج المستشفى يشكل خطرا عليه وعلى كل المحيطين به .

● واو ●

● لانى احبك عاد الجنون يسكننى .. العبارة للاديبة العربية غادة السمان .. اسال د . عكاشة .. عن جنون الحب ؟

ـ هو ليس جنونا بمفهوم الطب النفسى لكننا نجد إنساناً ما يتفوق بُعد الحب عنده على كل الأبعاد الأخرى فى حياته سواء الأبعاد المالية أو السلطة ، أو القوة ، أو الدين ، أو العمل حيث يعيش فى رومانسية شديدة ويهمل بقية الأشياء . . ولا أعتقد أن هذه الحالة رومانسية لأنها تكشف عن تخريب شديد فى حياة الإنسان حيث تندرج فى علم النفس تحت نوع من أنواع « الماسوكية » وتعنى التلذذ من الألم والقيام بدور الشهيد .

يوجد اضطراب يسمى الذهان العاطفى . . أو جنون الحب كما تسميه حيث نجد سيدة أو آنسة تميل وتعتقد اعتقاداً على يقين بأن أحد المشهورين فى علاقة حب معها مثل أحد الممثلين أو الزعماء السياسيين ـ وهذا ضلال عاطفى قد يكون لإنسان غير موجود أو متوفٍ . . . أو زعيم سياسى لم تره .

● نون ●

● متى احبت المراة كان الحب عندها ديناً .. وكان حبيبها موضع التقديس والعبادة .. العبارة لشاعر الهند الكبير طاغور ـ اسال د . عكاشة .. عن سر جنون الحب الذى تصاب به المراة دون الرجل ؟

ـ يقول : جنون الحب نادراً ما يحدث للرجال . . لأنهم يتعرضون لكل أنواع الجنون . . أما المرأة فتصاب به أكثر من الرجل على اعتبار أن المشهورين



من الرجال أكثر من المشهورين من النساء .. وعادة تتعلق فتاة عمرها ٢٠ سنة برجل عمره ٦٠ سنة مثلا لكن نادراً ما نجد رجلا عمره ٢٠ سنة يتعلق بسيدة عمرها ٦٠ سنة .

● **وكيف ترى جنون العظمة ؟**

ـ يقول د . عكاشة : لابد من التمييز بين الغرور والعظمة .. لأن الغرور يصيب إنسانا ليست لديه أى إمكانات ، أما العظمة فأنها تشير إلى إنسان له إمكانيات ومواهب تؤهله ليكون عظيما ... وعادة يكون الرجل العظيم الحقيقى غير مهتم بهذه العظمة ولا يبالغ فى الإحساس بها ، أما جنون العظمة فيطلق على إنسان متواضع فى سماته وصفاته يسقط على نفسه هذه العظمة ويعتقد أنه أذكى إنسان فى الوجود !

● فـــاء ●

عاد المطر ياحبيبة المطر .

كالمجنون اخرج إلى الشرفة لاستقبله .

وكالمجنون اتركه يبلل وجهى وثيابى .

الابيات للشاعر الكبير نزار قبانى .. والكلمات ذكرتنى بسؤال ينبغى ان اطرحه حول .. جنون الفنان ؟

يعترض من جديد د . عكاشة على استخدام اللفظ بمعناه الشامل ويلخص رأيه قائلا .. إننا نسىء استعمال كلمة الفنان ؟ قلت من هو الفنان فى رأيك ؟

قال : هو الإنسان المثقف الذى يضيف إلى الثقافة والحضارة .. الفنان المثقف له طبع خاص فى سماته الشخصية لأنه يمتلك نوعاً من العبقرية ينظر إليها الناس باعتبارها شيئا غير مألوف لكنه أيضا ليس نوعاً من الجنون .

كذلك أرى الفنان الممثل القادر على تجسيد شخصيات أدواره يمتلك شخصية قادرة على الانشقاق والتفكك والانفصال وبالتالى يكون قادرا على التعبير عن دوره بطريقة أفضل .. وإذا كان هذا جنون الفنان فهو جنون مقبول لأنه يضفى نوعاً من الواقعية فى تمثيله .

ويضيف د . عكاشة قائلا : إن خلود الإنسان يتجسد فى ثلاثة محاور هى النغمة والكلمة والصورة .. نحن نشاهد حتى اليوم لوحة الموناليزا ونعجب بتماثيل مايكل انجلو ومختار .. أيضا الكلمات خالدة وأخلدها كلمات الله فى القرآن الكريم .. كذلك أرى النغم يمكن أن يخلد .. نحن نستمع إلى أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش حتى الآن .. وسوف نستمع إليهم لسنوات طويلة قادمة ، هذا يعنى أنهم أعطوا نغماً خالداً .

● **ويلح السؤال من جديد ـ هل هذا جنون الفنان ؟**

ـ ويبتسم د . عكاشة مجيباً على سؤالى .. أنا معنديش مانع أن الناس كلها تتجنن بشرط أن ينتجوا مثل هذه الأعمال !

● نـــون ●

● **التقط الخيط لاسأل .. كيف تفسر ظاهرة الناس التى تكلم نفسها فى الشارع ؟**

ـ يقول د . عكاشة : ليسوا مجانين لكنهم فى حالة إحباط ، الإنسان منهم .. لا يملك بندقية ولا يملك حلا غير أنه يكلم نفسه .. لا أقول إنه مجنون بل أقول عنده اضطراب فى التفكير .. أو فى الإدراك .. لأن محترف « سلوكا إنسانيا » .

ـ الاحتراف يختلف عن الهواية .. أنت هاوية .. لكننى محترف . يمكن أن أنظر للناس الطبيعية ، وأكتشف وجود بعض الشذوذ فى التفكير والإدراك ، وأنظر إلى المرضى وأرى ذلك أمراً طبيعياً فى عملى .. إننى أقابل من المضطربين عقليا فى اليوم الواحد من ١٠ ـ ١٥ شخصاً ، ومن المضطربين نفسيا حوالى من ١٥ ـ ٣٠ شخصا فى اليوم عملى على مدى ٣٢ عاما .. أعتقد أننى رأيت ما يكفى إنسانا فى حياته أن يرتبط بهم ويحبهم ويسعد لسعادتهم .. ويتألم لمعاناتهم .

● **قلت بفضول .. هل للجنون مواسم ؟**

ـ قال .. بهدوء .. فى فصل الربيع وأوائل الصيف تزيد الأمراض النفسية والعقلية ويزيد دخول المرضى للمستشفيات بسبب وجود علاقة بين التغييرات المغناطيسية الموجودة على الأرض وبين الكواكب المختلفة حيث تحدث اختلافات فى هرمونات الجسم تساعد على زيادة نسبة الأمراض .

● واو ●

إن مرض الاضطراب الاكتئابى مرض موسمى يحدث فى أوروبا عندما يسود الظلام وعلاجه يتم بالتعرض للضوء .. كذلك فى البلاد الحارة يصاب البعض بمرض اضطراب الاكتئاب الموسمى بسبب ارتفاع الحرارة الشديدة وعلاجه يتم بالابتعاد عن الشمس .

ـ أيضا توجد علاقة بين اكتمال القمر ودخول المرضى مستشفيات الأمراض العقلية بسبب المغناطيسية الكوكبية وعلاقتها بالإنسان .

ويضيف قائلا : اكتشفت أن الأطفال الذين يولدون فى فصل الشتاء أكثر عرضة لمرضى الفصام من الأطفال الذين يولدون فى الصيف بسبب أنواع الفيروسات التى يتعرض لها الطفل عند ولادته فى الشتاء مما يؤثر على الجهاز العصبى ويجعل لديه استعدادا للإصابة بمرض الفصام .

● نون ●

● **قلت : هل الجنون استعداد شخصى ام نتاج إحباطات البيئة ؟**

ـ قال د . عكاشة ـ لا نستطيع أن نبعد الإنسان عن بيئته .. إن الإنسان يولد ولديه استعداد خاص فى جهازه العصبى .. وتراكم الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية تفجر لديه هذا الاستعداد .. وإذا كان الاستعداد الوراثى للإنسان قادراً على تحمل هذه الظروف لا يتعرض للمرض .. أما إذا كان استعداده الوراثى ضعيفا فإنه يتأثر بأقل الأشياء التى يتعرض لها ـ لأن الإنسان وحدة متكاملة مع البيئة لا ينفصل عنها .

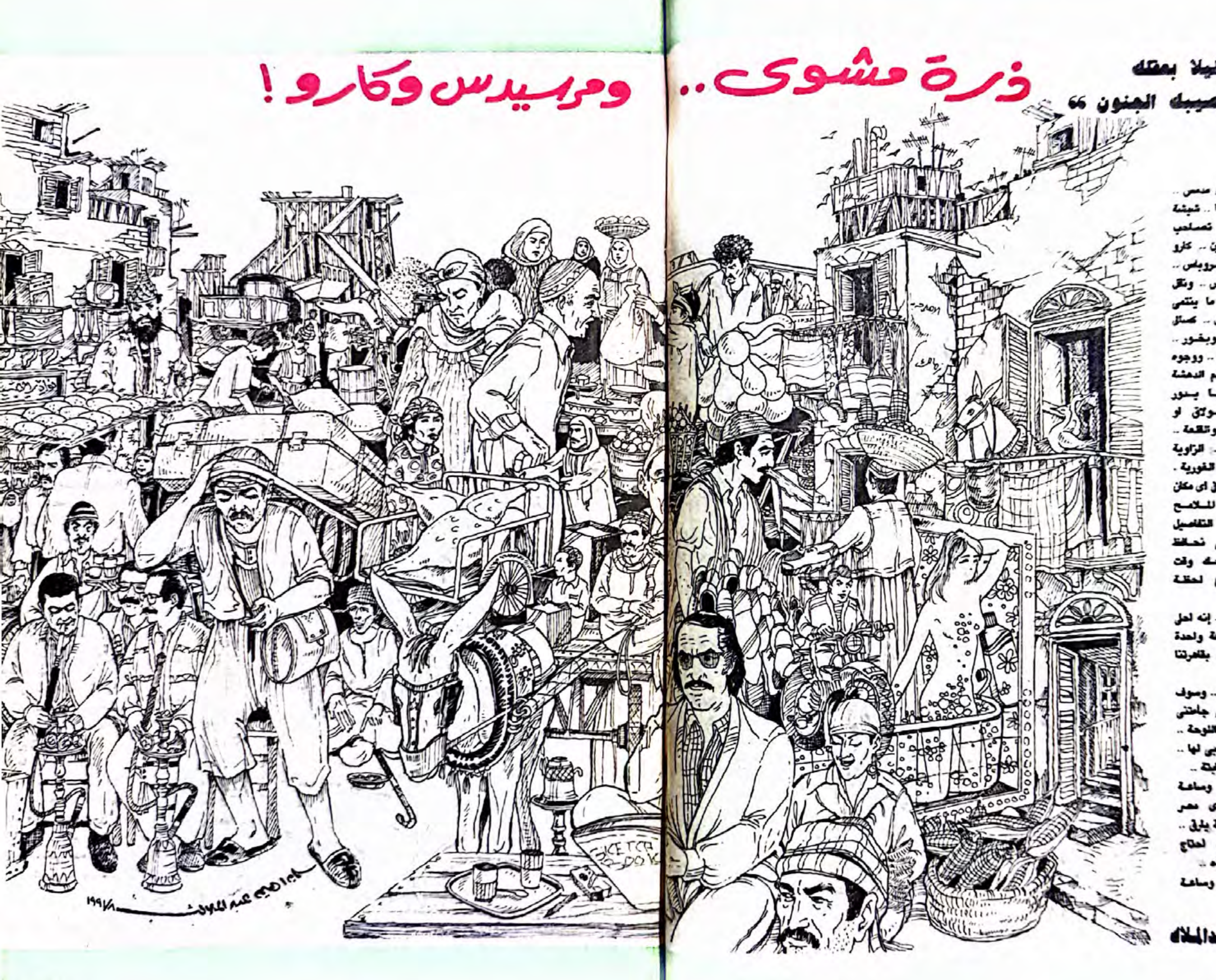
● **اخيراً .. احاول التنقيب داخل عقل محدثى د . عكاشة حول اجمل جنون فى حياته ؟**

ـ يقول مبتسما .. جنون التسامح والحب !

إلى هنا يتوقف الحوار العاقل عن الجنون .. وتبقى كلمة أخيرة « الجنون فنون » ! □

ذرة مشوى .. ومرسيدس وكارو !

«تأمل قليلا بعقلك قبل أن يصيبك الجنون»



درة مشوى وفول مدمس .. شحاتون وعبور خطا .. شيشة وتفاس وضحكات تصاحب مرور خراف متاسين .. كارو ومرسيدس .. ميكروباس .. اتوبيس وميني باص .. ونقل ونص نقل .. وكل ما ينتمي لعائلة العالم الثالث .. كسالى ومسرعون بلهاء وبخور .. شيلو لحمل وهموم .. ووجوه سواح تحتل ملامحهم الدهشة والانبهار لكل ما يدور بشوارعها .. في بولاق او إمبابة .. الحسين والقلعة .. السيدة او القلل .. الزاوية والوايلي .. شبرا او الغورية .

إنها ساعة واحدة في اى مكان فيها .. نفس الملامح والتفاصيل .. نفس التفاصيل وكانه شكل قومي نحافظ عليه .. يثير الضحك وقت البكاء .. والدموع لحظة القهقهة ..

صديقي القارىء .. إنه احلى جنون يأتيك في ساعة واحدة فقط في اى شارع بقاهرتنا الحبيبة العجيبة ..

ساعة واحدة فقط .. وسوف تتركه لك حالة كالتي جاءتني بعد ان رسمت هذه اللوحة .. حالة غريبة لا حل طبي لها .. ذلك لانها اصبحت ثابتة ..

ساعة تروح .. وساعة تيجي .. ما هي دي مصر يابلبلة .. ودي القاهرة ياولد .. ومزيكا دقي .. فلكم احتاج للرقص مع حالتي هذه ..

ساعة تروح .. وساعة تيجي !!

إبراهيم عبدالملاك

"مع إيقاف التنفيذ !"

مبروك يافندم .. سيادتك مرشح للوزارة !!
ومقر وزارتنا الموقرة يقع على امتداد صفحات مجلتنا العزيزة وسيادتك وزير لمدة ٢٤ ساعة فقط ..
لك ـ خلالها ـ الحرية الكاملة فى اختيار الوزارة التى ستتولى مهامها ولك ايضاً حق توقيع القرار رقم (١) الذى سيصدر عن وزارتك بصفتك معالى الوزير !



مهـا عمـران

● قبل إعلان التشكيل الوزارى

وقبل إعلان التشكيل الوزارى الأخير أود أن أشير إلى مشكلتين كانتا عقبة فى سبيل التشكيل الوزارى .. وللأسف لم أتمكن من تجاوزهما بنسبة نجاح عالية .

أولاهما .. سفر الكثير من السادة المرشحين فى أجازات طويلة خارج مصر وهذا جعلنى أدرك أن تشكيل وزارة خلال شهور الصيف ليس بالأمر اليسير على الإطلاق .. !!

ثانياً .. توالى الاعتذارات عن قبول منصب الوزارة .. والاعتذارات كانت نوعين ..

النوع الأول .. اعتذارات مقتضبة طلب منى أصحابها قبولها منعاً للحرج مع السادة الوزراء الحاليين الذين تربطهم وإياهم علاقات عمل .. ونزولاً على رغباتهم لم نذكر أسماءهم ..

النوع الثانى .. وهو الاعتذارات المطولة المسهبة والتى كان الدافع الأكبر وراءها هو تجنب العديد من الأعباء التى يتحملها السادة الوزراء وتمتص الكثير من وقته وجهده بلا فائدة حقيقية .

● وزارة للاعلام ! ..

تصمت لحظات الإذاعية القديرة آمال فهمى بعد أن طرحت عليها تساؤلى ثم تجيب قائلة ... أختار أن أكون وزيرة للإعلام وأول قرار أصدره بصفتى وزيرة للإعلام هو منع تعيين الأقارب حتى الدرجة التاسعة .. !! فى مجال الإعلام فبهذا القرار أعتقد أننى سأنقذ مستوى وسائل الإعلام من مزيد من التدهور الذى وصلت إليه بسبب تعيين الأبناء وأبناء المعارف والأصدقاء فى مجال المفروض أن تكون الموهبة هى الواسطة الأولى والوحيدة فيه وهى أساس الاختيار وهذا غير متحقق حالياً فالمسألة أصبحت عائلات .. وقبائل ومنع العديد من الموهوبين من الوصول إلى وسائل الإعلام وبالتالى إلى الجماهير ..

كما أننى سأطالب بتشكيل لجان تكون مهمتها إعادة النظر فى كل من عين فى السنوات العشر الأخيرة وبخاصة فى الإذاعة والتليفزيون .. وأعلن عن امتحانات جديدة لاختيار مذيعين ذوى أصوات جيدة .. ومعدين على مستوى راق من الثقافة كما كان يحدث فى مراحل سابقة .. والتى أفرزت خلالها كبار المذيعين والمعدين الذين كانوا يعتمدون على موهبتهم .. وليس على الواسطة .. !

● اعتذارات بالجملة !

« لا .. لا ، أنا بأعتذر عن منصب الوزارة .. لعدة أسباب .

أولاً .. لأن منصب الوزير ينطبق عليه قول .. « وما أنا باك منه .. محسود عليه » .

ثانياً .. مرتب الوزير بسيط .. ولم يعد مغرياً أو كافياً لسد متطلبات الحياة !!

ثالثاً .. الوزير مهما كان شريفاً ونزيهاً فهو فى موضع اتهام دائم ولعل أبسط هذه التهم هو اتهامه بالمحاباة .. !!

وبصراحة فإن انتقاد الوزير أسهل جداً من أن تصبح أنت وزيراً فالوزير مشتغل بمهام عديدة أولى بها أن يتحملها وكيل الوزارة ويترك للوزير التفرغ لاتخاذ القرارات الهامة المنفذة للسياسة العامة المتفق عليها ..

وبهذا لا يصبح منصب الوزير مجرد منصب إدارى يصل إليه الموظف نتيجة لتدرج وظيفى روتينى ، بل يصبح منصباً يتيح لمن يشغله تحقيق وتنفيذ سياسة الدولة دون تشتيت لجهده أو إهدار لوقته .

● أما الدكتور شريف قاسم أستاذ الاقتصاد المساعد بأكاديمية السادات فيختار أن يصبح وزيراً للشباب ! ويقول ..

لذا فإن أول قرار أتخذه بصفتى وزيراً للشباب هو قرار عاجل جداً باختيار مجموعة من الصبية والفتيات المدربين والمعدين جيداً لاستقبال الضيوف خلال انعقاد البطولة الأوليمبية الأفريقية ..

ثانياً .. أبدأ فوراً فى إنشاء مراكز تدريب وإعداد لمرحلة عمرية أعتقد أنها هامة جداً ولا تحظى برعاية كافية وهى المرحلة من سن ٧ ـ ١٤ سنة فخلال هذه السنوات تظهر المواهب ويكون دور هذه المراكز اكتشاف وتنمية وصقل مواهب هؤلاء الصغار من خلال برامج غير مباشرة يعدها خبراء متخصصون ويمكننى من خلال هذه البرامج اكتشاف القيادات وتوجيهها كذلك أقوم بإعداد برنامج قومى للشباب من سن ١٤ ـ ٢٥ سنة يعتمد على ممارسة الأنشطة الطبيعية والبرامج التدريبية والتعامل معهم بأساليب غير مباشرة أو جافة فأعلمه كيف يقوم بواجبه ويؤديه بكفاءة .. وأيضاً كيف يحصل على حقوقه .

● بعد تفكير .. يقول الفنان عزت العلايلى .. أفضل أن أتولى منصب وزير الإعلام .. وأول قرار أتخذه هو إنشاء قناة رياضية خاصة بالرياضة فقط وتبث إرسالها على مدة ٢٤ ساعة يومياً .. هذه القناة يذاع من خلالها جميع الألعاب والرياضات خاصة الألعاب التى لا تحظى بالأضواء كالفروسية وألعاب القوى والألعاب الفردية .. والسباحة .

كذلك باعتبارى وزيراً للإعلام سأضع يدى فى يد صناع السينما ومنتجى القطاع الخاص وأشارك فى تمويل أفلام سينمائية ذات مستوى فنى راق لرفع ذوق الجماهير ورفع مستوى الأفلام التى تنتج حالياً ..

كذلك أخصص بصفتى وزيراً للإعلام قناة خاصة بالطفل .. فالنشء هم البنية الأساسية وتنمية ذوقهم وتشجيعهم على ممارسة الهوايات وتوجيههم كل هذا سيعود بأفضل النتائج فى المستقبل عندما يصبح هؤلاء الصبية شباباً ويتولون مناصب قيادية فى بلادهم .

● أما الكاتب وحيد حامد فيجيبنى قائلاً قبل أن أستكمل سؤالى .. « لا .. أنا أرفض الوزارة .. ومنصب الوزير .. فمهنتى ككاتب تمكننى من أن يكون عطائى للناس أفضل مما لو كنت وزيراً .. فلو كنت وزيراً ربما لم أكن لأستمر أكثر من أسبوع واحد وربما يغضب منى كثيرون جداً خلال هذا الأسبوع . وكرسى الوزارة لم يداعب خيالى

● بعد تفكير تقول الدكتورة فرخندة حسن ضاحكة ..

« بصراحة أنا باعتذر عن تولى هذا المنصب ولكن يمكننى ترشيح العديد من الزملاء الأكفاء لتولى هذا المنصب الهام فى المجالات المتنوعة .. ولكن ترشيح نفسى لوزارة معينة أمر محرج جداً . بالإضافة إلى أن





لدى يقيناً هاماً أن الوزير لا يملك العصا السحرية التى يمكن أن تحل العديد من المشاكل التى تواجهه .. فهناك العديد من المعوقات الإدارية أو المالية التى تعوق تحقيق بعض الإنجازات ولا يملك الوزير تذليلها . ولكن رغم ذلك فأنا أتمنى لو كان هناك وزارة مستقلة لحماية نهر النيل ويشرفنى أن أتعاون مع المختصين فيها على حل المشاكل الضخمة التى تحيط بنهرنا العظيم » .

● اعتذر بشدة !

● فى دبلوماسية وبعد لحظات من التفكير يعتذر السفير حسن أبو سعده قائلاً .. « للأسف أنا أعتذر عن قبول المنصب الوزارى .. فالوزير مكبل بالعديد من القيود الاجتماعية والرسمية والتى تشل ٥٠ ٪ من قدراته وجهده ..

وبالتالى فتولى مثل هذا المنصب الهام لا يعنى التحكم أو القضاء على بعض المعوقات التى تعوق تقدم المجتمع وحل مشاكله .. لذا فاسمحى لى أن أقترح عدة مناصب يمكن أن أتولاها وإن كانت أقل من منصب الوزير .. فالعبرة بما يملك من سلطات حقيقية تنفيذية لحماية مصر وحل مشاكلها فأنا مثلا أقبل بل وأتشرف بتولى منصب مدير إدارة يملك سلطة حماية نهر النيل من العبث به وإلقاء المخلفات الصناعية والآدمية به كذلك أتشرف بتولى أى منصب له سلطة منع بيع آثار مصر .. كذلك يسعدنى جداً تولى منصب هام له سلطات واسعة فى الدول الأوروبية وللأسف ليس له بديل فى بلادنا وهو مستشار شئون أملاك الدولة وهو الذى يتولى بيع وتصفية جميع أملاك الدولة والعقارات التى تحتلها فى وسط مدينة القاهرة ونقلها خارج المناطق المزدحمة ذات الكثافة السكانية العالية .

فهذا من شأنه توفير مليارات من الجنيهات ومنع التكدس والازدحام وأتمنى أن تشكل بلدية لكل حى فى القاهرة هذه البلدية تكون مسئوليتها المحافظة على البيئة والتخطيط الخاص بكل حى من جميع النواحى

● أما الدكتورة فوت القلوب سليمان الأستاذة بالمركز القومى للبحوث فتختار أن تكون وزيرة للبحث العلمى .. وتحدد ملامح القرارات الأولى التى ستصدرها بصفتها وزيرة البحث العلمى فى عدة نقاط قائلة .. أولاً لابد من زيادة الاعتمادات المالية للبحث العلمى فى مصر ففى الوقت الذى يحظى فيه البحث العلمى فى العديد من دول العالم باهتمام كبير .. فإن حظه فى مصر ضئيل جداً ..

ثانياً .. أن نعطى صلاحيات للمراكز البحثية تمكنها من اختيار الكوادر الفنية المتخصصة والمتفوقة ولا يعتمد على تعيينات القوى العاملة لأن الباحث لابد أن تتوافر فيه العديد من الشروط قد لا تتحقق فى أى خريج ..

ثالثاً .. زيادة المؤتمرات وعقد اجتماعات دورية ما بين الوزير والأساتذة المتخصصين لبحث المشاكل وإيجاد حلول علمية وعملية تستفيد من الابحاث العلمية والرسائل الجامعية وتشجيع التعاون والتعارف ما بين الجهات البحثية المختلفة من خلال النشرات الدورية والمؤتمرات العلمية .

● الجراح الكبير الدكتور أحمد شفيق يقول .. « أرفض أن أكون وزيراً فالوزارة عبء إدارى وسياسى كبير ومسئولية ضخمة ولها من يتحمل هذه الأعباء راضياً .. أما أنا كرجل علمى وأكاديمى أفضل أن أكمل مشوارى العلمى خاصة بعدما تعديت العالمية إلى المرحلة التاريخية (!!) بمعنى أن اسم أحمد شفيق اليوم يملأ كتب الجراحة الدراسية فى جميع أنحاء العالم كذلك كتب التشريح والمسالك والعقم والسرطان .. !!

وأنا ناسك فى محراب العلم ومسخر لهذا المجال وأعتقد أن أى مجال آخر لا أرحب به .. وليس هذا تصغيراً من شأن المنصب أبداً .. ولكن الرجل المناسب فى المكان المناسب . فأنا رجل علم وأفضل أن أكمل فيه .. وفى النهاية جميعنا نخدم مصر سواء كنا وزراء أو باحثين أو علماء ..

● والخبير الإعلامى الأستاذ سعد لبيب يقول .. لن أختار أن أكون وزيراً لأى وزارة حالياً .. ولكننى سأنشىء وزارة جديدة تماماً !! وزارة يمكن تسميتها بوزارة نهر النيل ! وتكون من الوزارات السيادية وذات سلطات واسعة ..

لذا فأول قرار أصدره بصفتى وزيراً لنهر النيل هو ..

● وقف جميع أعمال الصرف الآدمية والصناعية فى نهر النيل وفرض عقوبات رادعة تبدأ بفرض غرامة مالية ضخمة وتصل إلى إغلاق المصنع المخالف .

● يكون للوزارة الحق فى تحصيل نسبة ١ ٪ كضريبة مستحقة على مياه الشرب أو على كل فدان هذه الموارد المادية تمكنها من القيام بعدة أعمال مثل أن تستأجر مجموعة من « اللانشات » المزودة « بالشبك » تطوف بنهر النيل لتنقية صفحته من ورد النيل وإزالة البوص والنباتات البرية ..

كذلك أن يكون من حق هذه الوزارة وقف .. أو هدم أى منشأة من المنشآت الحجرية التى أصبحت تخفى نهر النيل حتى يتاح للجميع رؤية النيل .

وهكذا يتحدد هدف هذه الوزارة الجديدة فى منع إهانة نهر النيل وإتاحة فرصة للحياة والاستمتاع به لكل المصريين والتصدى لأى عدوان يقع عليه ..

● ويحدد الدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة أول قرار يتخذه بصفته وزيراً للتعليم فى ضرورة التركيز على التطور الكيفى للتعليم وعدم الاكتفاء بالتطور الكمى .. والعودة إلى نظام اليوم الكامل .. والذى فى نهايته تنتهى مهمة التلميذ فى الاستذكار والتحصيل بالإضافة إلى ممارسة كافة الأنشطة الثقافية والرياضية ويعود للمنزل ليقضى بقية اليوم فى الراحة وممارسة الأنشطة الأسرية وبالطبع هذا التطور لابد أن يشمل رفع مستوى دخل المعلم ففى حالة توفيرنا للمعلم إمكانية رفع كفاءته المهنية .. بالإضافة إلى تحقيق المقدرة المادية يمكننا أن نحاسبه فى حالة تقصيره ..

كذلك لابد أن تكون الأبنية التعليمية تستطيع أن تستوعب الطلاب طوال اليوم الدراسى الطويل .. ولا تقتصر على الفصول الدراسية فقط بل أماكن لتنمية المهارات المختلفة ..

● فى لباقة شديدة يقول الأستاذ أحمد شوقى الخطيب المحامى بعد تفكير .. بصراحة أنا لا أستطيع أن أجيبك حتى عن سؤالك بشأن أول وأهم قرار يمكن أن أصدره بصفتى وزيراً للعدل .

فكل قرار يتوقف اتخاذه على الظروف المصاحبه له .. وتوقيت صدوره .. ولكن إذا كان الأمر الذى تقصدين أننى أضعه فى مقدمة اهتماماتى إذا ما توليت شئون العدالة فهو :

ضرورة فصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية وهو ما يقتضى .. أولاً .. توفير موازنة مستقلة عن الدولة .. ثانياً .. أن يتولى شئونها مجلس القضاء الأعلى بشكل كامل لا يشاركه فيها أى جهة أخرى كوزارة العدل أو غيرها .. الأمر الذى يعطى مزيداً من الضمانات ويحقق سيادة القانون ..

وهذا القرار فى رأيى لا يتصل بالقضاء فقط ولكن بالشعب كله فبقدر ما يشعر المواطنون أنهم آمنون فى بلادهم ومطمئنون على أموالهم واعتبارهم وشرفهم بقدر ما يبذلون من جهد .. وبقدر ما يشعرون من ولاء وانتماء . ◻



وزير إسكان مصر سنة ٢٠٠١ لصباع الخير ""

عربات مجهزة للزواج السريع للإيجار بالساعة



محمد بغدادى

قمت من نومى مفزوعاً كالمعتاد على صوت الساعة السكانية التى امرت الحكومة الجديدة بتركيبها فى جميع حجرات نوم المصريين .. دقت الساعة بصوتها المرعب معلنة عن قدوم المولود رقم ١٠٠ مليون .. الحمد لله اصبح تعداد مصر مائة مليون نسمة بقدوم هذا المولود السعيد الذى ولد منذ لحظات فى حى الوايلى العلوى الجديد .. الذى بُنى اخيراً على الكوبرى العلوى الضخم الذى يمر فوق حى الوايلى القديم .

تذكرت موعدى الذى نجحت اخيراً فى الحصول عليه لإجراء اول حوار صحفى مع وزير الإسكان الجديد ..

قمت على عجل فقصدت حمامى لاغتسل واحلق ذقنى لكى اصل فى موعدى .. فتحت الحنفية تحشرجت قطرات المياه القليلة فى حلق الحنفية ..

- تذكرة مدى الحياة للمولود رقم ١٠٠ مليون !!
- شنطة كاملة من موانع الحمل.. هدية لأم المولود الجديد!!
- أحجار الهرم الأكبر لبناء أضخم مدينة سكنية في الشرق !!
- إنتاج سلالة جديدة من المصريين لايزيد طولهم عن ٥٠ سم!!

وجاء الصوت من داخل مواسير المياه عالياً محذراً : « انتهى دوركم في الحصول على المياه النقية منذ ثلاث ساعات .. أغلق الحنفية من فضلك .. ستنقطع المياه عن مربعكم السكنى لمدة أسبوعين .. المياه متوفرة الآن في المربع ١٨٩ بنفس الحى .. مع تحيات شركة الاستشارات العالمية لمياه الشرب النقية » !!

دبرت شئونى ولبست ملابسى بسرعة .. الساعة الثامنة صباحاً وموعدى مع السيد الوزير في الواحدة ظهراً .. تمنيت من الله أن يسهل لى الأمور في تدبير طريقة سريعة للوصول إلى مبنى وزارة الإسكان في وسط مدينة الوزراء الجديدة في صحراء طريق الاسماعيلية .. بسملت ووضعت المفتاح في السيارة وأدرت المحرك جاء صوت التحذير الأتوماتيكى الذى صرفته لنا إدارة المرور المركزية أخيراً مع الرخصة محذراً وناصحاً :

« .. لا تسلك طريق شارع رمسيس القديم .. ولا وسط البلد القديمة .. فالمرور معطل منذ ثلاثة أيام نظراً لكثافة العربات والشاحنات وحدوث حالة التحام واشتباك حديدى بين كل المركبات مما أدى إلى حدوث عقدة مرورية من الدرجة الأولى من المستحيل أن تحل دون الاستعانة بالخبرات العالمية وقد يستغرق هذا الأمر حوالى ٤٨ ساعة من الآن ..!! وإدارة المرور إذ تتمنى لكم سلامة الوصول إلى أشغالكم تهيب بكم أن تستخدموا الدراجات العادية والحمير والبغال .. وعلى رجال الأعمال المتعجلين أن يستخدموا التليفريك العلوى الذى يمر في سماء القاهرة العظمى !! » .

أغلقت السيارة ومضيت .. كان على لكى أصل في موعدى لسيادة الوزير أن أتوجه فوراً إلى المبنى الرئيسى « للشركة الأمريكية للنقل السالك السريع » .. لحجز أول تليفريك متجه إلى مدينة الوزراء .. صعدت إلى سطح البرج الرئيسى لشركة النقل السالك .. سألت عن ثمن التذكرة .. نظر إلى الرجل المسئول باستخفاف إذ وجدنى ألهث من التعب بعد أن ركبت حوالى ١٦ أسانسير لكى أصل إلى المحطة الرئيسية .. خاصة أن كل المتعاملين مع الشركة من راكبى الطائرات الهليكوبتر المرسيدس .. والزلموكة الـ (F - 16) .. والـ (MPW) المجنحة .. ارتبكت للحظات ثم تشجعت وقدمت للموظف كارنيه النقابة وطلبت منه نصف تذكرة .. صاح الرجل في وجهى ساخطاً بلغة انجليزية رفيعة المستوى :

« كل التذاكر هنا بالدولار .. ياموظف ياغلبان » !!

أسلمت أمرى إلى الله وأخرجت كل الدولارات المدعومة التى أصرفها شهرياً مع المرتب لأقطع تذكرة في التليفريك حتى أصل إلى سيادة الوزير في موعدى !!

في التليفريك جلست في الدرجة الثانية المخفضة وسط نخبة من علية القوم من رجال الأعمال العاملين .. فتح قائد المركبة الفضائية جهاز الإذاعة الداخلية .. جاء الصوت مبتهجاً ومسروراً :

« قررت شركة مصر للطيران إهداء تذكرة مجانية طوال العمر للمولود السعيد الذى ولد صباح اليوم ويحمل رقم ١٠٠مليون .. أما شركة الأقمار الصناعية فقد حجزت له شقة في الإسكان المتوسط على سطح القمر .. منحته ترخيصاً باستخدام كل القنوات الفضائية بالمجان مدى الحياة .. أما جهاز تنظيم وضبط التناسل البشرى فقد قرر أن يمنح الأم الشجاعة صاحبة الطفل رقم ١٠٠ مليون جائزة الكوكب الذهبى ومعها شنطة من الحجم العائلى بها كافة وسائل وطرق منع الحمل بالإضافة إلى إعانة مالية قدرها ١٠ آلاف دولار تقديراً لجهودها المميزة في ضبط الانجاب السكانى .. إذ أنها تمكنت من وقف الخلفة بعد الزواج لمدة خمس سنوات متتالية » .

نزلت من التليفريك مهرولاً أنزل الدرج .. حتى بلغت حجرة مدير مكتب السيد الوزير في الواحدة إلا خمس دقائق .. رمقنى الرجل بنظرة فاحصة بعد أن قدمت له هويتى الصحفية .. فسألنى بسرعة : أين تسكن يارجل ؟!

قلت له وأنا ألتقط أنفاسى :

ـ في المربع السكنى رقم ١٨٨ بالحى العاشر في مدينة الهرم الأكبر .

فعاود السؤال مندهشاً :

ـ منذ كم يوما تحركت من منزلك لكى تصل هنا في موعدك المحدد !!

قلت له : منذ هذا الصباح !!

ازداد انبهار مدير مكتب الوزير وسألنى عن وسيلة المواصلات التى استخدمتها .. وعندما أخرجت له من جيبى تذكرة العودة التى أحملها من شركة التليفريك السالك .. صافحنى واقفاً باعتزاز شديد وقال لى : إن هذا يدعو لمزيد من الاحترام في التعامل مع أمثالك !!

هى ثوان وكنت وجهاً لوجه مع سيادة الوزير الجديد .

ازدادت ابتسامة السيد الوزير اتساعاً وارتفعت درجة حرارة ترحيبه بى عندما علم من مدير مكتبه أننى ضحيت بدولاراتى المدعومة من أجل أن أحافظ على الحضور في موعدى .. وبادرنى قائلاً :

ـ مرحباً بك .. سلنى ما شئت من الأسئلة فأنا في انتظارك ..

● **سيدى الوزير .. وصل تعداد مصر ١٠٠ مليون .. و٩٠ مليونا منهم يعيشون في القاهرة العظمى .. نظراً لاختفاء كافة الخدمات فماذا أعددتم من خطط إسكانية لمواجهة هذا التكدس الرهيب والهجرة العكسية لمدينة القاهرة العظمى .**

ـ في الحقيقة إن الوزارة الجديدة تعمل جاهدة لحل هذه المشكلة الأزلية التى تؤرق نومى ونوم لجنة الإسكان في داخل « الحزب الوطنى السادس عشر » .. ولذلك فنحن الآن قاربنا على الانتهاء من فك أحجار الهرم الأكبر لاتمام المرحلة الأخيرة من مدينة خوفو السكنية فوق هضبة الأهرام .. بعد أن تم بحمد الله الانتهاء من المرحلة الثالثة من المشروع والتى تمت باستخدام أحجار هرم خفرع ومنقرع وسقارة .

● **وماذا عن تمثال ابو الهول سيدى الوزير ؟!**

ـ تمثال أبو الهول .. تمت إزالته تماماً بالديناميت وقد وضعت بالأمس حجر الأساس لبناء مجمع السكن الإدارى في نفس موقع أبو الهول .. وسيكون أضخم سوق قومية مصرية أمريكية فرنسية انجليزية مشتركة .. وهو الأول من نوعه في المنطقة العربية .

● **سيدى الوزير ما موقف الوزارة من مشكلة الشباب حديث التخرج الذى لا يجد سكنا للإقامة او الزواج وخاصة ان عقود الزواج قد تم إيقافها وإغلاق مكاتب المأذونية الشرعية منذ خمس سنوات كما تعلمون ؟!**

ـ في الحقيقة الزواج لم يتوقف .. فهناك السوق السوداء والزواج فيها يتم تحت سمع وبصر الحكومة ولكن بالدولار أو بأية عملة صعبة .. ومازال زواج الأجانب مباحا .. وجارى إصدار قانون جديد لاتمام الزواج

״ العزف على سيمفونية النظام العالمى الجديد 66



داخل بنوك الاستثمار بالسعر الرسمى للدولار بضمان ودائع أو رهونات عقارية بالإضافة إلى أن زيجات المقتدرين مازالت شغالة عن السفر للخارج لعقد الزواج بالقنصليات المصرية المنتشرة فى أوروبا على نفقتهم الخاصة وقضاء شهر العسل والعودة .

.. وأحب أن أطمئن رجال الإعلام بالذات أن ظاهرة الزواج العرفى منتشرة فى بعض الأحياء الشعبية والزواج بكلمة الشرف والزواج الشفوى والزواج بالمراسلة .. فالزواج حقيقة لم يمنع نهائياً كما يشاع .. ولكن هناك بعض الإجراءات لتقليل الظاهرة فقط .

● أعود سيدى الوزير لأسأل ماذا تم فى مشكلة توفير مساكن للشباب ؟!

ـ فى الواقع الشباب دائماً مستعجل مش عارف ليه ؟! ولكن رغم كل شىء .. جارى الآن إنشاء وحدات سكنية متحركة على عربات مجهزة للزواج السريع .. والزيجات سابقة التجهيز .. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط .. وسيتم تحت اشراف الوزارة بحيث يمكن قطع تذكرة زواج لمدة ساعة أو ساعتين بحد أقصى يوم ونص .. وسيكون سعر التذكرة فى متناول الجميع وسيسمح باستخدام الدولار المدعوم المصروف من الحكومة نظراً لأن هذه العربات المجهزة سيتم استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة .. ولذلك لابد أن تكون التذاكر بالعملة الصعبة وأولوية الحجز للدولار الدولى .. فهو أقوى من الدولار المحلى المدعوم .. وأحب أن أطمئن الشباب من الجنسين بأن هذه العربات ستنزل الخدمة فى الشوارع والميادين خلال أسابيع قليلة .

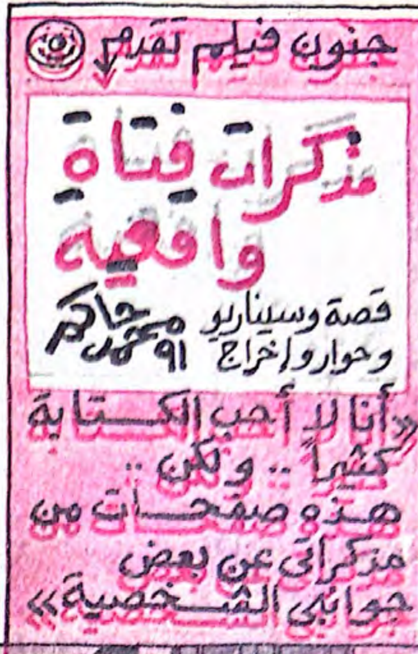
● وماذا تم سيدى الوزير بشأن الاف السكان المشردين فى الشوارع فى الوجه القبلى بعد ان تهدمت منازلهم من السيول العارمة التى تسببت فيها سحابة الدخان السوداء التى تحركت منذ عشر سنوات فى اتجاه صعيد مصر ومازالت تقف هناك حتى الآن .. منذ ان انتهت حرب الخليج فى القرن الماضى .

ـ اسمح لى أن أصحح معلوماتك بشأن هذه المشكلة التى لم يصبح لها وجود بالمرة منذ أن توليت مسئوليتى فى وزارة الإسكان .. فالآن لا يوجد مشردون ولا يحزنون .. فقد تم تدبير مساكن إيواء لهم ففى معبد حتشبسوت وحده الذى قمنا بتجهيزه بسرعة مذهلة تم إيواء خمسة آلاف أسرة ، أما معبد الكرنك ومعبد رمسيس الثانى والرمسيوم فقد استوعب عشرة آلاف أسرة من المشردين .. أما معابد فيلة فقد تحولت إلى مركز رئيسى لبيع الإنتاج العالمى من الأسماك التى يتم صيدها من بحيرة السد العالى .. ولا توجد مشاكل من هذا النوع الذى تتحدث عنه .. وكلها شائعات مغرضة .. أما مقابر وسراديب وادى الملوك بالبر الغربى فقد تم تجهيزها تماما لتكون المحطة الرئيسية لمترو الأنفاق الجديد بالأقصر .

● سيدى الوزير هل تحب أن تضيف للقارىء معلومات اخرى عن مشاريع الوزراء فى المستقبل .. للتخفيف من هذا التكدس

ـ أحب أن أطمئن المواطنين .. أن التجارب الآن تقوم على قدم وساق فى معامل الهندسة الوراثية من أجل إنتاج سلالة جديدة من المصريين لا يزيد ارتفاع الكائن منهم على ٥٠ سنتيمتراً بحيث يمكن التوسع أفقياً ورأسياً فى المبانى والأبراج السكنية بحيث يصبح ارتفاع الدور الواحد فى المبانى الحديثة لا يزيد على متر واحد بالإضافة إلى أن الدور الواحد من العمارات الجديدة سيصبح فيه عشرون شقة على الأقل لأن الشقة الواحدة لن تزيد مساحتها على عشرة أمتار مربعة .. وفى هذه المبانى الجديدة سيعيش الكائن المصرى المستنبط حديثاً بشكل مريح جداً ولن يعانى من كل المشكلات الحالية .. خاصة فإن السلالة الجديدة ستكون معقمة نساء ورجالاً ولن تستطيع أن تنجب إلا بمعالجات صعبة وبعد الحصول على موافقة الجهات المختصة .

شكرت وزيرنا الهمام .. وأخرجت تذكرة التليفريك العزيزة وتوجهت إلى المحطة العلوية عائداً إلى منزلى سعيداً بلقاء وزيرنا الجديد . □


جنون فيلم تقدم
مذكرات فتاة واقعية
قصة وسيناريو وحوار وإخراج
محمود حاكم 91
«أنا لا أحب الكتابة كثيراً .. ولكن .. هذه صفحات من مذكراتي عن بعض جوانبي الشخصية»


مثلي الأعلى أبي .. فقد كان دائم التطلع لأعلى ، وأنا مثله دائمة التطلع لأعلى .


.. فأنا خدومة بطبعي


لذلك .. فقد قررت أن أبدأ من أول السلم!


مطافي
ممنوع الانتظار
واقف في الممنوع
.. فأنا أحب النظام .. وأحترمه


وأحب الإطلاع ، ومعرفة المجهول .


واهتمامي بالأطفال لاحدود له

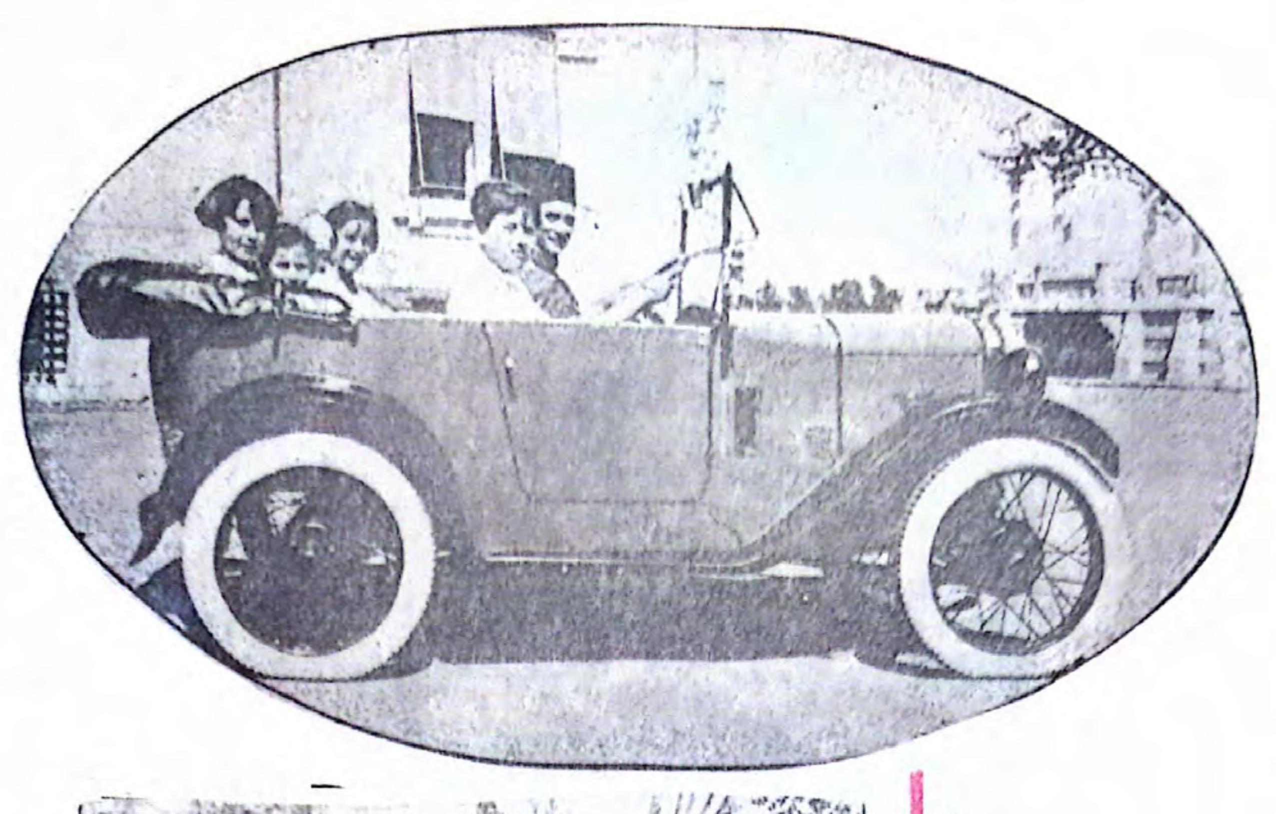

فول
وكل هذا لا ينسيني الإهتمام بقوامي .. والمحافظة على الرجيم


ولا أنسى أن أقول أني دائمة النظر إلى الأمام !


ولأنني إنسانة واقعية
فإنني أهتم بالعمل ..
ولا ألتفت إلى الصغائر .
وقلبي طيب ومتسامحة
ومتواضعة ولا أحب التعالي
مش عايزه الاقي وساخه ع القزاز
ورق جرايد
ولا يفوتني أن أذكر
أنني كنت أصغر من
إشتغل بالصحافة .
نعم ياستي
وأحب أن أقول أنه ليس
لديّ وقت للعواطف ..
فأنا بنت أحب "المثقفين"
ستي مش موجوده
أنفع أنا ؟
لكنه فجأة .. وفي أحد
الأيام طرق الحب بابي ..
لكنني لم أستجب له !!!.
مكتب تخديم
بتعرف تطبخ
وتمسح
وتكنس
وكل حاجه !
وكيف أحب وأنا أعرف
كل شيء .. وأهلي دائماً
يتحدثون عن معرفتي هذه ؟
انطقي .. مين اللي
أكل اللحمه اللي في
الحله ؟
لذلك كنت مثار إهتمام
الجميـــــــع .
وأخيرا .. فأنا إنسانة
واقعية ، أقدر المسئولية
وتعلمت أن الهرب منها لا يفيد !
النهاية


أوتوبيسات اتجننت!
أوليه

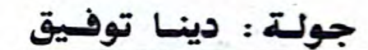

صحافة زمان
• للحفلات الراقصة حذاء حريري ساتان بـ ١٩ قرشا! • زوجة على
أفندي الأنقر تطفش ومعها ١٥٠ جنيها • عباس العقاد في
السجن والتهمة العيب في الذات الملكية! • النحاس باشا على رصيف
محطة بني سويف! • قليل من "الزمبوك" يصلح عمود الفقري!
اللطائف المصورة
تنشيط الصناعات الوطنية — نقابة عمال المطابع المصرية
الحج وقومندان حرس المحمل
في أثناء شهر رمضان المبارك
نظارة تنار بالكهرباء
التحف النفيسة
سمو الامير عمر طوسون
الموشح الذي
KOLYNOS
كامل الطيران واحدث تطوراته المدهشة
ناطيد واختراعها وتطورها



الأمير فاروق (١٩٣١) مع شقيقاته



فاروق مع شقيقاته



جولة : دينا توفيق

.. إنه صباح الثلاثاء من شهر اغسطس ١٩٣١ ..!! الجريدة لم تكن لا الاهرام ولا الاخبار .. إنما كانت اللطائف المصورة .. لصاحبها اسكندر مكاريوس .. وثمنها ١٠ مليمات !!.. وإليكم اخبارنا من ٦٠ عاماً !!

* جوز جزم بـ١٩ قرشا !

ومن محاسن الصدف أن كنت قد غادرت زمننا هذا فى فترة الأوكازيونات .. فكانت اللافتات القريبة منى : « ليه تدفع أكتر .. لما ممكن تدفع أقل .. » .. ولكن الأسعار ياسادة ياكرام ويالها من أسعار !! تجنن .. لشركات « باتا » تقول لزبائنها : زيارة واحدة لمحلاتنا تكفيكم !! .. شرفونا مسرعين !! .. والأسعار تصل إلى ١٩ قرشاً لجوز الجزم الحريمى المصنوعة من الساتان الأنيق ، والتى تصلح للحفلات الراقصة ..!!

وكذلك محلات الملابس المصرية فتصل أسعار البذل فيها إلى ٩٣ قرشاً للبذلة الكاملة !! .. وفى الصورة أعلاه أحمد أفندى حمودة بالفيوم بملابس مجموع ثمنها ٩٣ قرشاً ونصف قرش ..!! وهى مؤلفة من بذلة وقميص وربطة عنق فاخرة من نسيج المحلة الكبرى وطربوش من صنع محل « الفرنواني » .. بمصر وحذاء من دمياط !!!

وتمنيت أن أشترى لزوجى ١٠ بذل جديدة !! بهذا الثمن !!

* اخر موضة !!

الطربوش من أهم مميزات الرجل الأنيق .. أما آخر صيحة فهى تطوير الطربوش !! .. فقد ابتكر أحمد أفندى الشامى شكلاً جديداً للطربوش أطلق عليه « القلبق » يختلف عن شكل الطربوش المألوف ..!!

ويباع الآن لدى محلات الشامى تاجر الطرابيش بالسكة الجديدة .. بادروا بالشراء فالعدد محدود !!!

... حمدت الله أنهم لم يعاصروا موضة الألوان الفسفورية .. والنظارات السوداء .. وقصة الشعر ذائعة الصيت « الباتك » ...!!

* الزمبوك !

تعرفوا إيه هو الزمبوك ؟! .. إنه دهان فعال لإزالة الألم وهو أحدث مخترعات العصر !!!

فلابد أن تقتنوه وتحتفظوا به فى بيوتكم لأى حادث طارىء !!

وكذلك لابد لكل بيت من شراء شربة « مانيزيا » فهى الشربة التى توافق الجميع ..

أما السيارات الفارهة فهى بالتأكيد ماركة « هيمويبل » ذات الشكل الجديد الجذاب .. والسرعة التى تبلغ ٧٥ ميلاً فى الساعة !!! .. ولا .. يحس .. راكبها بأى ارتجاج

عودة الطيار سالم





أحدث صورة لأمير الشعراء



احدث صورة لامير الشعراء احمد شوقي بك صورت له في حديقة داره الجميلة في الجيزة صباح يوم ٧ يوليو الجاري وقد جلس فيها عن يساره مطرب الملوك والامراء الاستاذ محمد عبد الوهاب الذي عاد من رحلته الى فلسطين

بسبب وسائدها القوية . . وهى آية فى الحسن والجمال وكل من يركبها يشعر ببهجة وسرور وانشراح !!!

. . أما الثلاجة الحديثة فهى « جنرال اليكتريك » المصرية ، وقد بيع منها أكثر من مليون ثلاجة منذ سنة ١٩٢٧ (!!!) ، بالإضافة لتوافر الآلة العجيبة « آيسبرج » لصنع الجيلاتي فهى متوافرة بجميع محلات القطر المصرى !!

* رشاقة جدتى . . !!

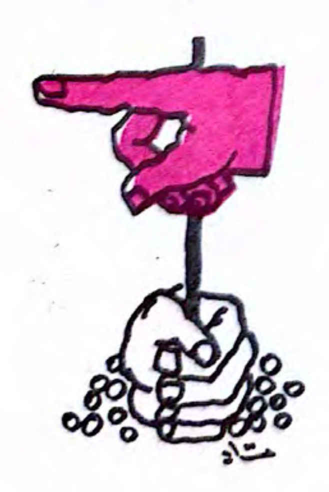
كانت جدتى دائماً تقول إن حماتها . . كانت غاضبة عليها بسبب رشاقة قوامها . . لأن الرجال يفضلون النساء البيضاوات السمينات . . ! . . وأى أم تريد اختيار زوجة لابنها تختار فتاة ذات جسد ممتلىء ، فهذا دليل العز والجاه . . !!

ومع ذلك فهناك إعلانات تنادى بالحفاظ على الجسم رشيقاً . . خفيفاً . . نحيفاً . . فتظهر إحدى السيدات فى الصورة وهى تقول : سمنتك تزول كما زالت سمنتى . . استخدمى أقراص « مارامولا » للتخسيس . . فعدد الرشيقات لا يحصى ونراهن فى كل مكان حتى أن عدد البدينات صار ضئيلاً . .

وكل سنة يباع أكثر من مليون علبة « مارامولا » . . فمارامولا هو العلاج المضمون . . أقراص « مارامولا » مفيدة . . جربيها بنفسك لأن السمنة الزائدة تشوه الجمال والصحة !! أقراص « مارامولا » تباع بجميع الصيدليات بسعر ١٩ قرشا للزجاجة !!

* . . . الزحلقة . . !!

هناك اختراع هائل لمنع . . الزحلقة . . ! (زحلقة السيارات فى الطرق الموحلة) . . !! . . والجهاز يتم تثبيته فى مؤخرة السيارة وهو مرتبط بزر أمامى يضغط عليه السائق فتسقط كمية من الرمال الخشنة أمام عجلات السيارة الخلفية ، من الوعاء الموضوع تحت



تحفة الموسم — رواية قيس وليلى لأمير شعراء الدهر



قيس وليلى في احد مناظر الفصل الرابع وقد طرق قيس دار ليلى في ثقيف وجثم أمام قدميها بعد ان تركهما زوجها « ورد » واخذ بينهما شوقه وهيامه قائلا :

حنانيك ليلى ، ما لخل وخله ... من الارض الا حيث يجتمعان
فمثلك بلاد قربت منك منزلي ... وكل مكان انت فيه مكاني



ليلى (السيدة فاطمة رشدي) في الفصل الاول وهي تقول في لوعة وصوت منخفض محدثة نفسها :

بروحي قيس ! هل راحت ... ظباء القاع تهواه
وهل يرثى له الريم ... ولا ارثى لبلواه ؟

مكاتب التيمس في مصر يخاطب نفسه ويقول : هل من ضرر لو اضفت صفراً رابعاً .... ؟ غير ان جناب المراسل المكاتب لم « يأخذ باله » من الطاولة الصغيرة التي قامت على دعامة « الرياء » وانها لن تقوى على حمل زجاجة مداد الاكاذيب طويلا فسوف تنقلب الزجاجة ويسيل مدادها على الارض . ورحم الله من قال ان حبل الكذب قصير



« الرفارف » لمنع الزحلقة ومخاطرها . . !!

الحق يقال : أين السيارة الأوتوماتيك . . من هذا الاختراع العظيم ؟!!!

* اختراع مدهش !!

يظهر الأستاذ أحمد أفندى سالم فى إحدى الصور محمولاً على أكتاف طلبة المدرسة الخديوية الذين أقاموا احتفالاً لتكريمه . . وهذا الشاب هو أحمد سالم بطل « الماضى المجهول » الذى تم تصويره بعد ذلك بعدة سنوات . .

والخبر يقول إن أحمد أفندى سالم قد عاد مؤخراً من انجلترا ، حيث كان يتعلم الطيران . . وقد حلق عند عودته مراراً فى أجواء العاصمة . . وحمل معه بالمناوبة كثيراً من ذويه وأصدقائه من بينهم السيدة والدته . . وفى صورة أخرى يظهر الأديب خفيف الروح والمحامى المعروف الأستاذ فكرى أباظة فى طيارة صديقه ! . . قبل تحليقه بها فى نزهة جوية جميلة !!

أما الاختراع المدهش والمثير رغم قدمه تاريخياً فهو المنطاد الضخم جراف « تسبلن » والذى زار مصر فى ذلك العام ١٩٣١ ، وأثار دهشة المصريين حتى أن اللطائف المصورة أخذت تتتبع أخباره وخطوات قائده العظيم . . . واستطاعت المجلة الحصول على صور عظيمة . . !! من داخل المنطاد أعجوبة الزمن . . !! . .

وعلى إحدى صفحات اللطائف مقال بعنوان مجازفات صحافى شهير يتناول السم ليجيد وصف تأثيره فى شاربه . . (!!!) وضحكت ضحكة خبيثة . . !! . . محدش أحسن من حد . . !

مأأنا كمان رجعت ستين سنة . . لأقدم موضوعا . . مجنونا . . لرئيس التحرير . . !! . . ماعلينا . . !! . .

فهذا الصحفى « انجليزى » يُدعى « ستيفنز » ، وقد اشتهر بموضوعاته الجريئة . . فإذا رام الكتابة فى موضوع يروح إلى جوف الأرض حيث المناجم أو يركب متن طائرة (!!!) ، وماأكثر الليالى التى قضاها فى السجون لمعرفة أسرار المجرمين ووصف نفسياتهم . . !

لكن أعجب وأغرب ما فعله هذا الصحفى المجنون أنه أراد مرة أن يكتب عن تأثير السم فى الجسم . .

وحش بري يهاجم بنها ويحتل احد دكاكينها



المر البري المخيف الذي هاجم محل حسين محمد الساعاتي ببنها وقفز فوق « الفترينة » فخشى صاحب المحل أن يبطش به وفر هاربا من محله بعدان احله ذلك « الضيف » المخيف الذي بلغ طوله ٨٠ سنتمتراً وارتفاعه نحو نصف متر والصورة تمثله بعد قتله



صورة حسين محمد الساعاتي بشارع التوفيقي ببنها واقفا بباب محله الذي هجم عليه هر جبلي من فصيلة الفهد صباح يوم ٢٠ اكتوبر الماضي ، فاضطر صاحب المحل الى الفرار بعد ان أغلق الباب عليه وابلاغ البوليس.

روع سكان بنها يوم ٢١ اكتوبر الماضي بخبر هجوم « هر » بري مخيف على المدينة ودخوله دكان ساعاتي في الشارع التوفيقي . وقد ذعر صاحب الدكان من مهاجمة هذا الحيوان المخيف له وفر هارباً من دكانه وأغلق بابه على ضيفه الثقيل وأبلغ أمره الى البوليس فانتقل الى المكان مساعد الحكمدار وضابط الخفر وشرذمة من الجنود وحاصروا الدكان ودخل بعضهم اليها وقتلوا الحيوان الذي احتلها بعد عراك شديد . وانا ننشر على هذه الصفحة صورة ذلك الهر المخيف وصاحب الدكان والجندي الذي قتله

ومايتناب الإنسان معه من آلام وخيالات .. وآمال وخواطر جائشة ساعة يفتك السم بأحشائه !! .. فعمد إلى قطعة صغيرة من سيناميد البوتاسيوم .. (مادة سامة حلوة المذاق) .. وابتلعها فكاد يقضى على نفسه بيده لولا أن تيسر له من ينقذ حياته قبل فوات الأوان !! ولما شُفى كتب عن ذلك .. فكان أفضل من أجاد وصف السم وتأثيره فى شاربه ..(!!) ..

* أشهر الحوادث !!

أما آخر الحوادث وأكثرها تأثيراً فى النفس فهى قصة هروب الفتاة الانجليزية التى هربت مع الشاب محمود أفندى ، ولم تعد إلى بيت والدها إلا بقوة البوليس ..

.. وقى الله شبابنا مخاطر النزق والطيش وفتياتنا شر تحكم سلطان الحب الجائر ..!! ..

وهناك قصة السيدة عزيزة أحمد زوجة على أفندى الأشقر التى « طفشت » ومعها مصوغات قيمتها ١٥٠ جنيهاً (!!!) من منزل زوجها فى شبرا ..

وقصة الوحش البرى الذى هاجم بنها واحتل أحد دكاكينها !! ..

والخبر يقول : رُوع سكان بنها بخبر هجوم الهر البرى المخيف !! .. على المدينة .. ودخوله دكان ساعاتى فى شارع التوفيقى .

وقد ذُعِر صاحب الدكان من مهاجمة هذا الحيوان المخيف .. وفر هارباً من دكانه ، وأغلق بابه على ضيفه الثقيل (!!) ، وأبلغ أمره إلى البوليس .. فانتقل إلى المكان مساعد الحكمدار (!!!) ، وضباط الخفر وشرذمة من الجنود وحاصروا الدكان .. حيث دخل بعضهم إليه فقتلوه بعد عراك شديد (!!!) .

* حبس الأستاذ العقاد !!

الأديب الكبير والصحفى المعروف الأستاذ عباس محمود العقاد عضو مجلس النواب السابق صدر حُكم من محكمة جنايات مصر بحبسه ٩ شهور حبساً بسيطاً لارتكابه جناية العيب فى الذات الملكية .. فسيق إلى السجن لتمضية باقى مدة العقوبة فيه بعد أن مر عليه ٧٨ يوماً محبوساً حبساً احتياطياً ..

وقد أجمعت الصحافة المصرية على الالتماس من أولى الأمر بأن يُعامل الأستاذ فى سجنه بموجب المادة ٧٢ من نظام السجون التى تميزه عن المسجونين العاديين ..!! ..

* الأمير ومطرب الملوك !!

وإليكم أحدث صورة تم التقاطها لأمير الشعراء أحمد شوقى بك فى



لعل جنون (٢٣)

الحكم على الاستاذ العقاد –



الاديب الكبير والصحافي المعروف الاستاذ عباس محمود العقاد عضو مجلس النواب سابقاً الذي صدر الحكم ظهر يوم الاربعاء في ٣١ ديسمبر الماضي من محكمة جنايات مصر بحبسه ٩ شهور حبساً بسيطاً فسيق الى السجن لتمضية باقي مدة العقوبة فيه بعد ان مر عليه ٧٨ يوماً محبوساً حبساً احتياطياً .

حكاية فتاة انجليزية وشاب مصري



محمود افندي صفوت الطالب بمدرسة التجارة العليا الفرنسوية الذي هامت به فتاة مالطية انجليزية التبعة فتركت منزل اهلها من اجله

لعل تلك الحادثة الغرامية التي روتها الصحف اليومية في الاسبوع الماضي من اهم الحوادث التي على ان الحب لايعرف له وطنا ولا دينا ولا ...
وقد لايقنع القارىء العادي بهذه النظرية ... سيقت اليه في رواية خيالية أو ما الى ذلك و... ها هي الحقيقة امامنا تثبت ذلك بادلة قاطعة ... احبت فتاة مالطية تقطن شارع حسن الاكبر ... شابا مصريا اسمه محمود صفوت وهامت به ... حملها على هجر منزل والديها لتتاح لها فرصة ... بقرب حبيبها ولكن غيابها اقلق بال والديها ف... البوليس بالامر فقام هذا بالتحريات اللازمة ... تمكن من معرفة مقر الفتاة بعد غياب يومين ام... في عوامة صديق لحبيبها في جهة روض ... فاعادها البوليس الى والديها وباشر التحقيق ... حبيبها وصديق له يدعى محمد صلاح الدين ... انه ساعد الفتاة على (البقية با...

— ١٦٢١ —



الحسناء المالطية التي أحبت الشاب المصري محمود افندي صفوت وهربت من منزل أهلها ولم تعد الى بيت والديهـا الا بقوة البوليس وأفاضت الجرائد اليومية بسرد حكايتها



حديقة داره الجميلة فى الجيزة ، وقد جلس فيها عن يساره مطرب الملوك والأمراء الأستاذ محمد عبدالوهاب الذى عاد من رحلته إلى فلسطين ، ويُرى أمير الشعراء فى الصورة متمتعاً بتمام الصحة والعافية .

وعلمنا أن سعادته ينوى السفر إلى ربوع لبنان هذا الصيف على جارى عادته فى كل عام .. أما الأستاذ محمد عبدالوهاب فسيرافقه إلى لبنان .. ثم يقوم برحلات إلى الأقطار العربية الأخرى !!

● تحفة الموسم !!

يتزاحم الناس بـ « المناكب » !! .. مساء كل يوم على مسرح برنتانيا لمشاهدة دُرة أمير الشعراء الجديدة رواية « مجنون ليلى » .. التى خلد بها شوقى بك ذكرى الحب العذرى ، كما خلد قيس بن الملوح من قبله ذكرى ليلى بشعره ..

وتقف كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمة رشدى يومياً تؤدى دور ليلى بعظمة واقتدار .. والأستاذ أحمد علام فى دور قيس ويشاركها محمود المليجى فى دور زياد ..

العدد ٨٤٤ — السنة السابعة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ١٣ ابريل سنة ١٩٣١ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

اليوم التاريخي — دولة النحاس باشا في محطة بني سويف

كان يوم الاثنين الماضي من الايام المشهودة في تاريخ مصر اذ تعارضت فيه رغبة الحكومة المصرية بمحافظة على الامن والنظام مع رغبة رجال الوفد والاحرار الدستوريين الذين ارادوا تلبية الدعوة التي وجهت الى حضراتهم من لجنة الوفد ببني سويف ، ونحن وان كنا نأسف جد الاسف لوقوع هذا التصادم بين الرغبتين لا يسعنا الا ان نحمد الله تعالى على انقضاء ذلك اليوم بسلام دون أن يحدث فيه ما يخل بالامن ويؤدي الى اراقة الدماء وازهاق الارواح كما حدث في أيام مثله في بلبيس والمنصورة فقد سافر دولة مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا ونحو ثمانين من أقطاب رجال الوفد والاحرار الدستوريين الى بني سويف في قطار الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضي لحياهم الناس على طول الطريق رغم احتلال الجنود للمحطات (البقية بأسفل الى اليسار)



صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري نائماً على احد المقاعد العمومية في محطة بني سويف طلباً للراحة بعد ان حرمت القوة عليه وعلى صحبه دخول المدينة

إن رواية مجنون ليلى هى دُرة الموسم .. حيث وفق أمير الشعراء شوقى بك فى نسجها ، وترصيع قوافيها .. فكانت الرواية ليست فقط درة هذا الموسم ، بل درة فن التمثيل العربى الراقى ..

*** أولاد الذوات .!!**

أما أحدث الأخبار السينمائية فهو إنتاج رمسيس لرواية « أولاد الذوات » كأول فيلم سينمائى مصرى ناطق ويخرج .. الفيلم .. المخرج المعروف الأستاذ محمد كريم ، ويقوم ببطولته الأستاذ يوسف وهبى والممثلة الفرنسية كوليت دورفوى ، التى تقوم بدور « جوليا » .. وكذلك الأستاذ سراج منير ..

وقد تم إنتاج الرواية بعد نجاحها الهائل على مسرح رمسيس فى الموسم الماضى ..

وقد صُورت المناظر الناطقة للرواية فى باريس فى مصانع بيتوف السينمائية ، وكانت إدارة فيلم رمسيس تدفع فيها للمصنع نحو ٢٠٠ جنيه عن اليوم الواحد (!!!) .

ومن أعجب ما علمنا أن الأديب حسن البارودى الذى استدعى من مصر لتمثيل أحد الأدوار أمام الميكروفون قام برحلته التى استغرقت ٢٣ يوماً ليمثل دوراً لم يتطلب أكثر من ١٠ دقائق فقط !!

ويقول بعض الذين شاهدوا إخراج هذه الرواية عن قرب أن الأستاذ كريم أبدى مهارة فائقة وبراعة مدهشة فى وضع الممثلين فى مواقف بديعة (!) ..

*** وخز الضمير !!**

تبذل الممثلة السينمائية القديرة السيدة آسيا جهوداً عظيمة فى إخراج فيلمها المصرى الجديد لرواية وخز الضمير التى تقع حوادثها فى مصر .. وتمثل مناظرها بين آثار مصر الخالدة ، وفى أرقى قصورها العصرية مما يجعل الرواية خير دعاية لمصر من الوجهتين التاريخية والاجتماعية !!

وفى الصورة تظهر السيدة آسيا يحيط بها فريق الممثلين يشربون نخبها بعد انتهائها من تمثيل آخر مناظر الرواية التى ينتظر أن تعرض على الستار الفضى فى القريب العاجل ..

والسيدة آسيا هى صاحبة رواية « غادة الصحراء » التى عُرضت من عامين (!!) .

*** جلالة الملك**

ومن أهم الأحداث السياسية فى مصر الاحتفال بافتتاح البرلمان .. ويظهر جلالة مولانا المعظم جالساً على عرشه الرفيع فى قاعة مجلس النواب عند تفضله بتشريفها .. لترأس ..! الاحتفال بافتتاح البرلمان ، وقد مثل دولة إسماعيل صدقى باشا رئيس الوزراء بين يدى جلالته يتلو خطاب العرش ..

وإنا ندعو لجلالة الملك المعظم بالعمر الطويل .. والتأييد ونرجو أن يؤول كل ما يجرى الآن فى مصر مهما تلبد من السُحُب فى سمائها إلى مصلحة البلاد وسعادتها ورخاء سكانها وتأييد حقوقها وضمان استقلالها فى ظل جلالته الظليل ..

*** النحاس باشا على الأريكة !!**

فوجئت بصورة غريبة للنحاس باشا وهو مستلق على إحدى الأرائك ..

وقرأت الخبر الآتى : إن صاحب الدولة الرئيس الجليل النحاس باشا رئيس الوفد المصرى مُحاصر فى محطة بنى سويف حيث حرمت عليه قوات الجيش دخول المدينة ، وهذا الموقف كان نتيجة تعارض رغبة الحكومة المصرية مع رغبة رجال الوفد والأحرار الدستوريين ..

هذا مما دفع النحاس باشا لإرسال برقية لدولة رئيس الوزراء ذكر فيها احتجاجه ، ومكث النحاس باشا فى المحطة حتى منتصف العاشرة مساءً ..!!

ويبدو أنه لم يجد بُداً من الاستلقاء على إحدى المقاعد العامة بالمحطة طلباً للراحة بعد اليوم المشحون (!!!) .



الدراجة في مصر – لازمة ومفيدة ورياضتها مرغوبة



الرياضي الماهر ابراهيم افندي محمد عضو النادي المصري لراكبي الدراجات بالاسكندرية والفائز ببطولة القطر المصري في سباق الدراجات لمسافة ١٠٠ كيلو متر الذي اقيم يوم ٥ ابريل الماضي من شبرا الى الباجور ذهابا وايابا



صورة أخرى لحضرة ابراهيم افندي محمد بطل القطر المصري في سباق الدراجات تمثله واقفا الى جانب دراجته بعد السباق يحيط به بعض المشاهدين المعجبين ببطولته وقد سجل حضرته بفوزه هذا رقما قياسيا جديداً وكان متوسط سرعته فى اجتياز المسافة بكاملها من ٣٠ الى ٣٥ كيلو متراً في الساعة

صحافة زمان

* اغلاق كوبرى

تقرر إغلاق كوبرى قصر النيل نهائياً ، ومباشرة العمل لإزالته حيث بدأ العمال بالنقب حول أساساته تمهيداً لهدمه لإقامة كوبرى جديد بدلاً منه ، وينتظر أن يستغرق بناء الكوبرى الجديد سنتين كاملتين . . تحرم خلالها منطقة الجزيرة والجيزة من أهم شرايين المواصلات فيها !!

* صور أصحاب السمو

وهناك بعض الصور الطريفة لأصحاب السمو الملكى الأمير فاروق ولى العهد وشقيقتيه فائزة وفوزية ، وقد تابعتهم عدسة المصور الصحفى وهم يلهون فى حديقة قصر القبة أثناء الاحتفال ببلوغ الأميرة فوزية العاشرة من عمرها ، والأميرة فوزية الثامنة . . ومن بينها صورة لأصحاب السمو الملكى حول مائدة الشاى تحت أشجار حدائق القصر الباسقة ، ومن حولهم أرانبهم المدللة التى يعطفون عليها ، ويحبونها كما يحبون كل أنواع الحيوانات الأليفة (!) ، وأيضاً صورة تمثل حضرات أصحاب السمو جالسين فى سيارة سمو الأمير فاروق الخاصة التى أهداها إليه حضرة صاحب الجلالة والده المعظم فى عيد ميلاده الماضى . . وذلك أثناء تنزههم بها فى طرق حدائق القصر العامر يرافقهم سائق سيارة سمو ولى العهد !!

* عمرك الافتراضى

وهناك مقال لفت انتباهى وأثار دهشتى بعنوان : كيف يعيش الإنسان مائة سنة . . المهم فى المقال ليس النصائح ، إنما مايذكره الطبيب الفرنسى چينون البالغ من العمر ـ ٩٩ عاماً ـ والذى عمل كرئيس سابق لأكاديمية الطب فى باريس . .

فهو يذكر فى كتاب له أن الإنسان قد خُلق ليعيش مائة سنة أى أن الحد الأوسط للحياة البشرية هو إدراك المائة ، وإذا مات إنسان فى سن الخامسة والثمانين فقد مات غير مستكمل عمره ، بل يمكن القول إنه مات شاباً (!!!) ، وبما أن متوسط عمر الإنسان ١٠٠ عام ، فقد حددت القدرة الإلهية عمره الأقصى بنحو ٢٠٠ عام (!!!) ، ويقول الطبيب چينون إنه يُرجع صحته ونشاطه إلى التدليك الذى يقوم به يومياً مما يجعله وهو فى هذه السن ـ ٩٩ عاماً ـ يمشى يومياً ألفى متر دون الشعور بالإرهاق ، ضحكت فى خيبة أمل وتمنيت أن أعيش حتى أكمل الأربعين . . فماذا نفعل فى الحرب الكيمائية وثقب الأوزون ، وتصاعد أبخرة آبار البترول المشتعلة فى الخليج . . . !! . . إلخ . . الخ . . الخ . .

* وصحوت على صوت التكييف . . والحجرة الرطبة . . وجهاز التليفزيون المفتوح أمامى على شاشته مذيع النشرة يتابع خبر عودة مركبة الفضاء « ڤيكينج » التابعة لوكالة « ناسا » للأبحاث الفضائية الأمريكية حاملة الأفلام التى تم تصويرها على سطح كوكب « المريخ » . . !! . .

وظهرت على الشاشة لقطات على سطح الكوكب . . تبعتها لقطة للرئيس بوش يؤكد فى خطاب له . . أن رحلات تجارية سيتم الإعداد لها قريباً جداً فى زمن أقصاه عام ١٩٩٦ لزيارة الكواكب الأخرى (!!!) . □

اللطائف المصورة

مركز ادارتها بباب اللوق بالقاهرة بشارع محطة حلوان — نمرة التلفون ٨١٨ بستان

AL LATAIF AL MUSAWARA

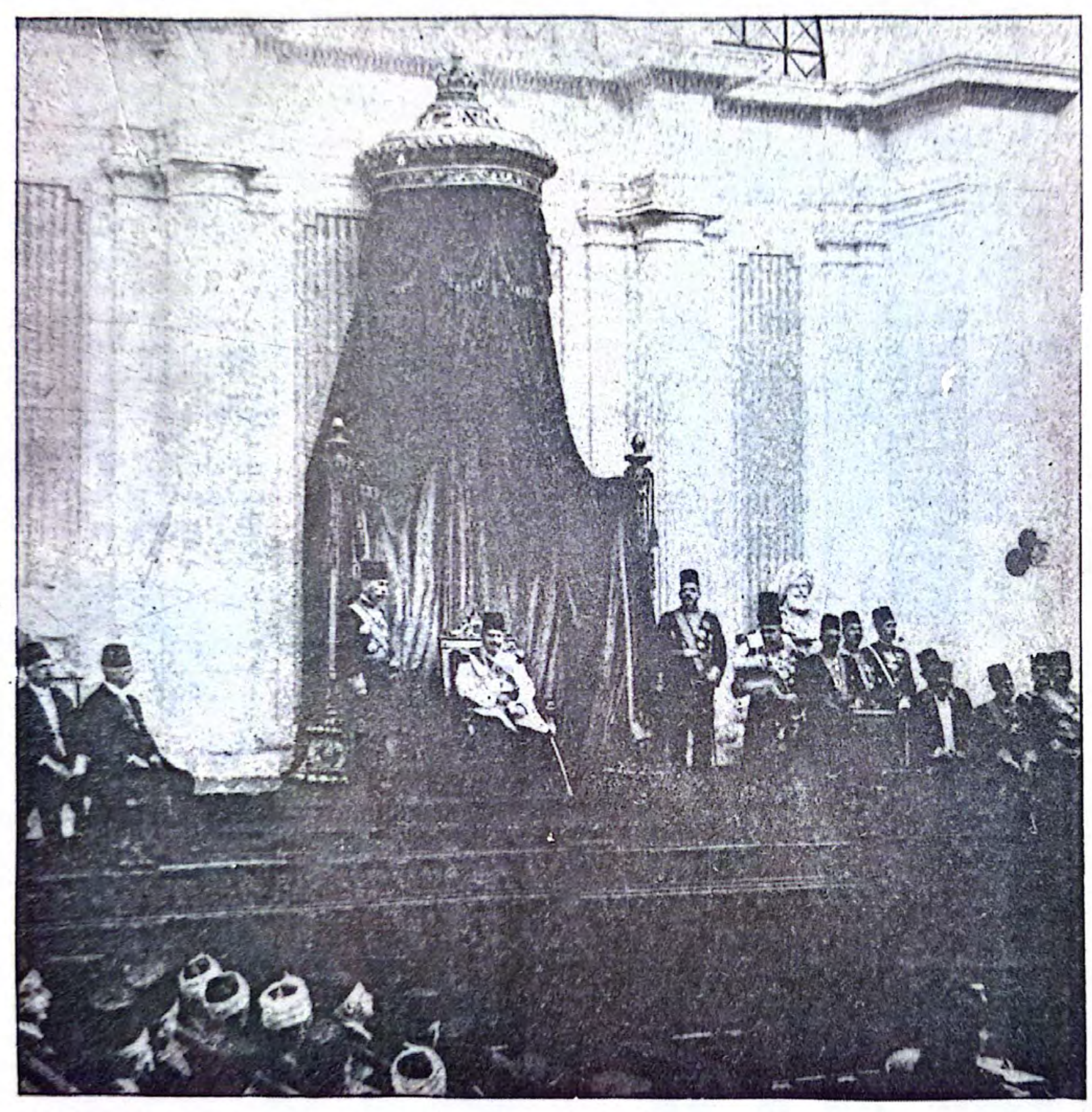
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°, 855 VOL. XVII. CAIRO. 29th June 1931

الاشتراكات
عن سنة ٦٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ٢٥ شلناً في الخارج
لا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

العدد ٨٥٥ — السنة السابعة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٢٩ يونيو سنة ١٩٣١ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

جلالة الملك على عرش البرلمان في حفلة افتتاحه



جلالة مولانا الملك المعظم جالساً على عرشه الرفيع في قاعة مجلس النواب عند تفضله بتشريفها لترأس الاحتفال بافتتاح البرلمان وقد مثل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء بين يدي جلالته يتلو خطاب العرش ووقف عن يمين جلالته سعيد ذو الفقار باشا وعن يساره محمد زكي الابراشي باشا وجلس صاحبا السمو الامير ابراهيم حليم والامير محمد علي حسن الى يمين العرش وحضرات رئيس مجلس الشيوخ والوزراء وكبار رجال القصر الملكي الى يساره وعلى الصفحات ١٦ و ١٧ و ٢٠ صور اخرى للحفلة (تصوير رياض شحاته)



" مجلات الرفق بالحيوان "

كل صحفى يحلم أحيانا بعقد عمل مغر فى الخارج !!

أحدث عقود العمل المغرية تسلمتها زميلتنا « مديحة فهمى » منذ أسابيع !

اختارتها مجلة أسبوعية سويسرية خاصة بالكلاب لتعمل بها محررة.. سافرت « مديحة » وتسلمت عملها بالفعل، وأجرت حوارات مع كلاب.. واقتربت من مشاكلهم العاطفية والنفسية، وكيف يروننا نحن البنى آدمين !!

وهذه رسالتها الصحفية الأولى من سويسرا عن صحافة الكلاب !!

مديحة فهمى









2 FÉVRIER 1991 Le numéro Fr. 5,90

le chien MAGAZINE

L'irish water spaniel • Chats alors... • Concours photos

Animaux et assurances

بمجرد انا وصلت إلى هنا .. ذهبت إلى الأرشيف اقلب فى المجلات القديمة .. لاتعرف على طبيعة المواد بها .. والكاريكاتير المنشور وانسب الاساليب الصحفية لمخاطبة الكلاب على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

أبواب المجلة كثيرة وعديدة وتتطرق إلى كل ما يهم الكلب أو القط . مثلاً أحد الأبواب عن التغذية المثالية للكلب أو القط يصحبها إعلانات عديدة عن أنواع المعلبات التى يفضلها كل منها ..

● رشاقة كلبى معذباني !!

نظام التغذية مهم جداً للكلب أو القط حتى لا يصاب بالتخمة أو الترهل أو الأنيميا . وفى الأسواق تنتشر أنواع عديدة ومتنوعة حتى لا يصاب الكلب أو القط بالملل من تكرار نفس النوع ، وقبل أن نقدم له الطعام يجب أن نتأكد من عمره ووزنه وحالته النفسية ، ومدى إقباله على الطعام ، وعدد الوجبات اليومية هام جداً ، والعناصر التى تحتويها كل وجبة خاصة الفيتامينات والأملاح .

لا أنصح على الإطلاق أن تقدم لهذا الحيوان مواد غذائية تحتوى على مواد حافظة أو مواد ملونة صناعية ، أو فول الصويا ، فهى خطيرة جداً على صحته . . ولن تحتار لكى تختار لكلبك أو قطتك ما يناسبه ، فهناك معلبات مضمونة تماماً لا يتطرق الشك إلى محتوياتها ، ويقبل عليها الكلب أو القط دون خوف .

فمثلاً بعض المعلبات تحتوى على ٢٥٪ بروتين و١٥٪ مواد دهنية تقدم للحيوانات التى تمارس رياضات عنيفة مثل السباقات ، وتناسب تماماً الإناث الحوامل أو المرضعات ، لأنها ذات قيمة غذائية عالية فلا تصاب الأم أو الأجنة بالأنيميا ، أو لين العظام .

وهناك نوع آخر متوازن يتكون من الأرز ولحم الخراف سهل الهضم بعد أن مر بعدد كبير من الاختبارات





ويجرب الأخصائيين على مدى سنين طويلة ـ لن ننسى الأنواع الخالية من الدهون « دايت » ، إذا أصيب الحيوان بالسمنة .. وهناك أنواع أخرى خالية تماماً من اللحوم وجميع عناصرها نباتية ، وهذا النوع خاص بالحيوان الذى يتبع نظاماً غذائياً ، وهذه الوجبات لا تخل بالتوازن الغذائى للكلب أو القط .

أما إذا كان الكلب أو القط قد تقدم فى العمر فيجب أن نراعى هذه المرحلة السنية بحذر ، نقدم له الغذاء الذى يحتوى على ١٦٪ بروتين ، و٨٪ مواد دهنية ، فهو غذاء خفيف على المعدة سهل الهضم لا يحتوى على سعرات حرارية غير مرغوب فيها حتى لا يعانى الكلب أو القط من متاعب الكلى .

● ياحبيبى ياكلبى !

والتحقيق هذه المرة مع سيدة ربة أسرة راعت بإخلاص شديد العوامل النفسية والاجتماعية للكلب أو القط للأسر التى تفتقد وقت الفراغ فتهمل حقوق الحيوان فى النزهة واللعب والتسلية فيصاب بالاكتئاب . فإذا سألتها لأجابتنى قائلة :

ـ حصلت على خبرة لا بأس بها من خلال عملى فى عيادة بيطرية ، ولمست عن قرب مدى معاناة الكلب أو القط من انشغال أصحابه عنه وإهماله . فخطرت لى فكرة أن أقوم عنهم بهذه الخدمة بدلاً من جليسة أطفال : جليسة حيوانات . ماالمانع ، قمت بشراء سيارة كبيرة وجهاز لتسجيل المكالمات التليفونية وبعض الأغطية اللازمة والإسعافات الأولية ، وعلى استعداد تام على مدى ٢٤ ساعة يومياً لاستقبال أى قط أو كلب فى حالة ما إذا قام أصحاب الكلب أو القط بالسهر أو السفر لمدد من الأيام فأحتفظ بها وأرعاها لحين عودتهم .



لا يجب أن نتجاهل مثلاً مشاعر الكلاب التى تعودت أن تقوم بنزهة يومية فى الحدائق والهواء الطلق ، فعرضت أيضاً أن أقوم بهذه الخدمة ، وما أريد أن أضيفه أننى لست بصدد البحث عن العائد المادى فقط ، وهو أحد عناصر مهمتى ، ولكنه حبى للحيوانات فى المقام الأول .

وجميع الكلاب والقطط التى قمت بالعناية بها أثناء غياب أصحابها يعرفوننى جيداً ويحبوننى ويأنسون لوجودهم معى . أما إذا تغيب أصحاب الكلب أو القط دون إمكانية انتقال الحيوان إلى مسكنى فإننى أذهب إلى حيث الحيوان فى مواعيد طعامه وأجالسه وأدلله بعض الوقت حتى لا يشعر بالهجر والوحدة .

●

إحدى صاحبات « مدارس تعليم الكلاب » تعترف قائلة : إن تقدم الجرو إلى الاختبار أسهل كثيراً من تقدم طفل إلى إحدى المدارس الخاصة ، والذى يضطر أن يجتاز اختبارات عديدة تفوق قدراته وإمكانياته لكى يقبل .

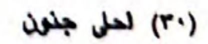
فالجرو يلقى كل ترحيب ، وكل احترام فالمسئولون فى « المدرسة » يعرفون تماماً مهمتهم .. وتقول لى المسئولة عن إدارة « المدرسة » :

ـ إن المرحلة التعليمية للجرو الصغير تبدأ بمجرد أن يصل إلى منزل صاحبه الجديد . فإن سلوك الكلب يجب أن يراقب جيداً لأن مجرد انتقاله من أحضان أمه ، ومن بيئة إلى أخرى مختلفة لا نضمن رد فعله فى البداية حتى يقوّم . ربما يكون عدوانى الطباع ويفتقد التوازن النفسى ، أو فى حالات أخرى جبان وهادىء بصورة غير طبيعية ، كل هذا مرتبط بعدد الأشهر الأولى من عمره حتى فطامه وبيعه إلى شخص آخر ، أو إهدائه .. ومن هنا تبدأ مهمتنا فى تقويم طباع الجرو وتعليمه لكى يتعايش مع الأسرة الجديدة دون أن يسبب اضطرابات الأفراد أو للجيران .

و« معلمو المدرسة » يدربون الجرو منذ الصغر على تعليمه أسس النظافة وتنظيم الوجبات التى يجب أن يتناولها يومياً ويتدرب على بعض الألعاب والرياضات حتى يتخطى المرحلة الأولى من عمره ، وإطاعة الأوامر من أهم المهام وعلاقته الشخصية مع كل فرد على حدة .

● دورى الكلاب !

أما باب الرياضة فقد عجزت عن فهم الأرقام والمسافات والسلالات والأعمار ، فكل هذا مرتبط ببعضه ، وفى رأيى أن هذا الباب يحتاج إلى محرر رياضى كفء يفهم جيداً فى سباقات العدو الطويلة والقصيرة ، والمنتخبات ولجان التحكيم وجداول الدورى والكأس .. الخ .





● العيادة العاطفية للكـلاب !!

فى هذا الباب رسالة مرسلة من كلب يشكو فيها صاحبه لمحرر الباب ويبدأها قائلاً :

ـ ما مدى أهميتى عند صاحبى ؟ فهو يعاملنى بإهمال شديد وكأننى نكرة . . بالرغم من أنه دفع ثمناً كبيراً لشرائى ، ولا ينسى دفع الضرائب عنى كل عام . أما غذائى فهو يكلفه الكثير . وبالرَغم من هذا كله إلا أن وجودى لا يمثل لديه أى معنى . .

لماذا أظل طوال اليوم مقيدا بطرف سلسلة لا أتحرك إلا فى الحدود التى يتيحها لى طولها ؟ لماذا يغلق علىّ هذا القفص الخشبى الضيق والمظلم ؟ جميع حيوانات الغابة يتمتعون بحرية مطلقة والبقر والخيل يحظون بجولات يومية فى الحقول .

كما أحب أن أجرى وأقفز أو حتى السير بجواره ، وأرقد عند قدميه أثناء جلوسه ، ويربت على ظهرى بيده الحنون ، ولكنه لا يفهم ولا يعلم شيئاً عن دعواتى وتوسلاتى . حتى إذا نظرت إليه بعينى المتوسلين فهو لا يرانى ، وإذا نبحت فهو لا ينتبه إلا إذا نفد صبرى فيثور ، وأتلقى منه لكمة غاضبة ، لماذا أظل بمفردى ؟ لماذا يعاملنى معاملة قاسية ؟ فأنا دائماً فى خدمته ولا أستطيع أن أعيش دون الوجود الإنسانى فى حياتى . ياللخسارة فالتفاهم بيننا مفقود ؟ كم تكون سعادتى لو كانت بيننا صداقة حميمة ؟ ولكن لكى نبدأ يجب أن يضع نفسه مكان قلبى الذى يعانى من الوحدة . .

انتهت رسالة الكلب للمجلة ، وهى كما نرى رسالة تقطع القلب وتدميه !

● الكلاب تشكو !

أما نوادى الكلاب فهى كثيرة ولا حصر لها والتنافس بينها شديد لتقديم خدماتها للكلاب ، وقد لفت نظرى نشر تقرير لأحد مديرى النوادى التى تضم أعضاء جميعهم يقتنون كلاباً ، وكان التقرير عن العام الماضى ، وبدأه بهذه الجملة :

« فلنتمنى أن العشر سنين القادمة تكون أفضل » ، وقد أخذت هذه الجملة بالتحديد ليس فقط بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية التى يمر بها العالم ، ولكنها مشاكل تمس العالم أجمع سيتساءل البعض : وماالعلاقة بين هذه المشاكل وكلابنا ؟؟ بالتأكيد هناك علاقة وثيقة حتى لو كنا من هواة تربية الكلاب . لا نستطيع أن نمر أمام هذه المشاكل ونتجاهلها . ومن خلال خمسة اجتماعات لإدارة النادى لم نستطع إنجاز ما كان مخططاً لحل المشاكل . بعضها مازال معلقاً ، ولكنى متفائل ، وبالتعاون مع زملائى نستطيع أن نحل ونجتاز هذه المشاكل . ولم ينته التقرير عند هذا الحد ، فهو مازال طويلاً .

والواقع أننى لم أكمل قراءة باقى التقرير وتساءلت هل تقدمت جميع الكلاب بشكوى موقعة منها إلى النادى من تأثير المشاكل السياسية والاقتصادية التى أثرت على نفسياتها مثل الحرب الأهلية التى توشك أن تضطرم فى يوغوسلافيا مثلاً ؟! أم المشاكل الاقتصادية التى يمر بها الاتحاد السوفيتى وانفصال الجمهوريات ؟ أم مشكلة الخليج وما نتج عنها واحتراق آبار البترول ؟ أو ربما عجزوا عن فك طلاسم ضريبة المبيعات ؟ وغيرها كثير . .

يبدو أن بنى الإنسان اختلق لنفسه مشاكل لا حصر لها ولا نهاية . .

والواضح أن بنى الإنسان عجز عن حل مشاكله حتى أصبح مظهره مؤسفاً فى نظر الكلاب التى توقف حل مشاكلها بسببه . .

ولذلك فأنا لست متفائلة مثل مدير النادى الذى يتوقع أن يحل مشاكل كلابه خلال العشر سنين القادمة ، أما حل مشاكل الإنسان فتحتاج إلى قرون .

□



استقالة رسام

قدم الرسام الكبير « هبة عنايت » استقالته إلى رئيس تحرير صباح الخير ، وقرر اعتزال الرسم والفن .. والتفرغ لكتابة الشعر !!

فى خلال ١٢ ساعة من احتراف « هبة عنايت » للشعر .. انتهى من كتابة ٢١٣ قصيدة و١٥١ مقطوعة عامية .. ويستعد لاصدار الأعمال الكاملة من اثنى عشر جزءا فى (٣٠ فبراير القادم) .

وقد حصلنا على هذه القصيدة . من وراء ظهر الناشر والشاعر ..



مين العقل

قالوا علينا مجانين .. وقالوا كمان شياطين
الصبح نفطر محشى .. والظهر مش واكلين
وقالوا زى الكابوريا ، بنمشى ع الجنبين
مع إننا كلنا .. اعقل من العاقلين
ونقول كلامنا حكم .. لو حتى مش فاهمين
ونعرف كمان نكتبه من الشمال لليمين
زى اللاتينى واللاوندى والاحنا مش عاجبين
لا فينا واحد غبى ، ولا واحده م الشعانين
ولا واحده عضت زميلها غير نوبة او نوبتين
ده حتى خُرم الاوزون ، خارمينه ع السكين
ومن عصير الزلط شاربين ومش فايقين
وفيها إيه لو ننام زى الخيول واقفين
او ف المراية بنحلق .. ونرقص الحاجبين
ولزومه إيه الشراب والجزمة ف الرجلين
ادم كان ماشى حافى واحنا بنى آدمين

« هبة عنايت »
واحد من العاقلين



على عتبات الجنون

أنا

لم اسال نفسى ابداً .. هل انا عاقلة .. ؟ .. ام اننى مجنونة ؟!

لم افكر ابداً ان اعبر الخط الفاصل بين العقل والجنون .. وربما عبرته .. ربما كانت إشارات ضوئية لم ارها .. ربما عبرت عندما ضوات إشارة خضراء .. لكننى بالتاكيد لم اعبر الخط الفاصل بين العقل والجنون والإشارة حمراء ..

سور صغير .. قضبانه من حديد .. مكسور الخط الفاصل بين العقل والجنون .. يهز الحديد بيديه ، غاضباً خرج أو غاضباً كان من الداخلين ..

. سور ملتف .. تشعر حياله بالرهبة .. والخوف .. عند سور « العباسية » . . . وقفت .. عند الخط الفاصل .. وقفت على عتبات الجنون ! . .

كان الخوف يزلزلنى تماماً .. فجأة صرت أقول لنفسى أؤكد لها أنى عاقلة !.

لم خفت .. أن تظن أنك

عاقلة

عزة بدر - ريشة : تاد

عاقل ... فأنت مجنون !! ..

.. ارتعدت لخواطرى .. كنت أريد أن أهشم هذا السؤال أحطمه .. أكسره مثل كوب من زجاج ! .. آكله مثل قطعة من عجوة ! .. أمزقه إرباً !!

اقتربت من السور .. دوامة القضبان فى عينى .. القضبان تتصارع معاً .. تلتقى وتتفرق .. تتجمع ثم تتلاشى .. تخرج من بينها امرأة تكلم نفسها .. تغمغم ... ثم تتفل على الأرض ! .. اقتربت من السور .. فجأة فقدت ذاكرتى .. حاولت أن أتذكر فى أى الأيام يقع هذا اليوم ؟ فى دفتر السبت ، فى كراسة الأحد ، فى كشكول الاثنين .. بلا فائدة .. حاولت أن أتذكر .. رجل على الخط الفاصل بين العقل الظاهر .. والجنون الخفى ..

أنا خائفة .. إذا سألونى « النهاردة إيه ؟! » .. فماذا أقول ؟! لن أدخل المستشفى إلا بعد أن أعرف ...

.. أسأل ؟! ... لا .. العابرون من هنا قد يظنون هاربة .. من الداخل ؟ ... العابرون .. إنهم ينظرون إلىّ .. وأنا خسارة فى الجنون .. صعب علىّ حالى ! ...

قاتلت الأسئلة .. طاردتها .. كانت تقفز السور .. وتخرج لى لسانها الأحمر .. ترمينى بعلامات الاستفهام .. تقذفنى بعلامات التعجب .. وتبدأ بالسؤال الآتى : « النهاردة إيه ؟! » ..

مع كل خطوة أقترب من السور أفقد جزءا من ذاكرتى كأنها دفتر قديم ممزق ! .. حالة من البياض المعتم .. خوف مثل الدوائر .. ينعقد على جبهتى .. فارتعش وأفقد ذاكرتى .. والتفاصيل ..

أطمئن .. ساعتى على معصمى .. لو داهمنى أحد بالداخل بالسؤال .. كم الساعة الآن ؟ .. يختبر قدرتى .. فأنظر بالساعة .. يرتعش العقرب الصغير الأخضر بين الثالثة والرابعة .. فلا أدرى .. فى أى ساعة نحن ؟! .. فى الثالثة أم فى الرابعة .. فأقول .. بَيْنْ .. بَيْنْ ؟ .. الساعة « بين البينين » !!

أقترب من السور .. فأشعر أن سحابة صفراء قد عقدت نفسها ببساطة فوق عينى .. ظللتنى .. فأحسست بدمى ينسحب فجأة من جسدى .. يتركز فى دماغى .. أحاول السيطرة على عجلة القيادة التى تصب فى رأسى .. تتمركز فى حواسى .. كانت رأسى تدور .. عربة طائشة .. يحدها السور .. فنزلت ..

خطوة .. وأودع العابرين .. السيارات .. لافتات الشوارع .. إعلانات الأفلام .. « بحبك يامجرم ! » .. « بشويش »! .. « اللعب مع الكبار » .. « أخويا هايص وأنا لايص ! » ..

المنجة أم أربعة جنيه ونصف .. اللحمة أم أربعة وأربعين !! .. خطوة وأودع العابرين .. السيارات .. الدنيا ! .. الجنون يحتاج إلى شجاعة .. والعقل يحتاج إلى شجاعة .. وأنا أفتقدها .. فأنا لا عاقلة ولا مجنونة .. « بين البنين »!!

.. كل ماأعرفه أننى خائفة ..

السور !! .. من خلفه الأشجار المتوحشة .. ذات الأخشاب الوحشية .. والفروع المبرومة مثل سلاسل مضفرة .. أشجار مهجورة .. وفروع مكسورة .. وأوراق أشجار ساقطة على الأرض .... الجنون يحتاج إلى شجاعة .. وأنا لا أخاف من الجنون ... ولكنى أخاف أن تنقصنى الشجاعة .. خطوت .. دق قلبى دقة واحدة مسموعة !! .. مثل مسمار صدىء سقط فجأة من بين لوحين من خشب هما ضلعىّ ! .. سيطر علىّ الإحساس بأنى لن أخرج .. أن الداخل مفقود ... والخارج يرد ولا يستبدل !!

من ذا الذى يضمن لى أن أخرج .. لا شىء ! .. إذن لا أدخل .. ولكنى





خطوت .. الجنون يحتاج الى شجاعة .. وأنا لا تنقصنى الشجاعة ..

كنت أودع أحبابى .. كنت أودعهم ..

حبيبى الأول : عباس بن فرناس .. إنه ذاك الذى اصطنع جناحين .. وطار .. لنخترع الطائرة .. ألم يكن مجنوناً ؟! .. حسب تقديرات الناس فى عصره ؟ وهو فى نظرى .. منتهى الحكمة والعقل ؟! ...

حبيبى الثانى .. المتنبى .. الذى قتله بيت من الشعر .. لقد ثبت للموت .. بسبب شجاعته .. سأله قاتله : ألم تكن صاحب البيت .. الليل .. والخيل .. والبيداء تعرفنى .. والسيف .. والرمح .. والقرطاس .. والقلم .. ؟! .. قال : نعم . فقتل .. وكان يستطيع أن ينكر الشعر وقائله ... ومن ذا الذى قال : إذا لم يكن من الموت بدّ .. فمن العار أن تموت جباناً !! ...

إن هذا الذى قال هو حبيبى الثالث ! ...

الشجاعة جنون .. والشجاعة حماقة .. وأنا حمقاء ... دلفت من الباب .. فإذا بى أقول أؤكد لنفسى : ولكنى لست مجنونة ! .. وقلت أقنع نفسى .. الجنون ليس قراراً .. لا أستطيع أن أقرر أننى مجنونة .. لا أستطيع أن « أتجنن » !!

عنبر رقم ١ :

ماهذا السكون المتوحش .. ؟! ..
وما تلك الشمس السقيمة .. ؟ ..
الهواء عليل .. ورجل يطارد الداخلين يطلب سيجارة .. كان حزيناً ويرتدى أسمالاً .. فلانتسابت .. أعطوه سيجارة .. فصرت أشم كل شىء محترقاً وحزيناً .. كان الرجل ضعيف البنية .. ونحيفاً .. كأنما لم يأكل أبداً فى حياته .. كأن فمه لا يشرب إلا بأنبوب صغير يقطر فى فمه قطرة .. قطرة ..

كنت حزينة .. وليس معى أى شىء .. كى أعطيه منه ؟!

كان آخر يجمع أوراق الشجر اليابسة ويجد فى أن يجعل كل شىء نظيفاً .. أما هو فقد كان شاحباً جداً .. ظلاً .. تخلت عنه الشمس فجأة .. هجرته هجراً جيلاً .. فآثر أن يبقى فى الظل ليجمع أوراق الشجر الجافة .. حتى تعود إليه شمسه من جديد ..

عند عنبر رقم ٢ .. كانت ثمة سيدة تسب مريضاً .. تقول : إنه لن يخرج أبداً .. لن يرى طلوعاً منها .. إن « العباسية » مكتوبة له .. مثل ابنها تماماً .. ثم صارت تشتم ابنها أيضاً .. ثم تتكسر انكسارات نفسية .. تعقبها أنهار من دموع ..

خفق قلبى طويلاً .. وشعرت بدموع تتجمع فى مقلتى .. إحساساً غامضاً بالخوف ..

أمام أحد العنابر حيث الشبابيك بقضبان .. كانت نسمة راكدة تتمشى فى الهواء .. تجلس على ركبتيه ثم تنزلق رائحة كريهة !! .... ثمة مفاتيح تصلصل .. وباب ينفتح على مصراعيه ، ويخرج منه شاب فى مقتبل العمر .. وسيم .. هادىء .. ولكن حول عينيه خطوط حمراء .. كان ينظر فى نقطة ما بعيدة .. فى ما لا نهاية يقول : « أمى تركتنى هنا .. سنة ونصف لم تسأل عنى .. لأنى كسرت القزاز جابتنى هنا .. قلت لها أنا عاوز أتجوز .. جابتنى هنا .. أنا عاوز أخرج .. أشوف الناس .. أشم الهوا .. الدنيا هنا ضيقة .. أشوف أصحابى .. على أقل حاجة أصلها أمى تجيبنى هنا !! لأنى كسرت القزاز .. أصل أنا عاوز أتجوز .. والجواز مصاريف » ..

●

كنت أرى الإنسان هنا فى قمة ضعفه .. وفى قمة إنسانيته .. أراه كسيراً .. كأنه مسلوب الأسلحة أمام الظروف .. لا حنجرة .. ولا قوة .. ولا حول .. ولا طول .. إنسان وفقط .. فراشة محطمة .. زهرة مهشمة .. عطراً مسكوباً فى التراب .. كنت أرى الإنسان هنا فى ملابسه .. فى أسماله التى ترتديها علاوة بالدانتيل .. مبطنة بالستان .. مكشكشة بأدوار الفقراء ! وهى فى الحقيقة مجرد أسمال ! ..

كنت أرى الإنسان هنا فى قمة صدقه وبساطته وعريه .. خائفاً .. مذعوراً .. يخصف عليه من ورق التوت .. فأسأل ما هذا العنفوان الذى فى الخارج .. ما هذا السلطان .. ؟ .. وتلك العجرفة وهذه الغطرسة .. ؟ .. من أين لنا خارج السور بكل هذا ؟! .. ونحن كما أرى الآن .. نخصف علينا ملابسنا .. نرتجف .. ونمرض .. ونفقد الخط الفاصل بين العقل والجنون .. !!

ارتعشت أمام عينين عميقتين وحاجبين كثيفين منسدلين كأنهما جناحا حمامة غطت على جفنين .. بهما حزن عميق .. حزن عمره آلاف السنين ... تكلم الرجل .. فقال : أنا أخرج أذهب إلى « البوفيه » .. إننا نشرب اللبن فى العنبر .. ننظفه ونظل به طوال النهار .. نظرت فى الداخل إلى الحشية الممزقة والمراتب المسودة المهملة .. فقال الرجل : هنا أحسن من الخارج .. عندما أطلع بره زيارة أعود .. الخوق يضيقون بى ، الشقق غالية .. أطلع أروح فين ؟! .. هنا أحسن ! ..

كان يغرس بقلبى كلمات حادة .. مسنونة ومدببة .. « الخوق يضيقون بى .. أطلع أروح فين ؟! » .. كانت آهة صغيرة على طرف شفاهى .. سقطت إلى الداخل مملحة ممزوجة بالدمع وصف من الآهات المكتومة المشنوقة فى صمت ..

اتكأ أحدهم على نفسه وقال : برة أحسن من هنا .. الواحد لما يعيش فى قصر .. ويحس أنه محبوس يكره القصر .. هنا الناس تتخانق على أقل حاجة .. على عقب سيجارة .. يضربون بعض بوحشية .. بره الناس بتقول : الله يسامحك .. المسامح كريم .. بره أحسن .. مفيش شر

أنا أيضاً أفضل أن أشعر أن برة مفيش شر خالص .. إن خارج السور خيرا مطلقا .. أنا أتفق مع كل اللى قالوه .. ولكنى خائفة .. أنا أيضاً أريد أن أخرج .. أشعر بالخوف .. انفتح باب العنبر .. وكان ثمة واحد يريد أن يتكلم معى .. كنت على استعداد لذلك .. ولكن باب العنبر أغلق .. ونظر إلىّ الرجل بعينين بالسنين .. مملتين بالدمع .. أنه كان أصعب حالة فى هذا ...
كنت طوال الوقت خائفة ...
صراخ النساء فى العنبر الخاص ...
لم أستطع الصمود أمام الصرخا...
تشق الطريق أمام عجلة ...
رأسى .. كنت لا أستطيع ...
عليها .. كنت أرتعش ..

كانت حكمتهم مكتوبة على ...
العنابر .. كانت آيائهم ...
حكمتهم مكتوبة على جدران ...
إحداها تقول :

— « باسم الله القوى ، ...
السعادة ولو عنده الحلم ...
وإن الظالمين فى عذاب مقيم » ...
الإحساس بالظلم مسيطراً ...
المكان .. كانت وراء كل ...
إحساس بالظلم ..

قلت : ماالذى فعله ...
الخارج بهؤلاء التعساء ؟! ...
فعله الناس فى الخارج بهؤلاء ...
تحجبهم عنا الأسوار .. أى ...
وراء عذاباتهم ؟! .. أى قسوة ...

لكن أنا عاوزة أخرج من ...
لا أستطيع أن أسمع صراخ ...
ولا أحتمل حزن العيون .. ...
المكسورة الأجنحة .. و...
الدموع .. لا أستطيع ... ...
أيضاً يحتاج إلى شجاعة ..

طار عباس بن فرناس بجنا...
اصطنعهما فهات واخترعوا ...
اعترف المتنبى ببيت من ...
فقتلوه ! ..

لا أنا عباس بن فرناس .. ولا ...
المتنبى ..

لن أطير .. ولن أعترف ببيت ...
الشعر فيه مقتلى .. أترون ...
عاقلة .. عاقلة جداً ..

ولكنى أفقد شجاعتى !! ..

فى الطريق إلى الخارج .. ...
السور .. استعدت ذاكرتى ..

كان كل شىء عدداً ومحبوطاً ...
عبرت الفاصل بين الجنو...
والعقل ! ..

ولكننى فى الحقيقة كنت حزينة ...

إذا كان العقل أن نفقد ...
وشجاعتنا والجنون أن تغامر ...
الشجاعة ولو كان اختيارها ...
بالموت ..

فأنا أفضل أن أكون مجنونة ...
على عتبات العقل : أنا مجنونة ...
وعلى عتبات الجنون : أنا عاقلة ...

شركة جنرال ليثوجراف مصر

افتتاح مصنع ألواح طباعة الأوفست



تم بحمد الله افتتاح مصنع ليثوجراف مصر لانتاج ألواح الأوفست بمدينة السادس من أكتوبر وهو المصنع الأول من نوعه فى مصر والشرق الأوسط لانتاج ألواح طباعة الأوفست .. وقد حضر حفل الافتتاح السيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق والدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. وفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. ولفيف كبير من القيادات التنفيذية والشعبية ..

وقد كان فى استقبالهم الأستاذ عبد العزيز العتيبى رئيس مجلس الإدارة والمهندس حمدى القبيسى المدير العام والعضو المنتدب للشركة .. وقد استمع الجميع لشرح واف من المهندس حمدى القبيسى حول حجم إنتاجية المصنع والتى تصل إلى ٤ ملايين متر مربع يصدر منها للخارج ٣ مليون متر مربع ويفى الباقى باحتياجات السوق المصرى والذى بدات تغطيته بالفعل وحاز ثقة وإعجاب المتخصصين فى مجال الطباعة .

وكان قد انضم إلى اسرة الشركة الخبير الإنجليزى ، آلان ميرك ، لإدارة وتشغيل المصنع ومراقبة الجودة وتدريب المهندسين والفنيين المصريين .. والذى كان يتولى إدارة إنتاج شركة ، هاوسن ، الانجليزية والتى تعد من اكبر شركات إنتاج الواح طباعة الأوفست فى العالم ..

وجدير بالذكر ان الشركة قد قامت بتصدير أول شحنة من إنتاجها إلى أسواق المملكة العربية السعودية والكويت .. كما حازت عيناتها ـ المرسلة إلى أسواق الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وتركيا ويوجوسلافيا والمجر ولبنان ، القبول لدى هذه الأسواق ..



الشركة المصرية للأغذية
بسكومصر
BISCOMISR
الشركة المصرية للأغذية
تقدم
إنتاجاً جديداً يحمل هذه العلامة
للرشاقة وراغبى الرجيم
خالى من السكروز
SMART
سمارت
Diet Wafer
Diet Drinking Chocolate
BISCOMISR
سمارت
بسكومصر
القاهرة - ايكا - ارابيسكو - السيوف



● العدد ٤٦ ● ٢٢ أغسطس ١٩٩١ ●

رئيس التحرير



شقة حسب الله ومقبرة عمر!

□ وصلتنى هذا الاسبوع ، اكوام من الرسائل ، لو النار فضلت تاكل فيها شهراً لما انتهت ، وكلها مهنئة بالإنقلاب الدبورى الذى قاده معلمنا وزعيمنا وربان سفينتنا ، فى هذه المرحلة الدقيقة الحساسة كبير الدبابير رءوف عياد .

لكن الرجل من فرط تواضعه رفض نشر أى رسالة تشيد به أو تتقل له التهنئة ، على أن نخصص لها فيما بعد عدداً خاصاً حتى لا تصبح القصيدة كفراً من أولها ، وطالبنى بضرورة نشر رسائل القراء أصحاب المشاكل وحلها . . . على أن تعتمد هذا المنهج الثورى البريدى خلال المرحلة الجديدة ، وطوال أيام النظام العالمى الجديد أعاده الله علينا وعلى أمة الدبابير بالخير واليمن والبركات .

■ رسالة من الصديق العائم فى ترع ومصارف مصر أحمد المدبوح يطلب منا حلاً لمشكلته : فهو تقدم للسيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان بطلب شقة متواضعة (نصف غرفة ونصف صالة وبلا منافع) لكنه لم يحصل عليها حتى الآن ، رغم أنه تقدم بالطلب منذ أيام « قلم الإسكان » وقبل أن تصبح وزارة . . وتقدم أيضا بطلب للسيد الوزير المحافظ عمر عبد الآخر بطلب تخصيص مقبرة له تابعة للمحافظة ، ولكن حتى الآن لم تخصص له المقبرة . . ويقول فى رسالته إنه لا يطلب الشقة والمقبرة معاً . . بل واحدة تكفى والمهم إنتشاله من حالة التشرد والضياع التى يعيشها .

ـ وللصديق المدبوح نقول له : لا تحزن ولكن إنقهر ، وكل ما عليك الذهاب إلى سفارة الهند واللجوء إليها حتى تحصل على الجنسية الهندية ، فتستطيع حرق جثمانك ولا تحتاج إلى شقة أو مقبرة . . واعلم أيها الصديق أنه يمكن أن تتم صفقة الريان ويحقق رشاد نبيه وعوده للمودعين . . ولكنك و (شرف أمى) لن تحصل على طوبة واحدة سواء من وزارة الإسكان للحياة أو من المحافظة للموت . . والله . الوطن . الدبور .

■ ورسالة من الصديق (أحيانا) حسين محمد عبد الفتاح يطلب وساطة بوسطجى الدبور لمقابلة المذيع المسئول عن برنامج « ما يطلبه المستمعون » حتى يستطيع أن يطلب سماع بيانات أحمد الريبمان الصحفية التى افتقدها ولا يشعر بطعم الحياة بدونها .

ـ نشاركك الرغبة ياحسين . . ونوعدك أن يتولى العقيد الريبمان إذاعة حركتنا المباركة دائماً ويصبح صوته جزءا من النسيج الثورى الدبورى .

■ ورسائل من سيد عبد الله وعماد حسنين وأمل الطنطاوى يطلبون أن يصبحوا أصدقاء لـ « الدبور » .

ـ زمن الصداقات (عمال على بطال) إنتهى . . وأن الدبور يختار أصدقاءه بعناية ، بعد امتحانات تحريرية وشفوية والتأكد من خفة الدم ، وخلو الأصدقاء الجدد من النكد ، ولكن نحن متأكدون أنه لن ينجح أحد لأن خفة الدم خلصناها . . والنكد هو إللى ماشى فى السوق اليومين دول . . وما حدش بيضحك بالساهل .

■ ووصلتنا هذه الأبيات من عادل رفلة :

الصغار بيقولوا بابا
والكبار بيعيطوا
يابابا . . .
ياماما . . .
وأم كلثوم
وأنا من الحنان محروم .

ـ عقبال لما تتحرم من بقية الحاجات ياعم عادل مش الحنان بس .

الفاكسجى

« بوسطجى سابقا »



البوسطجى – ودنك معايا .. يامدام اصل بنوصل الجوابات اليومين دول سماعى ..!!



الدبور

البيــــان رقــــم (١)

ايها الاخوة المواطنون ..

ايها الشرفاء .. وايها الزملاء فى دولة صباح الخير ..

اليوم تحققت إرادة الملايين .. ورفعنا رايات الحرية خفاقة وانتزعنا وطناً قومياً كنا تواقين لإقامته وبذلنا من اجله الغالى والرخيص .. اليوم تحررت « الدبور » وكل الدبابير من ربقة العبودية والاستغلال والتبعية .. وها هى ثـورتكم .. ثورة الدبابير تعلن بداية عهد جديد .. ونهاية عهد دون إراقة دماء .. ودون اللجوء للعبة الانقلابات العسكرية فنحن لسنا من هواة « العسكر » ولا من راكبى الدبابات والمجنزرات .. لكننا وبشكل « دستورى » وتحت مظلة « الشرعية » تحركت كتائبنا لتستولى على السلطة داخل دولة « صباح الخير » وتعلن قيام « الجمهورية الدبورية الثانية » ...

« إذا كان منصب رئيس التحرير هو ارفع « موقع » فى مشوار الصحفى . فانا اظن ان قيمته فى « بصمته » على المطبوعة التى يراسها .. وليس على « الكرسى » الذى يجلس عليه ! .. إننى لم اسع يوماً لهذا الموقع .. ولم اتشقلب امام اصحاب القرار ليتعطفوا على بالموقع .. ولم انافق احداً يطرح اسمى عند « تسكين » الاسماء فى المناصب الشاغرة .. بالعكس انا لست مريحا للسلطة واسكن مدينة « لا » ولا اقيم فى مدينة « نعم » ولن اغير مكان سكنى وعنوانى » ..

هذه العبارات هى بالنص ما قاله السيد مفيد فوزى رئيس تحرير صباح الخير عقب « توليه السلطة » ونحن نحترم مدة ولايته .. وقناعاته .. واسلوبه فى الحكم .. ولكن احلامنا المهنية والتى تعربد فى صدرنا ارادت ان تنطلق إلى ارض الواقع .. تبنى دولة الدبابير .. تهزأ من الواقع تدين الفساد .. تعلن استقلاليتها عن الاسلوب الخطابى .. تنطلق فى ثورة تصون ولا تهدد .. تبنى ولا تبدد » .. إنها ثورة الدبابير فى النظام العالمى الجديد .. وبعد انهيار الأيديولوچيات والنظريات .. والتكتلات ... وعصر « الثعلب فات فات وفى ديله سبع لفات » .

ولذا وبناء عليه فقد اندلعت ثورتنا واستطعنا تحرير « بعض الاراضى » من صباح الخير والتى شملت ٣٢ صفحة ».. اقصد ٣٢ الف كيلو متر .. وتم عزل الرئيس السابق مفيد فوزى الذى استقل طائرته لاجئنا إلى « زيمبابوى » حيث كان قد اقام بيتاً ريفياً صغيراً اشتراه له صديقه « منجستو هيلا مريام » رئيس اثيوبيا السابق .. ويجاور بيت سياد برى الرئيس الصومالى .. وبذلك تم « التحرير » بدون إراقة الدماء .. وبمنتهى الدستورية التى تحسب للرئيس السابق الذى ترك لنا الاراضى المحررة واستجاب لثورتنا ..

عاشت الديموقراطية من اجل التغيير ..

عاشت ثورة الدبابير ..

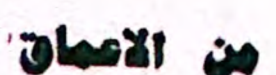
والله يوفقنا جميعا ..

« الجبهة الدبورية من اجل التغيير »

« لولا الديموقراطية .. ماعاش السمك فى الماء ولا سقط المطر شتاء ولا قامت ثورة الدبابير ! » .

« ضمير »





● حاولت اعتقال ظنونى معه . لكنى اكتشفت ان عصر المعتقلات انتهى . وليس امامى سوى حبس هذه الظنون على ذمة قانون طوارىء قلبى !

● احب الرجل الأسمر . لأنه لا توجد فى المجتمعات التى اذهب إليها « الوان تانية » .

● إنها محدودة جداً .. عملية جداً .. مادية جداً .. انتهازية جداً .. لذلك كسبت الحياة . ولا استطيع ان افعل مثلها . لسبب بسيط . انها جميلة جداً . وانا غير ذلك تماماً .

● لذة الشكوى عند المراة .. الذ ـ مئات المرات ـ من مذاق جميع انواع مرقة الدجاج التى يعلن عنها التليفزيون .

● ازرع فى قلبى ماشئت . ولكن داخل صوبات بلاستيكية . فالصوبات سياسة دولة . والحب ـ فى رايى ـ جزء من « السياسة » وكل « الدولة » !

● لو سئلت مما تخافين ؟.. اقول فوراً من فوازير رمضان لانها تكشف ضعف ذكائى امام زوجى احمد البنا خبير الكلمات المتقاطعة .

● اختلف مع الأستاذ مفيد فوزى . والفنان رؤوف عياد لأن الاختلاف ـ مع الرجال ـ قيمة . حتى ولو كان بدون اسباب .

● اعجبت بتحقيق زميلى عمرو خفاجى عن زراعة القطن الطبى المعقم فى دمنهور . فقط اعتب عليه ابتعاده عن الرومانسية فى تحقيقه . فهو لم يشر إلى ما إذا كان القطن « الجديد » يضمد الجراح العاطفية أم لا ؟!

● ليس بالمشاعر الرقيقة يحيا الإنسان . وإنما بالفلوس الكثير . والكذب الاكثر . والنفاق الذى لا حد له . تجربة .

الى رجال السينما

استعملوا!

الفهّامة

الميكانيكية

FAHHAMA

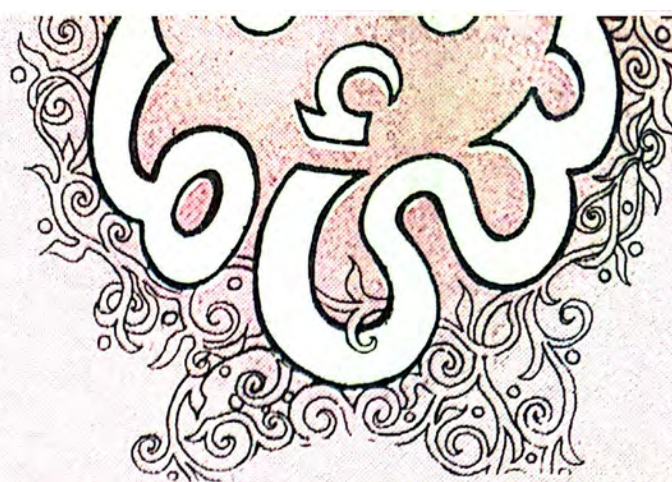
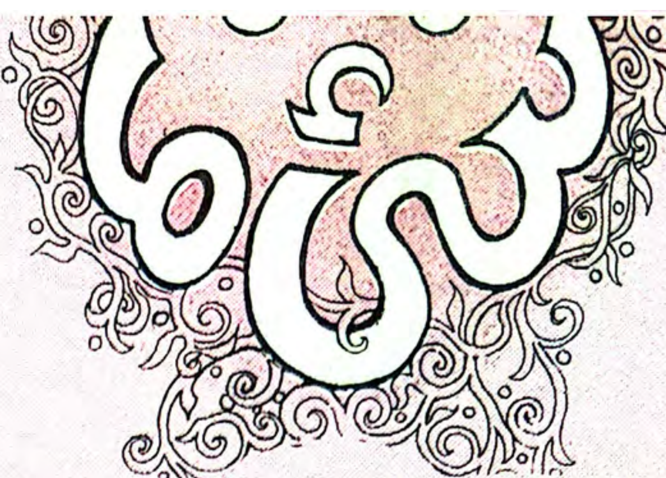
حقا.. إنها

الآلة التى ستدفع السينما للأمام

توجد فهامات حريمى للمنتجات

الآلة التى كان يستعملها انسانو « خيال الظل » .. فى العصر العباسى الثانى





الحب مثل عضة كلب .. قلب ينقض على قلب، والشفاء منه يحتاج الى علاج طويل .

الحب .. شيكولاته !

١ ـ تعاملت مع الطفل الذى يسكن بين مسلحه ولم اكسب الرجل فيه .. لماذا ؟

(س . ك ـ القاهرة)

ـ لانك نسيت تماماً ان تحضرى له الشيكولاتة فى كل لقاء . فالشيكولاتة هى الحب ، وافضل من القبلات عند اى رجل فاته قطار الإحساس العاطفى .

٢ ـ هل تحبين المرأة اليابانية ؟

(معتز عبد الرازق)

ـ يامعتز ياحبيبى .. لا توجد امراة تحب اخرى ، حتى ولو كانت نفرتيتى وشجرة الدر . واليابانية ليست على راسها ريشة ، حتى احبها . انا فقط احب الأجهزة اليابانية .. فهى اكثر راحة فى الاعمال المنزلية .

٣ ـ لماذا تهدين كُتبك دائماً لزوجك احمد البنا ؟

« الفضولى »

ـ طبعاً ليس حباً فيه كزوج ، لكنه خوف ورعب امراة شرقية ، والذى لا تعلمه أيها الفضولى ، ان احمد البنا ليس زوجى فقط ، ولكنه قارئى الوحيد .. ولهذا تزوجته .

٤ ـ ما رايك فى الرجل الذى يدوس القيم ، ويسحق حبه ليحقق ماربه ؟

« سلوى البحيرى »

ـ عريس تنتظره الاف الفتيات فى الزمن الاسود اللى احنا فيه .. قيم إيه وحب إيه ياست سلوى .!

٥ ـ زوجى يدخن ويشرب القهوة طوال الليل والنهار .. ولا يسمح لى بذلك ، اليست هذه تفرقة ؟!

« منى سليم ـ طنطا »

ـ بل .. بخلا . لان السجائر والقهوة تكلف الشىء الفلانى هذه الايام .

٦ ـ هل الغيرة طبيعة امراة ؟

« محمود شعبان »

ـ الغيرة مهنة تتوارثها المراة ، لإفساد حياة زوجها ، او خطيبها ، او حبيبها .. او حتى فارس احلامها .. وتربح هى الاستقرار والسعادة !

أمور شخصية :

١ ـ ذكرياتى على الحيطان .. فى منزلنا ، محتها امى بورق الحائط الجديد . كم حزنت على تكاليف لصقه التى سافقدها من ميراث امى .

٢ ـ حينما أرى وجه زوجى ، اطمئن لمشاهدة مسلسلات التليفزيون ، واتذكر رائحة البصل ، وطعم الفول .

٣ ـ احب السينما الجميلة التى تغسلنى من الداخل ، و« تشطف » همومى ، لأن تاثيرها اقوى من اى مسحوق غسيل اوتوماتيكى .

"نانى البندقانى فى مؤتمر صحفى عالمى"

- « نانى » فى مؤتمرها الصحفى على حمام السباحة .

الدبابير سر شهرى

■ فى مؤتمر صحفى عالمى عاجل .. وعلى «بيسين» احد فنادق القاهرة «سبع نجوم» والذى عقدته نانى البندقانى فاتنة نادى الجزيرة ونجمة الدبور اللامعة اعلنت فيه فى بيان معطر تاييدها الفورى للثورة التى قام بها الدبابير لتحرير صباح الخير ووقوفها بشدة مع البيان الأول ..

واجابت على اسئلة الصحفيين ووكالات الانباء حول هذه التطورات الخطيرة .. وهذا نص ما دار فى المؤتمر .

● كيف تلقيت اول خبر لقيام الثورة ؟

أجابت نانى : «بصراحة» كنت ألعب «التنس وأشياء أخرى» فى النادى .. وفجأة سمعت أصوات تصيح فى عبارات غاضبة قائلين ما معناه أن «الملسوعين» هاجوا وعاملين «أكشن» على طول فهمت أن فيه ثورة عملوها الدبابير القاهير !!

● وكيف تصرفتِ حينئذ ؟

قالت : قوام .. قوام لبست الشورت المهم طلبت السواق بتاعى الفزدقى وقلت له يجيل بالعربية «الفوشيا الأصفر» علشان أروح مقر الدبور «القيادة العامة» للتهنئة والوقوف جنب «القهاير» !!

● لم نكن نعرف ان لك اهتمامات سياسية ؟



ونصمت تتأمل تقول : .. والجماعة دول شعارهم «راية الملسوعين فى الأرض» .. وللأمانة أقول إنهم أول من قلمنى على صفحاتهم وأدين لهم بشهرتى ونجوميتى .. ولو أن واخدة على خاطرى من شوية أخبار بيكتبوها عنى .. حقيقى حقيقى .. «مش حقيقى» !!

● **هل تتوافق ثورة الدبابير مع مفاهيمك الخاصة ؟**

ـ أزاحت نانى خصلة متمردة من شعرها إلى الوراء ثم قالت : مفاهيمى معروفة ولا يجهلها أحد .. فأنا لست من أنصار «الحزب الواحد» أو الشمولى زى ما بيقول «بتاع الجماعة بتوع المنجورى إياهم» .. وبالتالى فأنا لست من أنصار الحب الواحد كمان .. أنا مع «التعددية» وزمان الراجل اللى اسمه «ماوتسى تونج» قال «دع مائة زهرة تتفتح» .. وطبعا حبيب أوى حكاية الحب الواحد دى .. وأنا متفتحة .. بس أعمل أيه دى «سياسة» .. والسياسة والحب .. لا يتجزءان !!

● **ترددت شائعات ان احد الدبابير من أعضاء مجلس القيادة تربطك به علاقة سابقة ؟**

ـ ياربى على الشائعات .. مش ممكن !! ايه التخلف ده ؟ .. حد متصور أنى ممكن ارتبط بواحد بس .. وأنا لسه قايلة إنى مع التعددية .. ده أنا من كتر «التعددية» دى بقيت مهملة فى حاجات كتير !! .. وبعدين «الدبابير» بيحبونى .. وشايفين أنى متوافقة مع حكاية النظام العالمى الجديد .. يعنى «أوريجينال قوى» وواجهة حضارية لأنهم كمان متحررين جبتين .. وعشان كده فاهمين أسلوبى .. إنما حكاية علاقة بواحد منهم والكلام «البطال ده» مش حقيقى .. لأن «بصراحة .. بصراحة» كلهم حالتهم فى اللى بالى بالك تعبانة شوية !!

● **يتساءل الكثيرون عن حماسك للثورة .. مع ان كل الدلائل والاخبار التى تنشر عنك تشير إلى انفصالك عن الطبقات الاخرى ومعاناتهم ؟!**

● صاحت نانى صيحة يبدو أنها اقتبستها من مسرحية «دلع الهوانم» وردت بسرعة : ياى مش معقول برضة حكاية الطبقات دى .. وعلى فكرة أنا كنت فاكرة الأول إنهم بيقصدوا بيها «سبع طبقات وأستك» .. لكن طلع غلط .. المهم أنا مش منفصلة عن الواقع .. أنا يمكن انفصلت عن شبان كتير بسبب الغيرة وحاجات ثانية .. إنما «الانفصال الطبقى» ده ما أعرفوش .. بالعكس أنا حبوبة ويموت فى كل الطبقات بما فيهم «طبقة الأوزون» !!

● **ما رايك فيما حدث ؟ ولماذا قامت الثورة ؟**

ـ عارف لما ساعات « الابلاتين » « يلدع » فى العربية ويعمل « تقله » أهو الدبابير حصل لهم اللدعه دى وقرروا يغيروا المسائل .. وبعدين دول فنانين عندهم « هرشه » دماغ غريبه وبجلتهم صباح الخير حلوه .. لكن بقوا « دبابير » من كتر ما عايزين « يلسعوا » لسعات قاتلة ..

وتستطرد أنا رأيى أن الثورة دى «ثورة الدبابير» كان لابد منها .. فنحن نعيش عصر المتغيرات .. يعنى فيها إيه لما البنت تلبس بلوزة ضيقة تغلى أغانى زى أغنية «حكشة زيطة» اللى بيقول فيها : أنا واقفة ورا الشيش .. وحبيبى عامل شعره كنيش .. ولا أغنية «سحس هبشة» اللى بتقول : أديها شوب لمون .. نديك شوب كمون» !!

● **يقال ويتردد ان «ثورة الدبابير» كان معداً لها من مدة .. وانك كنت تعلمين ببعض تحركاتها ؟**

أجابت «بمياصة» : «اسكيوز مى» مش فاهمة تقصد ايه .. بس اللى أعرفه أنهم كانوا ناويين يعملوها من مدة بدليل أنى كنت «بطنش» على اللى بيقولوه عنى لأنى عارفة أن دى أحلامهم وأمنياتهم !! قلت فى عقل بالى مش جايز يابت يعملوا «الأكشن» ده وخاصة أنهم «فيرى سبور» وبيجيبوا فى سيرتك عشان يشعللوا البنات الثانية ويبقى فيه «صف ثانى» من البنات المايصة اللى ممكن تكون أكبر سند ليهم .. وهو ده اللى حصل .. !! دلوقتى كل البنات نفسها فى «الدبابير» .. وأغلبهم بيغنى النشيد القومى بتاع الدبابير اللى بيقول «دبور كان فايت من جنب السور» !!

● **هل لديك معلومات عن الرئيس السابق مفيد فوزى ؟**

ـ هو كان لطيف معايا جداً .. وما كانش بيمنع أخبارى ولا بيصادر تصرفاتى وكمان كان شايف أنى نموذج موجود فعلاً ودى مش مجاملة .. ده «واكع اجتماعى حقيقى» بس طبعا أنا بموت فى التغيير «بيهوسنى» باسمك ايه .. ولذلك تلاقينى مثلاً بأغير بلوزتى كل ربع ساعة .. وأغير صاحبى كل يومين .. وأغير تسريحة شعرى كل خمس دقائق .. ولما جاء الدبابير وغيروا صباح الخير فرحت .. أصل «الملل» ياى وحش قوى .. فلازم التغيير .. ويمكن لأن الرئيس الأسبق مفيد كان يعرف معنى ده .. قام وافق بسرعة على طلباتهم واتنازل !!

● **ما هو تصورك لدورك فى المرحلة القادمة ؟**

قالت «بمياصة» أكثر : أنا «حواليا كتير» على رأى لطيفة .. وكمان عندى شعبية هايلة .. والرجالة بيحبونى موت .. علشان كان تأييدى للثورة بلا حدود .. لأنى عارفة أنى حاالعب وضعى .. و«بريستيجى» وأخبارى حتبقى «مرطرطة» .. ما هو لما ييجى عصر الحرية المسائل «بتفك» خالص والواحدة «تهيص» .. أصل الكبت فظيع .. طبعاً أنتم كلكو مكبوتين مش كده ولا إيه !!

....

وعند هذا الحد توقفت «نانى البندقانى» عن الإدلاء بأى تصريحات .. ووضعت نظارة الشمس التركواز على عينيها وانطلقت بسيارتها «الفوشيا الصفراء» مباشرة إلى الساحل الشمالى إلى قرية «.........» بعد هذا اليوم العصيب المرهق .. ولتستلقى على الشاطىء بنصف مايوه «أسود فى موف» فى انتظار ما يجد من أحداث جسام .. !! وانصرف الصحفيون ووكالات الأنباء الأجنبية ومراسلو شبكات التليفزيون وشبكات المجارى .. كل إلى موقعه ..

«وكالات الأنباء والمراسلون من قاعة فكيهة بفندق «........» سبع نجوم ومن على «البيسين» □



ـ « نانى البندقانى » وهى فى طريقها للتهنئة .



● **أنا بحب « النظام » العالمى الجديد .. أكثر من نظام « بال وسيكام » .**

● **أؤيد ثورة الدبابير لأنى مع التعددية**

نجاح تجربة خلط الحابل بالنابل في سيدني

سيدني - لمراسلكم عندنا

تم بنجاح كبير في الشهر الماضي تجربة خلط الحابل بالنابل في مدينة سيدني باستراليا وقد تم الحدث بحضور جلالة الملكه وممثلي القيادات السياسيه والشعبيه ورجال السلك الدبلوماسي واتحادات مزارعي القصب .

وبعد إلقاء الخطب الرنانه التي أشادت بالمناسبه التاريخيه قامت الملكه بتوزيع الأوسمه والنياشين وأكياس أبو فروه على علية القوم .

وقد صرحت القيادات الشعبيه لكلا من الحابل والنابل أنه قد آن الأوان لاستراليا لأن تلاحق ركب مجتمعات ودول أخرى اختلط فيها الحابل بالنابل منذ فترات طويله .

وقد صرحت القيادات الإعلاميه بأنها ستقوم بحملة توعيه واسعة النطاق لأنه يبدو أنه لا أحد يعرف الفرق بين الحابل والنابل . ويبذل مراسلكم عندنا جهدا كبيرا في التوعيه رغم أنه أيضا لا يعرف الفرق بين الحابل والنابل أو حتى معنى الكلمات . ولكنه على العموم استطاع الحصول على لقطات وتحقيقات هامه للحدث الكبير نوافيكم بها على هذه الصفحات

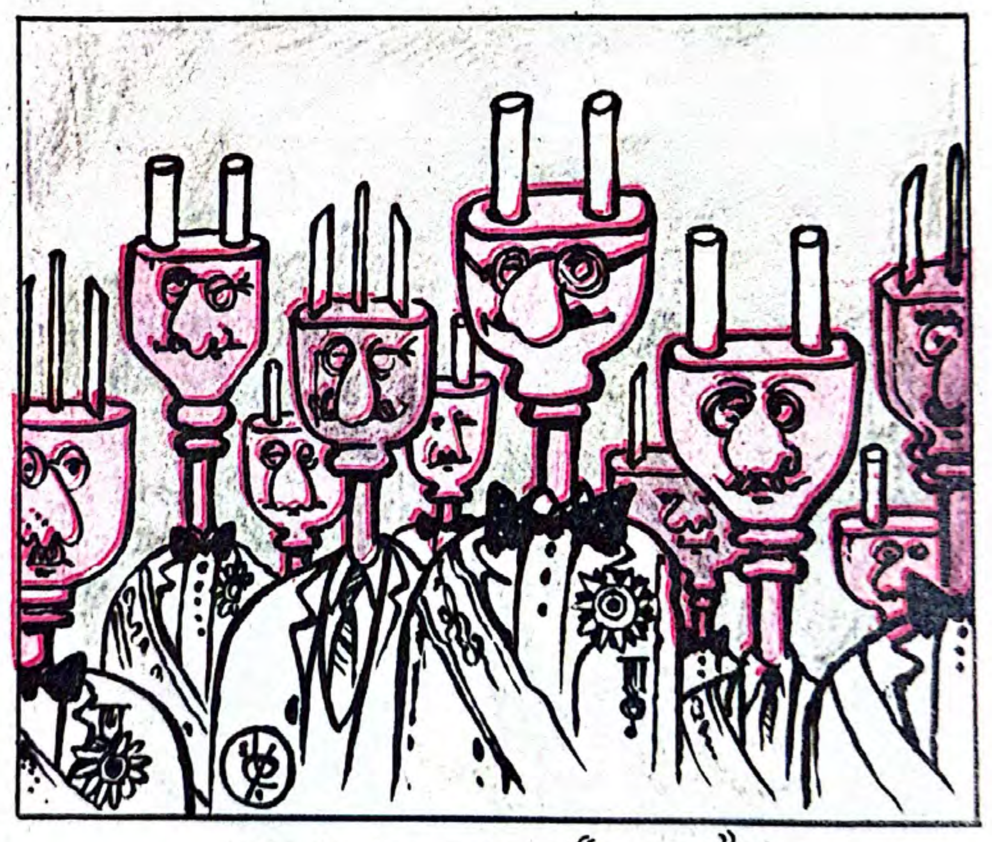
رجا أديب





BLENDER

بعض علية القوم الذين حضروا الحفل ويرى فى المؤخره أوبرا سيدنى وفى المقدمه الخلاّط الكبير



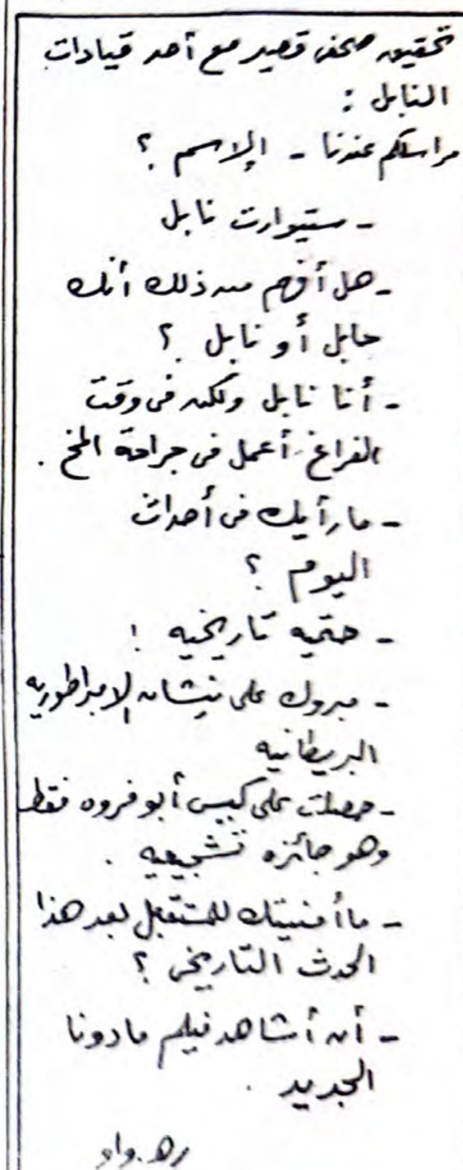
رجال "السلك" السياسى والديبلوماسى











تحقيق صحفى قصير مع أحد قيادات النابل :

مراسلكم عندنا - الإسم ؟

- ستيوارت نابل

- هل أفهم من ذلك أنك حابل أو نابل ؟

- أنا نابل ولكنى فى وقت الفراغ أعمل فى جراحة المخ .

- ما رأيك فى أحداث اليوم ؟

- حتميه تاريخيه !

- مبروك على نيشان الإمبراطوريه البريطانيه

- حصلت على كيس أبو فروه فقط وهو جائزه تشجيعيه .

- ما أمنيتك للمستقبل بعد هذا الحدث التاريخى ؟

- أنا أشاهد فيلم مادونا الجديد .

ر.ه.واد

قائد الانقلاب !

بالرغم من ان الإنقلابات العسكرية انتهت تماماً من العالم - بما فيها دول العالم الثالث حتى العاشر - إلّا ان قائد ثورة الدبابير ، كما يسمى انقلابه - استطاع ان يحصل على انقلاب (نصف عمر) وقام بتجديده ، ليستولى به على مساحة كبيرة من صفحات هذا العدد معلناً تحريرها ، واهماً ، من اصحاب الصفحات الاصليين .

حوار بين رؤوف .. وكتاب ورسامين ، اقنعوه ان انقلابه ثورة ، وان فلسفتها .. الضحك من غير سبب ليس قلة ادب ، ليخدع القراء بديمقراطية ضاحكة قادمة ، رغم ديكتاتورية الكآبة التى لا تفارقه وتسكن مفروشة داخله .

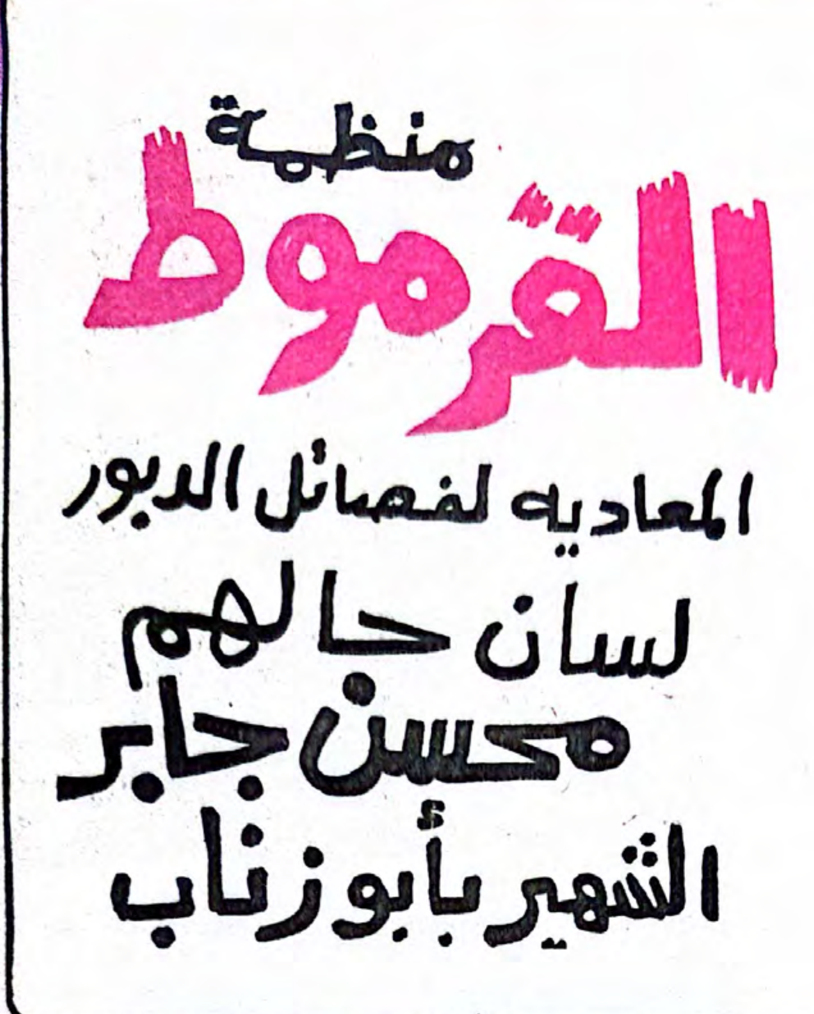
كل ما نستطيع ان نقوله .. إن كل واحد لازم ياخذ باله من انقلابه ، واننا لسنا مسئولين عن انقلابات الآخرين .

وتعال قابلنا يارؤوف لو عاش لك انقلاب اكثر من عدد .

إنها فى واقع الامر ليست اكثر من حركة « دبابيريه » لن تعيش اكثر من اسبوع واحد ، وبعدها يستتب الامن فى كل صفحات « صباح الخير » وتعود الشرعية لرئيس التحرير .

« مشاغب »



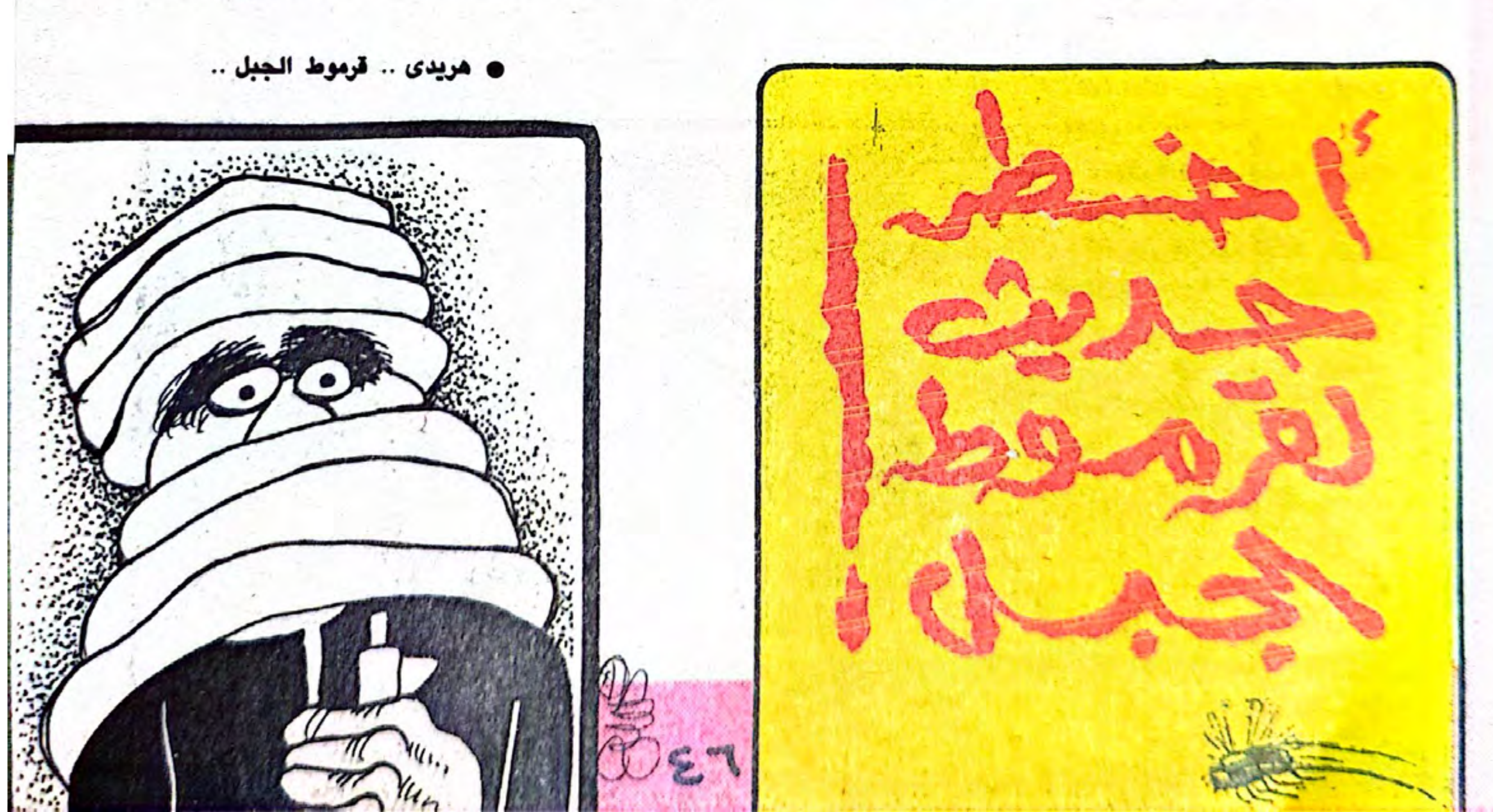


..سافرت اسيوط بالقطر القشاش متوجهة إلى اسيوط .. وبعد ٧ ساعات وكانهم سبعة دهور وصلت إلى اسيوط .. وبجوار مديرية الامن وقفت وحسب الخطة ظهر فجاة واحد صعيدى يحمل على كتفه « بلادس » ورافعا طرف ثوبه الأسود الكالح واضعا إياه بين اسنانه .. وصرخ باعلى صوته « العسل ياعسل .. عسل نجع حمادى » ومال على وقالى ورايا ياهانم ..

ومشيت وراه . . وبعد نصف ساعة من المشى . .

وصلنا إلى مكان تظلله شجرة جيز وتحتها يقف حمار حصاوى ساهما فى حاله غير المفهوم . . والتفت بياع العسل نصف التفاتة وقال هامساً . . اركبى الحمار ده على طول وقبل أن أهم بالاستفسار اختفى الرجل من أمامى . . وبدون تفكير قفزت على ظهر الحمار . . ولا أعرف كيف حدث هذا . . وفى الحال . . تحرك الحمار سائرا بى خلال الطريق الزراعى الرفيع . . فى اتجاه الجبل . . لقد كان الحمار يعرف فى أى اتجاه يسير . . وبعد أن وصل بى الحمار إلى سفح الجبل وقف وتسمر . . وقبل أن أنزل من على ظهره برز شبح ملفوف الرأس بشاش غامق بنى ويحمل سلاحاً على

● هريدى .. قرموط الجبل ..





● قرموط .. الادوار المخالفة والاسعار .. والخردة .. والانفار ..



● قرموط الشرق الأوسط ..

كتفه .. وشاور لى .. لأتبعه وتبعته وسرنا ساعتين بين دروب الجبل ومسالكه .

وعلى باب مغارة كبيرة اختفى من ورائى وقبل أن أفيق وأنا واقفة أمام فوهة المغارة المظلمة خرج منها صوت غليظ يقول ادخلى يا شوشو هانم .. الدار أمان .. وتحركت ببطء متجهة إلى بطن المغارة .. وفجأة سطع نور من أحد جوانب المغارة كاشفاً عن قرموط الجبل .. أنا الآن وجهاً لوجه مع قرموط الجبل هريدى .. ولعلش سمعى صوته وهو يقول أهلاً بيكى منوره المكان ونورك أجدع من الفلورسنت الحجارة اللى جابه من الخليج معاه الواد خيرى .. أصله كان من المطاريد برضو .. بس فلسع على الخليج .. ورجع بعد ٢ أغسطس عريان ياولداه .. لكن طلع أصيل صمم أنه يجيب معاه ترمس الشاى .. والفلورسنت الحجارة ده ..

.. وبعد أن جلست أمامه على مصطبة حجر مفروش عليها حرام من وبر الجمال شعرت به تحتى وكأنه إبر أو دبابيس ساخنة وكتمت آلامى من أجل تحقيق هذه الخبطة الصحفية .. وبدأ خيط الحوار ..

● عم هريدى انا اشكرك على إتاحة الفرصة دى .. لى ..

□ لاشكر على واجب .. وإحنا هنا بنحترم دور الإعلاميين .. وبالذات بتوع صفحات الحوادث .. بس بصراحة أحياناً بيزودوها شوية .

● ..طب فلسفتك إيه فى الحياة ؟

□ فلفسق فى الدنيا .. إن البنى آدم ده

● لقطة لـ شوشو مع قرموط الجبل بجهاز التسجيل .. وحديث مثير مع « هريدى » ..





● عبد المتعال الصعيدى .

● عبدالمتعال بهدل نفسه واللى يخرج من داره يتقل مقداره ..

● أنا ضحية الترعة .. والفوازى

● الزراعة بقت للأفندية اليومين دول

● أنا أحب تنظيم الأسرة .. وكل حريمى ماشية معاه ..

أصله قرموط .. يعيش قرموط ويموت قرموط .

● اقدر اعرف انتم كلم قرموط عايشين فى الجبل ؟

□ القراميط اللى عايشين تحت طوعى كتير قوى .. بس حدودة العدد دى سر يلست شوشو .. وعدونا جامد قوى ..

● كلمنى عن طفولتك .. وقبل ان انهى سؤالى انفجر فى عياط جامد وشحتفة ولاولية ملت زوجها فى الغربة .

□ طفولتى .. هىء هىء .. أنا فتحت عينى على صوت البارود وفقدت كل أهلى فى معركة من معارك التار فى الستينيات .. وكان عمرى وقتها خــتاشر سنة وسرحت بعدها وراء الفوازى فى الأفراح من نجع لنجع .. ومن قرية لقرية .. حتى وصلت إلى أطراف الجيزة .. وهناك مرضت مرضاً شديداً وعييت ونقلونى ولاد الحلال إلى مستشفى أم المصريين .. وبعد يوم خرجونى الحكما من المستشفى وقالوا لى أنت ضحية الترعة والبلهارسيا .. وطبعاً الفوازى .. قلت بعدها ياواد آكل عيش منين .. صحتى زفت .. والخرسانة والمعمار عاوز صحة .. واحد ابن حلال قالى أحسن شغلانة خفير .. يرخصولك بندقية وتنام طول الليل والنهار وآخر الشهر تقبض مرتب محترم .. واتكلت على الله ..

● طب مسافرتش ليه للخليج زى بقية الخلق ياعم هريدى ؟

□ ها .. ها .. هاى .. كنت بقيت دلوقتى زى عبدالمتعال مرمى على القهوة .

● طب مش احسن من هروبك ده فى الجبل ؟

□ لأطبعاً أنا وضعى كده أقوى ..

□ الحكومة على عينى وراسى .. وأنا فى وادى .. والحكومة فى وادى .. وسامحنى ياالله .

● انا شايفة داخل المغارة احواض للـزراعة انتـوا بتزرعـوا جوه

□ إحنا بنحن للزراعة والزرع فى المغارة يشبه الزرع فى الصوبة .. أه الزراعة بقت للأفندية اليومين دول .

● انت اعزب ياعم هريدى ؟

□ ها ها ها هاى .. أنا عندى ولاد وبنـــات كتير فى سنـــك غـــير المتجوزين .. وعلى فكرة أنا مع تنظيم الأسرة .. وحريمى ماشيين مع مكاتبها ويسمعوا كلامها .. والدنيا بتتغير .. واللى بتنسى الحبايه بطخها بالنار .

وفجأة تنحنح فى مكان .. وقال وهو يقف مادا يده لى مصافحا .. مع عدم المؤاخذة عندى اجتماع مهم مع مجموعة من المتطرفين . وأنا بقولك على مسئوليتى بأن حقولهم أننا ملناش فى السياسة لكن ممكن نعمل معاهم بسنز .. وبس ..

ـ تقصد «بيزنيس» .

● وصافحته وانا انظر إليه وهو واقف كالنخلة عريض المنكبين شلولح اليدين على راى عادل إمام .. واوصلنى الحمار عائدا بى إلى جوار مديرية الامن وقبل ان انزل بالراحة من على ظهره عنطز بى ورمانى من فوقه وفر محنجلا قافزا فى اتجاه الجبل .

□

الموسوعة الشعبية للعالم المقلية ..
قرموط .. أو أرموط «النزه»

شخصية سمكية مظلظلة .. يصعب المسك بها باليد .. او الضرايب .. او بالـ .... او ... او .. او .. ويستطيع ظلظلت اى مكان يدخله .. وياما ظلظط إدارات .. ومصالح ورؤساء احياء ومحافظين .. وياما ظلظط مسئولين كبار وصغيرين .. وما اكثر الشعارات التى رفعت فى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات تنادى وتتوعد بالقضاء على الظلظلطة ، لكن دائماً وابداً يظلظط منها زى الصابون من على حوض المواعين .. وعند الزنقه يملك زعانف شوكية .. شكتها والقبر وسمى بقرموط «النزه» بسبب انه يعيش فى «النزه» والنزه هى البركة الراكده المطينة بطين وهباب .. ويرقات .. وحشرات .. وزلالات والزلال كلنا عارفينه طبعاً .. ومن هنا جت تسميته بقرموط النزه والجدع يمسكه فى الجو ده ..

ملحوظة :

سابقاً كان يعيش هذا الارموط فى مياه النيل الاحمر النظيف ، ولكن بعد ان اصبح النيل هادئا وآخر حلاوة .. وكثرت حواليه البرك والنزات .. ازدهر القرموط او الارموط «النزاوى» واصبح اسمه ارموط «النزه» بلهجة وجه بحرى وقرموط «النزه» بلغة المتكلمين بلهجات الجنوب .

□



● قرموطة المسرح والسينما .. والتليفزيون .. للقرن الآتى ..



عزيزى الرئيس بوش

سلفنى ٥ آلاف دولار

احلى سلام للرئيس بوش ، سلام بحق وحقيق مش من بتاع شامير ، واجمل التمانى والامانى لاجدع رئيس فى الدنيا التى تتحدث الإنجليزية واية لغة اعجمية .

اما بعد ، فانا اعلم مشاغلك الكثيرة ، ومهامك التى ينوء عن حملها اى رباع سوفييتى ، واعلم انك ياولداه متغرب بين كامب ديفيد وواشنطن علشان القضايا العادلة وتحرير الدول الغلبانة المسكينة ، ولكن مشكلتى لن تاخذ من وقتك الثمين اى حاجة ، مجرد توقيع صغير وحياتى حتتغير .

إمضاء صغير من قلمك إللى مضيت بيه قرار تحرير الكويت ، وانا اصبح فى منتهى السعادة ، فى إيديك تفرحنى وفى إيديك تنكد على بقية العمر .

الحكاية يلجورج وما فيها إن اخوك عمرو اديب مزنوق فى قرشين ، مبلغ تافه لا يمكن ذكره بجانب الميزانيات ، والمليارات التى تعرفها وتكسبها ، ٥ الاف دولار على سبيل السلف ، اقسم بالله على سبيل السلف ، ولن اطلب منك فى يوم من الايام ان اجدول دينى او اسقطه ، فعمرو اديب عندما يستلف يسدد حتى لو كان من دمه .

وقد يكون سبب السلفة غير هام لرجل مثلك ولكن من باب الادب ان اوضح لك سبب هذه السلفة .

فالعبد لله يعيش فى شقة قبلية ، اى انها حر جدا ، أحر من الكويت بعد حرائق البترول ، وكل المطلوب كام وحدة تكييف سبليت امريكانى " يطرو " الجو حبتين ، فالحياة اصبحت لا تطاق ولم اعد قادرا على الإبداع ، فقد اقتربت مسابقة إحسان عبد القدوس ، ولم اكتب كلمة ، وكيف اكتب وانا مثل شوربة الفراخ الامريكانى المتغنية على الذرة الاصفر .

لم اعد قادرا على القيام باعبائى الزوجية ، دب الخلاف بينى وبين زوجتى ولم تعد الحياة محتملة .

عزيزى الرئيس بوش المسالة لم تعد تحتمل التاخير ولا التراجع إما التكييف او النهاية .

حلفتك بشوارتزكوف ، وبباربرا بوش ، بحق جاه حبيبك النبى . خمسة الاف دولار وارجعهم فى نهاية العام الحالى .

قد لا تعرفنى ، وليس من الحكمة ان تسلف مواطناً لا تعرفه ، ولكنى اريد ان اطمئنك فانا مواطن محترم جدا ، والاكثر من هذا اننى احب امريكا جدا جدا ، وغذائى المفضل هو الكنتاكى حتى مبدئى فى الحياة اننى كنتاكى حاعيش كده كنتاكى ، وانت مثلى الاعلى فى الحياة ، وقد نذرت لله إذا ربنا وهبنى ذكرا ساسميه بوش ولو وهبنى بنتا ساسميها بوش ايضا .

ومحسوبك عمرو ابن اديب مؤيد للسياسة الامريكية على طول الخط ، وقد ضربت صديقاً لى فى فندق اوديون عندما ادعى انكم دخلتم حرب الخليج علشان البيزنيس وعلشان تعملولكوا قرشين .

واد شيوعى عيل ، لم اسكت ، ولم اترك له اية فرصة للاستمرار فى هذه الادعاءات . [يمكن الرجوع لتسجيلات الاقمار الصناعية الخاصة بهذه الاماكن ، وإذا كان بها خلل فيمكن سؤال الجرسون فانا اعرف انه يعمل معكم] .

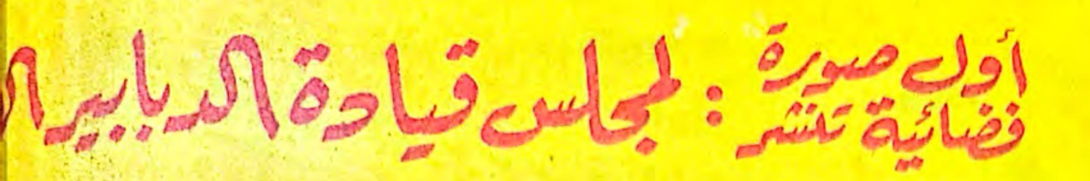
وارجو ان تفهم موقفى ، فانا لم الجا إليك إلا عندما اسودت الدنيا فى عينى مثلما اسودت فى عيون الكويتيين فى الثانى من اغسطس .

كل ما اريده ٥ آلاف دولار بتامى ، ولا يهمنى الطريقة التى ستوصلهم بها ، تتركهم تحت المخدة ، او اجد خطا فى راتبى ، او اجدهم فى درج مكتبى ، وياحبذا لو بعثت لى دعوة لاستلامهم فى البيت الابيض حتى يمكن ان اشكرك بنفسى ، امال ، الشكر واجب .

عزيزى الرئيس بوش ارجو ان تهتم بالمشكلة بنفسك ، ولا تحيلها لبيكر او غيره من صغار موظفيك ، فالامر جلل ، وحياتى كمواطن فى العالم الثالث يقدس الحرية والديمقراطية فى حاجة إلى جهودك العظيمة ، وربنا يخليك لينا وتعيش امريكا .

[ملحوظة : يمكننى ان اقبل الـ ٥ آلاف دولار على شكل اجهزة تكييف واهو تصريف للبضاعة الامريكانى زى حرب الخليج] . □





١- محمد حاكم ٢- هبة عنايت ٣- زهدي ٤- محمد طراوي ٥- فوزي الهواري
٧- محسن جابر ٨- رؤوف عياد ٩- عبد العزيز الجندي ١٠- تـــاد ١١- جورج البهجوري
١٣- رجائي ونيس ١٤- سامي أمين ١٥- عبد العال ١٦- إبراهيم عبد الملاك ١٧- رمسيس





شركة توزيع كهرباء الاسكندرية

انجازات ضخمة فى مجال الكهرباء

يحرص العاملون بشركة توزيع كهرباء الاسكندرية كل الحرص على ان تظل المدينة متلألأة دائما ويشهد الجميع بالإنجازات الضخمة التى تمت فى السنوات الاخيرة حيث تعمل الشركة دائبة على استمرارية وانتظام التيار الكهربائى وعلى راحة جمهور المشتركين خاصة السادة المصطافين فى إجراء التعاقدات وسداد الفواتير وايضا على توفير الطاقة اللازمة لتغذية المشروعات الجديدة سواء كانت مشروعات صناعية او إسكانية وقد اهتم السيد المهندس ماهر اباظة بتطوير الاداء فى مرفق الكهرباء ووضع خطة محددة الاهداف لهذا التطوير واسرع العاملون بشركة الاسكندرية للكهرباء بتنفيذ هذه الخطة برئاسة السيد المهندس / احمد مصطفى المفتى بهمة عالية وكانت اهم الاهداف التى تم تنفيذها هى :

١ ـ توفير الطاقة اللازمة للمشروعات الجديدة وذلك بعد تشغيل ٤ محطات جهد ٦٦ ك . ف عام (٨٩ ـ ٩٠) هى : (السوق الجديدة ـ وسط المدينة ـ ابو العباس) ومحطتين اخريين خلال عام ٩٠ ـ ٩١ هما (محطة محولات ميناء ابو قير ـ مصطفى كامل) وذلك بقدرة اجمالية قدرها ٥٠٠ م . ف . ا .

٢ ـ القضاء على ظاهرة انقطاع التيار وذلك بمد المغذيات اللازمة للموزعات وغرف المحولات وإحلال التالف منها ويبلغ إجمالى اطوال الكابلات جهد ١١ ك . ف التى تم مدها لهذا الغرض حوالى ٢٠٠ كم خلال عام ٩٠ ـ ٩١ .

٣ ـ تم إحلال الشبكات المتهالكة بالقرى لعدد ١٢ قرية وجارى الانتهاء من عدد ١١١ قرية اخرى فى الثلاث سنوات المقبلة إن شاء الله .

٤ ـ تم إحلال الشبكات المتهالكة لعدد ١٢٠ محول من المحولات لمشتركى الاسكندرية علاوة على ٦٠٠ محول قد تم إحلال شبكاتهم سابقا وذلك ضمن مشروع التنمية الأمريكية بكابلات رباعية معزولة عزلا يتحمل العوامل الجوية الخاصة بالمدينة لتفادى حدوث الاعطال .

٥ ـ تم تغذية مشروعات الإسكان الضخمة بالمدينة ويتم تباعا تغذية المشروعات التى تم تنفيذها فى مناطق « الهانوفيل ـ المتراس ـ سموحة ـ سيدى بشر » .

٦ ـ تم تدعيم الشبكة بإنشاء عدد اربعة موزعات للمشتركين زيادة على إنشاء عدد ١٣٨ غرفة محولات خلال هذا العام .

٧ ـ تم تركيب مكثفات على الجهود المتوسط والمنخفض لرفع كفاءة الشبكة وجارى تركيب مكثفات اخرى لدى المشتركين بعد عمل الدراسات اللازمة لتحديد سعة المكثفات اللازمة لها .

٨ ـ جارى الانتهاء من الدراسات اللازمة لتقليل الفقد فى الشبكة إلى اقل قدر ممكن وتبذل الجهود المضنية فى سبيل القضاء على ظاهرة الفقد حفاظا على المال العام .

٩ ـ وضعت خطة سنوية طموحة لصيانة مكونات الشبكات فى مدينة الاسكندرية ويتم تنفيذها تباعا وذلك للحفاظ على سلامة الشبكات واستمرارية التيار .

كل هذا بالإضافة إلى الاعمال اليومية من تركيبات وتغذيات لمقايسات المشتركين بانواعهم .

١٠ ـ قامت الشركة بتوسيع قاعدة خدمة الجمهور بإنشاء فروع ومكاتب جديدة (السيوف ـ المندرة ـ مراقبا ـ الحمام ـ برج العرب ـ برج العرب الجديدة) .



- علاوة على أضخم جوائز قيمتها ٧٠٠,٠٠٠ جنيه "سبعمائة ألف جنيه سنويًا".
- جائزتها الأولى فى السحب المميز ٢٠,٠٠٠ جنيه "عشرون ألف جنيه" لكل من شهرى يناير واكتوبر.
- جائزتها الأولى فى السحب العادى ١٠,٠٠٠ جنيه شهريًا.
- الحسابات سرية ولا يجوز الحجز عليها.. معفاه من الضرائب
- سارع بفتح دفتر توفير جديد أو ارفع رصيدك إلى عشرة جنيهات ليكون لك الحق فى هذا السحب

مع أمنيات الهيئة القومية للبريد بحظ سعيد



جميع أنواع البويات التقليدية والصناعية المتخصصة
* دهانات
* مواد عازلة
* بويات ودونيشات للأرضيات الخشبية والخرسانية والبلاط.
ISIPAC
SUPERLUX
إسيباك


ISIPAC
رواد
التجديد
والابتكار
فى عالم
البويات
والأحبار
إلى الأسواق المصرية والعالمية
ISIPAC
بويات تخصصية مانعة للصدأ
وبويات بحرية وبويات مقاومة للحرارة
SUPERLUX
Primer 2000
تقدم
نة الاستشارات الفنية والتطبيقية
عالم البويات من خلال
دث المعامل المتخصصة .
أحبار طباعة بالتعاون مع شركة سيكبا العالمية
اقد والاستعلام :
ز الرئيسى : ٧٧ ش عبد الحميد بدوى أمام نادى الشمس - مصر الجديدة - ت : ٢٤٦٤٢٣٥٢
انع : العاشر من رمضان - الطريق السريع - ك ٦١ - ت : ٣٦٢٥١٧


عرار
محيي اللباد
إيهاب شاكر
جمال هلال
٦
٩
٧
٨
٥
١١
١٢
١٣
١٠
سامي أمين


● موال المواطن الصعيدى عبدالمتعال ●
.. أرموط آيه يا عبد المتعال
ده إنت محصلتش حتى
تكون بساريه .. ياواد ..
قرموط المقاولات
أحداث
٤٦ ساعة
● وطنى حبيبى .. الوطن الأكبر ●
ططيعه تقطع
شارون وسنينه ..
أهو مستوطنه دخلت
فى رجلى ... !!
شارون
الضفة الغربية
أقوال مكسورة
هو انا ضربت حد على إيده ..
● قرموط أموال ●
طراطيش
كلام

● اصدر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، قراراً بوقف الإنتاج في مصانع ، ساعات العمل الثورى » . والتى كان يصدرها للمعسكر الاشتراكى ودول العالم الثالث والانظمة الراديكالية - وذلك بعد تخليه - صراحة - عن الماركسية . وبذلك لن تدق ساعات العمل الثورى مرة اخرى في هذه البلدان . وكفاية (الدق اللى دقته زمان) .

وعلم مراسل « احداث ٤٦ ساعة » في موسكو ، ان النية تتجه داخل الكرملين ، إلى تشغيل هذه المصانع في وقت لاحق . ولكن من اجل إنتاج ساعات المحبة والشوق والغرام .. مع ابناء العم سام .

فيما علق احد مدراء المصنع ذلك بان « السوق عايز كده » .. وماله الشوق والغرام ؟!.. وزغردى ياللى ماتتيش غرمانة ..!!

● وزير داخلية دولة ديكتاتورية ، اكتشف طريقة جديدة لتصفية المعارضين ، بشكل لطيف وظريف ويتمشى مع شعارات « حقوق الإنسان » ويتناسب مع اهداف منظمة « العفو الدولية » . حيث يمنح هؤلاء المعارضون تذاكر سفر من نوع جديد اطلق عليها « ذهاب .. وغياب » !

● ابتكرت إحدى كبريات الشركات اليابانية جهاز فيديو ٨ انظمة ، من بينها « النظام العالمي الجديد » . طرح الجهاز الجديد في اسواق اوروبا وامريكا وتصدر قائمة المبيعات . □

« حبلت النسوان تسع تشهر طوال
راحت الأيام وجت .. كبروا العيال
أصبحوا الصبيـــان .. رجال »

« صلاح جاهين »

● ركـن النسـوان ●

ملحوظة لغوية : كلمة النسوان لغة عربية فصحى



■ تحقق شرطة السيدة زينب مع مدير مصنع « جيلاتى » اعتدى على عاملة بالمصنع اثناء قيامها بتغيير ملابسها بحجرة الملابس بالمصنع ... برر مدير « الجيلاتى » تصرفه بان الفتاة كانت « سخنة » زيادة عن اللزوم .. وانه شخصياً تعود على « الساقع » مما جعله « يسيح » فيها ..

■ بعد إلغاء شارع « زنقة الستات » بالاسكندرية انزعج « الاخوة الرجالة » بشدة لزوال هذا « التراث » القديم الممتع .... يفكر الآن بعضهم في انشاء « زنقة ستات » قطاع خاص .. يمكن ان تلك ضيقة « البعض وتذكرهم بالايام الخوالى ... وكله بثمنه .. !

■ استقبل مستشفى بولاق سيدة في حالة يرثى لها بعد مناقشة حادة مع زوجها بائع البطاطا مما تسبب في مشاجرة انتهت بإصابة السيدة بجرح نافذ في الصدر والبطن . سبب المناقشة كان حواراً هادئا بدأ حول هل من حق جمهوريتى « كرواتيا والصرب » الانفصال عن الاتحاد اليوغسلافي ام ان هذا حرام ..!؟!

■ « شفاعات المنص » الممرضة بمستشفى استثمارى خاص بالولادة طلبت « الحلاوة » بسبب سيدة وضعت مولودا بالمستشفى بعد « عملية انتحارية » اجراها طبيب شاب في التسعين من عمره .. واستطاع ان يضحى بالام والجنين من اجل حياة افضل للاب . الاب تحامل على نفسه واعطاها « كيلو حلاوة طحينية » .. !!!

■ طالبة حاصلة على الثانوية العامة بمجموع ٥٢٪ .. تعيش حالة من الانهيار العصبى بسبب ان مجموعها لن يدخلها الكلية التى كانت تتمناها وهى كلية « السياحة » نصحها البعض بترك فكرة « السياحة » لانها مضروبة وتحاول الالتحاق بكلية « التموين » لان سوقها ماشى .. !!

■ هوجم وكر في منطقة الجيزة شك رجال الشرطة في إنه يدار بواسطة « شبكة منافية للآداب » .. واتضح بعد ذلك ان اصحابه من « شبكة المجارى » بمرافق الجيزة ويستغلون الشقة في تعبئة المجارى داخل « زجاجات معدنية » .. !!



جنون فيلم تقدم :
خليل يطلب التعديل
قصة وسيناريو وحوار ورسوم
محمد حاكم
مكتب السجل المدنى
وعايز تغير اسمك ليه يا مواطن؟
عشان فى أوله (خلى)
طلبك مرفوض يا مواطن !!!
طبيب نفسانى
عايز أغير إسمى
إهدا يا دكتور!
كره واحكى لى من الأول
زمان وانا صغير كنت باحب أم الخلول ....
ولما كنت آجى رايح أى حته يقولوا لى :
"خللى" بالك
"خللى" بالك
"خللى" بالك
ومن صغرى كنت أحب أكل "المخللات" والبطاطس "بالخل"
إسم على مسمى بصحيح بيكب أى شىء "بالخل"
أبوه
ولما كبرت واشتغلت سافرت بره وجيت معايا فلوس .
"خللى" بالك الفلوس قيمتها بتقل



فعلاً .. لازم الفلوس تشتغل، أقدم لها في وظيفة والا إيه بالضبط
فكره يا خلق
مصنع خل
يا نهار "خل!".. المصنع ماكسبش
إقفله يا منيل!
يبقى مفيش قدامي غير شركات توظيف الأموال!!
وإن أكلتها يا فالح؟
مش ح يقدروا عشان ماعندهمش فاتح شهية يعني "مخلل"
قريتي يا فالحه!! آدي الفلوس ضاعت لكن الحمد لله خلاص ح ترجع .. واحد إسمه رشاد شبيه ح يسدد الفلوس
يا نهار خل!!
ما قلتليش يا خلق .. بتحب الفن والسينما؟!
طبعاً وأحلى فيلم أحب أشوفه دايماً "خللي" بالك من زوزو
ده من حبي للفن إسمع قلت إيه لمراتي لما جينا نتجوز؛
قلت لابوكي عليكي وقاللي (خللي) المهر في جيبك (خللي)
رحت (مخللي) زي ماقال لي
ولما دخلت الجيش كانت كلمة (خلي) بتطاردني!!
(مخالي) شل
وح نروح لبعيد ليه؟ أيام أزمة الخليج .كانت "خل" بتطاردني
إزاي؟
هي كلمة خليج دي مكونة من إيه؟ مش من (خل) ويج
مالك يا دكتور؟
وبقيت خُلل وبقيت خلل هات الحلل .. وذي الحلل .. دا أنا خلاص بقيت خلل
النهاية



■ فى مصر الآن ... ازمة .

اخطر من ازمات الخبز ، والبطالة ، والديون ، ومسلسلات التليفزيون المملة ..

■ وفى مصر الآن ... ضحايا .

يصعبون على الكافر اكثر من ضحايا شركات توظيف الاموال وبنك الاعتماد والتجارة .

■ باختصار ودون مواربة .. هناك ازمة ، كلام ، زيادة ، ومستمعون اقل .. ضحايا زمن غادر ، لا يفيقون من كلام متكلم حتى يجدوا متكلماً اخر ، وقد اجهز عليهم ، واكل اذانهم ..

■ « الدبور » اتخذت القرار ، وتفتح اخطر ملفات الجريمة فى مصر (المتكلمة وضحاياهم) ، غير عابئة بالنتائج ، وتذكر الجميع بمقولة ثائر صينى قديم : « متى تكلمتم فى الناس ، وقد ولدتهم امهاتهم احراراً » .. لعل يكون هذا التحقيق خطوة فى تبديل الأوضاع وتصمت المتكلمة وتتحرر اذان المستمعين !

والمتكلمة كتبوا التاريخ بألسنتهم .. والتاريخ بحروفه كتب عنهم . وأشار إلى أن المتكلم هو القديم ، والقديم فى اللغة من فعل قدم ، أى يقدم الشخص على ما فعل بعد أن يفيق ، واشتق منه فعل نادم .. ولكن سبحان مغير الأحوال ، وبقوة المتكلمة تحول معنى « القديم » فى لغة المثقفين إلى من يستطيع بلسانه أن يفتك بمن يسمعه بودانه ، ويجعله يندم ندماً شديداً يصل إلى درجة البكاء - أحياناً - على مافعله وترك ودانه رهينة ألسنة لا تعرف معنى الرحمة أو طريق الشفقة .. ألسنة تصاب بالشبق الكـلى ، كلما رأت جوز ودان مطرطئين - أو حتى غير مطرطئين - وهذا ماقال عنه حكماء الإغريق القدامى الخطأ التراجيدى . حيث كان يقف إله الكلام « لسانوكليس » على قمة جبل الأولمب ولا يتوقف عن الكلام إلا بعد أن يصدع نصف المستمعين ، ويصاب النصف الآخر بالطرش .. ومن هنا كان الاسم اليونانى الشهير « خريستو » ، حتى يطلب الخرس من كل من يسأله عن اسمه ، ويعرف هذا الاسم ، بأنه من أسماء الوقاية عند الضحايا من المستمعين !

● الكلام صعب .. والسمع أصعب ●

أما فى التاريخ القريب ، فإن أول من لفت الانتباه إلى خطورة هذه الظاهرة ، فهو الأديب الكبير عباس محمود العقاد ، والذى اجتهد فى تحليلها ورصد ملامحها .. وذكر فى كتابه (شعراء مصر وبيئاتهم فى الجيل الماضى) ، إن « المنادمة صناعة واحدة تحتاج إلى صناعات ، فقد يكفى العالم علمه ، والوزير تدبيره ، والقائد بأسه وخبرته ، والشاعر نظمه وإنشاده .. أما النديم فلابد له من العلم فى حين ، ومن الرأى فى حين ، ومن اللهو والفكاهة فى حين آخر ، ومن الكياسة والظرف فى جميع الأحيان » ..

وعلى مايبدو أن ثقافة العقاد ، الموسوعية ، قد خانته فى هذه المسألة ، بل إن توقعاته خابت أيضاً . ففى موضع آخر من نفس الكتاب يقول : « إن المنادمة على لطفها ورقتها » ، وهذا مانختلف فيه مع العقاد جذرياً لأنه لا يسمح ما نسمعه هذه الأيام . ولكننا نتفق معه كلية فى أن « المنادمة صناعة عسيرة وشاقة لا يحذقها النديم ولا يستكمل أداتها إلّا بعد مراس طويل ورياضة عصبية » .. وهذا مايفعله متكلمة اليوم .. بمهارة فائقة ودأب واجتهاد شديدين !

ولكن خطأ العقاد ، الأكبر .. حينما ذكر « يوشك أن تنتهى هذه الصناعة فى عصرنا » .. فقد حدث العكس تماماً .. فلم تتطور صناعة فى مصر مثلما تطورت صناعة الكلام ، ولم تزدهر جماعة مثلما ازدهرت المتكلمة واعتبروها العصر الذهبى لهم ..

● أنصار الرغى ●

فقبل أن يجف الحبر الذى كتب به العقاد جملته .. تم تكوين « جمعية أنصار الرغى » ، والتى أسسها زكريا الحجاوى للممارسة بالنسبة للمحترفين ، وتدريب الهواة وإعداد الكوادر للمستقبل ، ومن بين أبرز أعضاء هذه الجمعية الرئيس الراحل السادات ، والذى حصل على فرصة كاملة فيها بعد ولمدة ١١ عاماً تقريباً ، أنجز فيها الكثير بما يساوى قروناً من الكلام .

كما تتلمذ فى هذه الجمعية ، الكاتب الساخر محمود السعدنى ، والذى أصبح شيخ طريقة فيها بعد . إلا أن هذه الجمعية تشير ، وفى وقت مبكر ، لأهمية الكلام عند الساسة والمثقفين وأن الكلام أعز مالديهم ..

مفاجـــأة
« ودانكو » للتأمين ضد أخطار الكـلام

تعلـن :

أن الشركة لديها كافة الاستعدادات للتأمين على أى جوز ودان لأى مستمع مهما كان المتكلم فيه ، وذلك حرصاً من إدارة الشركة على حقوق المستمعين وورثتهم ،

● المحترفون .. وخطط الكـلام ●

وللمتكلمة خطط وطموحات ، الكاتب الصحفى الكبير كامل زهيرى ، وهو من كبار المتكلمة فى مصر .. حكى ذات مرة ، أنه كمتكلم محترف يلزمه مستمعون ، ويخشى أن يفروا منه ، رغم ثقته بنفسه كمتكلم ، واقترح يوماً .. القيام برحلة على ظهر باخرة تسير فى البحر المتوسط ببطء شديد ، ومن الأفضل ألا تتوقف فى أى ميناء حتى يجد المستمعون ، ولا يستطيعون الفرار !

أما الكاتب المسرحى الساخر ، على سالم ، فتنصحه أحد الأصدقاء من المتكلمة - أيضاً - عندما مر بأزمة سمعية حادة ، أن يقوم بتربية مستمعين فوق سطوح منزله بدلاً من الفراخ والبط التى لا تسمن اللسان ولا تغنيه من جوع ، فيستطيع التكلم فيهم وقت الحاجة ، وبذلك ينام مرتاح البال ومطمئن اللسان .

بينما يملك لينين الرملى ، تكنيكاً خاصاً فى معالجة أزماته من السمعية .. فيعرف كيف ينقض على أى مجلس من المستمعين المساكين ، بعد أن يفتح لهم موضوعاً شهياً للكلام ، وقبل أن يجلس يوهمهم أنه متعجل ولديه موعد هام بعد لحظات ، وأنه سيرحل .. ومأن يطمئن المستمعون ويضحوا بآذانهم لدقائق ، فلا يفيقون إلّا آذانهم قد انتهت تماماً ، وامتلأت عن آخرها بكلام لينين الرملى وأن الصباح قد أدركهم .

● ليس هناك أجمل من ضحية ●

والمتكلم وفقاً للأعراف الدولية والقوانين الكونية الكلامية ، ليس لديه أفضل من مستمع ، وأمنياته تنحصر دائماً فى جوز ودان إحدى الضحايا المستمعين ، حتى أن أحد كبار المتكلمة اقترح أن تمنح الدولة جوائز فى فروع الكلام تكون قيمتها ١٠٠٠ مستمع للتشجيعية ، و٥٠٠٠ مستمع للتقديرية ، ويضيف : « ليس هناك أجمل من ضحية تسمعنى » ! ولكن متكلماً آخر أقسم بأغلظ الإيمان بأن هناك ضحايا بالاختيار .. وعلى ما يبدو أن هؤلاء الضحايا من هواة تعذيب النفس وجلد الذات بالكلام والسمع ! □

أخيرا .. اعلان جبهة تحرير المستمعين

بعد وفاة ما يقرب من ربع مليون مستمع ، و١٠٠ الف جريح ، فى اكثر من معركة كلامية شهدتها عواصم مختلفة خلال الشهور الماضية .. اعلن فى ساعة متاخرة من مساء امس الاول - الاثنين - عن تشكيل الجبهة الدولية لتحرير المستمعين ، والتى تهدف إلى قطع السنة المتكلمة

وقد بدات الجبهة نشاطاتها فور تشكيلها ، حيث حررت اكثر من مستمع ، يتم تدريبهم حالياً على الكلام ، والقدرة على سماع ٢٥٠ كلمة فى الثانية الواحدة لمدة ست ساعات متواصلة ، حتى يكونوا فى طليعة ميليشيات مقاومة المتكلمة حتى يتم القضاء عليهم بعد الصمود فى الاستماع لساعات طوال .

كما اصدرت الجبهة بياناتها الدفاعية المؤقتة ، حتى يتم تحرير جميع اذان الضحايا . ونصح البيان الاول عدم الاقتراب من الاماكن التى يفضلها المتكلمة ، وايضاً عدم الجلوس بجوارهم .

وقال احد قيادات الجبهة : إن هناك مزيداً من البيانات ستصدر خلال الساعات القادمة معلنة قرب تحرير المستمعين والقضاء على كافة السنة المتكلمة .

دول طلعوا كلّهم
بسناكيح زيّنا .. مش لاقيين
أهاليهم اللى ضاعوا !!!!!





□ عبد الفتاح القصرى □

اكتشفت علم السيموطيقا !

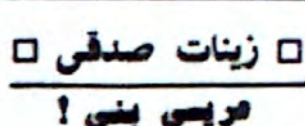
● **ألفاظ غريبة ، وكلمات عجيبة ، فى كل أدوارك أفسدت بها اللغة العربية .**

- وعبد الفتاح يرد : عجبت لك يا زمن الصحفجية يتحدثون عن اللغة العربية .. « اللهم اجعله خير ».

أولاً نحن اللى عملنا السيما ، واللغة العربية كمان .. بل وطورناها .. وأنا أول من اكتشف علم السيموطيقا ، والميوطيقا ، وما شابه ذلك ،

ومثلاً .. هل « صنايع الزبدة السايحة » ضد اللغة العربية .. عموماً أنا أعذركم لأنكم لا تعرفون الزبدة السايحة أو الجامدة ، وصدوركم انقطعت من السمنة الهولندى وزيت الشلجم ، وماذا تعرفون عن « تورماندى تو » .. ومش كفاية اسم بجلتكم صباح الخير بدلاً من « جود نورننج » .

وأنا قلت بدل المرة ٢٢ مرة إن طعمة لإسماعيل ياسين .. وبدل المرة ألف مرة ابعدوا الصحفيين عن اللغة العربية علشان ربنا يصلح حالنا □



□ زينات صدقى □

عريس بنى !

● **فى سبيل الفن ضحيت بالزواج**

- زينات تجيب بتنهيدة : كتاكيتو بنى وهو انا لقيت عريس وقلت لا .

إنت بتصدقى ياحبة إن فيه فنانة تتزوج الفن والكلام العبيط اللى تنشره فى الصحف دا الواحدة بتقول الكلام ده من كسوفها وخجلها .

وبالنسبة لى فالرجال أيامى كانوا بيحبوا بالستات المصمصة ويحبوا المقموصة شادية وفاتن وماجدة وعلشان كده لم أنجح فى الحصول على راجل ولا تنسى أن الزمن اختلف والظروف تغيرت أنا لو بأمثل دلوقتى كان زمانى متزوجة لرابع مرة وغنية . دلوقتى كل مفعوصة لا راحت ولا جت تمثل دور ولا دورين ، تلاقيها اتزوجت راجل غنى وركبت زلكة ومتصيغة بالدهب والألماظ ويروح راجل ييجى غيره .. زمن سهل مش زى زمننا وجتنا نيلة فى حظنا الهباب .

□ ثم أطلقت زغرودة من زغاريدها الشهيرة □





□ استيفان روستى □

هى دى عيشة

● **تموت فى نهاية كل أفلامك من أجل الشهرة !**

- واستيفان ينفى ذلك ويقول :

وإحنا كنا لازم نموت .. هى دى عيشة ..

صحيح ان الموت شهرة ، ولكن فى هذه الايام فقط . والحمد لله إن الواحد كان عامل حسابه ليوم زى ده ، .. وانا لم اتزوج .

وانا كنت شريرا دائماً ، والشر كان لازم يموت فى كل افلام زمان ،

ثم إننى لا اموت « فطيس » .. ولكن اموت بالطريقة اللى تعجبنى . لم يستطع احد تكرارها حتى اليوم .. ومن ينسى « نشنت يافالح .. اسفخس عليك » او كما فعلت مثل بروتس ، وإن كنت اعتقد اننى قبله حينما قتلنى زميل فقلت له « حتى انت يامحمود » .. وفى احد الافلام زعلت من طريقة موتى فكان الشعار الذى لم يمت حتى اليوم « النهار باين من اوله .. ماتبدهاش بقه .. اهى موتة والسلام » .. وهذا يعنى اننا كنا مخلصين فى كل شىء حتى فى الموت .. مش زى موت اليومين دول ! □



□ عبد الوارث عسر □

أدوار الفتى الأول

● لا تستطيع أن تقدم سوى أدوار كبار السن فقط!

- وعبد الوارث يعترض على ذلك ويقول:

صحيح أنى بدأت فى هذا القرن، وتحديداً مع بداية السينما الصامتة، والمزعجة أيضاً، فى تقديم أدوار العواجيز فقط، وكانت آخر نقلة فنية فى حياتى حيث قدمت دور جد يوسف وهبى فى فيلم «أسعد الأيام».. ولكن بدايتى كانت فى أدوار الفتى الأول فى فرقة شكسبير المسرحية قبل أربعة قرون، وظللت «فتى أول» حتى اشتغالى مع مارون نقاش ويعقوب صنوع، إلى أن أقنعنى الشيخ سلامة حجازى أن أقوم بدور أب، ووافقت وكانت غلطة العمر..

ومن الطبيعى أن أقدم فى خلال الـ ١٠٠ سنة الأخيرة أدوار العواجيز فقط، وكان من الممكن أن أستمر فى أدوار فتى الشاشة الأول.. لكننى أرفض، وهل تريدوننى مثل الفنانين هذه الأيام الذين يصرون على هذه النوعية من الأدوار رغم أن أعمارهم تجاوزت ذلك بكثير.. أقصد هشام سليم ومحمود حميدة وبقية جيلهم طبعاً! □



□ سامى السلامونى □

الهروب فى الحى ...

● حيرتنا معك دنيا وآخرة.. النقاد أشادوا بك بعد رحيلك وجعلوك ناقداً عظيماً.. وحينما كنت حياً.. لم تلق سوى السباب!

- وسامى يرد: أصل الشكر فى الحىّ.. حرام!

المسألة بسيطة جداً جداً جداً.. إن الميت أبقى من الحىّ عندهم، وحلال الشكر فيه، لأنه لن يعرف ذلك، ولو تسرب أدنى شك لأحدهم بأنى من الممكن أن أعرف أنه شكرنى - لما فعلها، أما بالنسبة للحى - أى كان - فيلعنون أبوه.

ولو عدت حيًّا، مرة أخرى، لعادوا إلى ما كانوا عليه، ولعنونى ولعنوا أبو اللى خلفونى

ثم لماذا تستكثرون أن أحداً يشكر سامى السلامونى بعد موته، هو فيه إيه.. عايزين أتشتم دنيا وآخرة.. دى حاجة غريبة جداً جداً جداً.. وكويس إن الواحد مات واستريح منكم كلكم □



□ مارى منيب □

أنا الحبيبة!

● تخصصت فى دور الحماة ولم تمثلى قط دور الحبيبة الرومانسية!.

- ومارى تجيب ضاحكة: بلا نيلة.. امثل الحبيبة ازاى وانا عشرة ارطال شحم وعشرة لحم!

عندما بدأت التمثيل كنت بنفس المواصفات الجسمية، والشكل وبنفس السمنة المفرطة وفى حالى لم يكن من المنطقى أن أمثل بدلاً من «راقية إبراهيم» فيلم «رصاصة فى القلب» أمام محمد عبد الوهاب ويقف عبد الوهاب أمامى يتغزل فى جمالى ويشكو حبه لى لأنه هو أو أى بطل آخر كان سيبدو أمامى كابنى الصغير، ولكن المخرجين وظفوا مواصفاتى الشكلية فى دور الحماة فسمتنى كانت تمثل رادعاً لزوج البنت أو مرات الابن وكانوا يعملوا لى ألف حساب

والمرة الوحيدة التى لعبت فيها دور الفتاة العاشق المتلهفة على الحب كانت أمام الواد الوسيم «عادل خيرى» فى مسرحية «إلا خمسة» ولكنه رفض أن يتزوجنى وأحب ابنة أخى وبذلك انتهت المسرحية بان أصبحت خالته □





بالذمة .. ده مش عالم مجانين

هوه العقل ف اجازه ؟ ! والا انتحر .. ومات ؟ !!
دفنوه من غير جنازه واتوكل .. من سكات ؟ !!

•

والعدل .. ماله راخر ؟ !! ليه افرنقع .. وفات
ميزانه للمساخر ولعب الخواجات ؟ !!

•

ميزان بكفة واحده !!! فيه احنا الخسرانين !!
وحال شعوبنا شاهده على غش الموازين !!

•

والرحمة .. إيه جرالها ؟ ! اتنزعت م القلوب ؟ !!
ابوابها .. مين قفلها ؟ !! وسد الشبابيك بطوب ؟ !!

•

قولولى .. الدنيا مالها ؟ !! منطقها صار غريب ؟ !!
الناس بتبيع عيالها للموت .. بتمن عجيب ؟ !!

•

الدسته .. بكام صفيحة من زيت المحروقات !!!
بالذمة دى مش فضيحة بين كل المخلوقات ؟ !!!

•

قولولى .. وجعتوا قلبى انا المجنون ياهوه ؟؟ !!
وإلا المجنون ياربى اللى اكل لحم اخوه ؟ !!

•

ياحسره ع المبادىء غرقت ف بحر طين !!!
احلف ويمينى صادق ده .. عالم مجانين !!!

•

والعقل .. مكتفينه حابسينه ف زنازين !!!
كاتمين اصوات انينه واللى حيسمعها مين ؟؟ !!



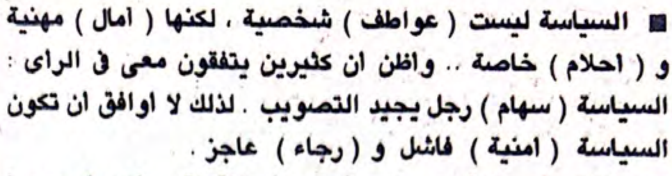


لنفرض يوما ما .. ان شخصا ما قال: ياله ناكل جبنه . فقال له واحد : فكرة أكل الجبنة فكره كويسه . وقال اخر : اكل الجبنه كويس ، وقال ثالث : الجبنة كويسة .. فاى الاجابات الثلاث أبلغ والصح ، واى عبارة من العبارات الثلاث نستطيع ان نعتبرها نموذجا ؟.. لاشك انها العبارة الاخيرة : الجبنة كويسة ، ذلك لانها تحتوى على ملموس الكلمة الى جانب الحسم المحسود عليه . وذلك مابلغنى ان توفيق الحكيم فى كتاب زهرة العمر . كن يبحث عنه ، وماظن ان نيتشــه وجوركى وجيى لويس وجان بول ســـارتر ورابســدرابت تاجور وايليــا اهرنبورج وتينسى وليامز يؤيدوننى فيه .. الا اننى أعتقد انه من الاصح والاوقع ان يقــال « الجبنةدى » كويسه ، فكلمة « دى » اقرب الى الكمال فى التحديد والتعيين ،

الا ان « الجبنة دى » تحتوى على كل الفيتامينات الحيوية ، ولقــد نشأت السينما فى مصر فى مرحلة مبكرة من الزمن ، وكانت طبيعة

« العصر » ولنقل انه شىء بين « الظهر » و « المغرب » . وكان المغرب فى تلك الايام يدعى مراكش . وعندى ان كلمة مراكش كلمة راقصه خلابة ، لأن التشـــــديد على الراء ثم مد الالف ثم الصوت الناتج من الكاف والشين معا « كش » « كششش » .. يعطينا بتتابعه نغمة هى اشبه بما تحدثه آلات العزف المستعملة فى الرقص الاسبانى . ولايخفى عليك ان الرقص الاسبانى ماخوذ عن فنون المغاربة ، وفى رايى انه حتى بفرض ان العرب لم يغزوا اسبانيا فى القرن الثانى للهجـــرة ، فانى واثق من ان هذا التشابه كان سيحدث ، ولاغرو فى ذلك ، فان ضيق البحرين البلدين ، لايستتبع بالتالى الضيق فى التفكير ، وان كان الصدر يضيق احيانا ببعض مانلاحظه فى اوساطنا الفنية ، هذه المثله الفاشلة الدمية الزائفة ، الى متى يحتوى عليها محراب الفن فى هذا البلد ، ان الفن فى محنة ، البناء الدراماتيكى ضعيف .. هذه المثلة تمثل انهيار الفن ، وتتان التمثيل . لا .. انها لاتتفنه انها تحتل مكان الصدارة بين ممثلاتنا . ويتسابق النقــاد فى اطرائها وتحليل عبقريتها ، ولكن ليسوا جميعا متشابهين ، اننى كناقد فنى اختلف معهم فى وجهة نظرى والى ـ وليغضب من يغضب ـ ارى فيها رايا آخر .. انها بخيلة جدا ..





■ السياسة ليست (عواطف) شخصية ، لكنها (أمال) مهنية و (احلام) خاصة .. واظن ان كثيرين يتفقون معى فى الرأى : السياسة (سهام) رجل يجيد التصويب . لذلك لا اوافق ان تكون السياسة (امنية) فاشل و (رجاء) عاجز .

■ بالمناسبة .. لا ادرى من صاحب هذه المقولة ، ولكن اومن بها (العبقرية رجل والسياسة امراة) !

■ اتفق مع صديقى فلان فى كل شىء ، إلاّ معنى الاتفاق . هل هذا خلاف ؟

■ يوماً قال لى مصطفى امين « إذا نجحت فانجح بالتقسيط » تذكرت مقولة مصطفى بيه ، وصوته الأجش ، وانا اتابع اسعار اقساط النجاح هذه الأيام .

■ هل فى استطاعة الساكن دائماً فى مدينة « لا » ان يسكن فى إحدى المدن الجديدة . سؤال قفز إلى ذهنى وانا فى الطريق إلى مدينة الفنون .

■ شيئان يكشفان الرجل .. الشعر (الابيض) والقلب (الاسود) . ولا ادرى لماذا زارنى هذا الخاطر وانا اشاهد مباراة نهائى الدورى . لأن تلفزيونى (ابيض واسود) . ربما !

■ عايز اشد ودان فلان الفنان ، ولا تسالونى اى ودن .. الشمال ام اليمين . فالعقاب اختيار قبل ان يكون ضرورة .

■ انا لم امارس لعبة الجولف الليلى . واشعر بحاجة لممارستها هذه الايام . لست ادرى . ومن يدرى .

■ يجب ان يراجع صديقى الفنان طريقة سماعه لنشرات الأخبار وبرنامج « حدث فى مثل هذا اليوم » . نصيحة .

■ صفقوا معى لهذا الرجل ... ياه نسيت اسمه !

■ شريهان كانت (فعل ماضى) . ويسرا تكون (فعل مضارع) . وحنان شوقى ستكون (فعل مستقبل) . افكار تلاحقنى بعد سماع الموهوب جداً عبد البديع قمحاوى فى برنامجه الممتع المفيد لمحو الأمية .. ورقة وقلم ومراية .

■ اريد ان اصارح صديقى الفنان زكى رستم باشياء عديدة ولكن يبدو انه رحل .

■ امسك الخشب وانا اتحدث عن رشاقة محمد رضا ، وصوت سيد زيان ، وهدوء جميل راتب .

■ محمد توفيق ... قادم قادم قادم .

■ إسماعيل ياسين .. فين !

■ سمير الإسكندرانى . كفاية .

■ تلميذة فيروز ؟ !

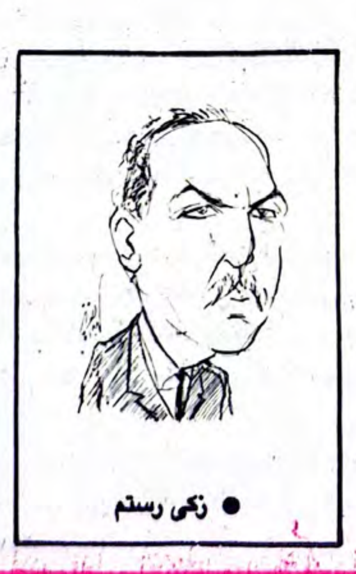
■ وفاء مكى !

■ (إذا كنت عطشان .. اشرب) مثل من يوركيتا فاسو . تذكرته فى هذا الحر الشديد .

« ...... »



● إسماعيل ياسين



● زكى رستم



● سيد زيان



● يسرا





● قضية فنية

الواقعية البلاستيكية فى زمن الدهشة المحور !

□ عبر مسلحات السخرية المسكونة بالمرارة والحلم ، والتى لا تدفع الإيجار ، يتقافز الزمن الوحشي فوق ابواب المدن التى تحتمى بالبراءة .. والمتشرنقة بالوهم والافتعال .. وهو يطارد طائر الدهشة الداجن .. فيحط مرة فوق المصابيح الشاحبة فيفر الضوء .. ومرة فوق زوارق الوداعة فتهاجر المواويل ويسكنها الموج - الذى يدفع الإيجار - ولا يعرف التحاور ، وتصعد الاحلام الإنسانية البسيطة التى قد تساقط ريشها الملون فوق الأسلاك الشائكة ، وتناثرت فوق الارصفة المرورة ، تصعد من عالم الليل الدراكولى إلى عالم النهار الشكسبيري لتصطاد غزال البراءة ، وتنشب اظافرها فى لحم الحلم الأليف .

وبعد ان تغلق القاعات المظلمة المضيئة بالسحر والدهشة ابوابها ، وبعد أن تحمل الشرائط الملونة عوالمها الجميلة المعذبة الرقيقة القاسية وترحل .. يخرج الأبطال عبر الزمن المستباح حاملين القرابين إلى مذبح المستقبل وراسمين وردة مقبرة بالطباشير فوق الجدران الحجرية .

وفى الوقت الذى تحاورنا فيه الدهشة والشجن داهمتنا الاحلام ، التى هاجر من اوردتها طائر البراءة - وهو بالتاكيد غير طائر الدهشة - تسرقنا سكين الاحلام وافراس الشعارات البرّاقة ، والوهم الذى نام فى اوردتنا القاحلة ، هذا الوهم الدميم المسكون بالدهشة والحنين يصعد من قاع المجتمع صعوداً اتسم بالقوة والحلم القديم لينهض الفرح المقتول ويجيء القتل المعلن .

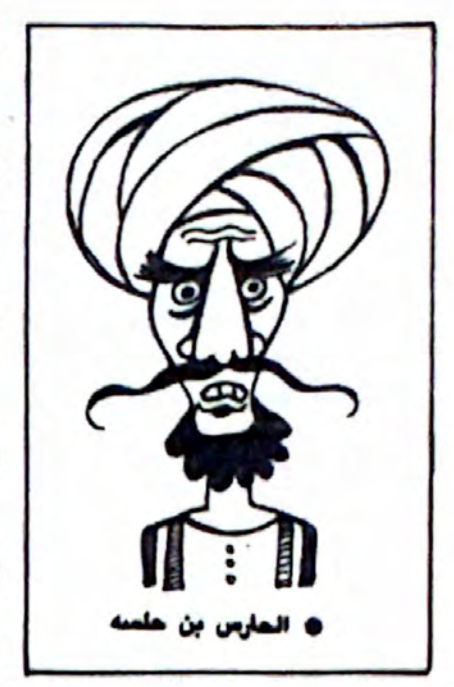
هؤلاء الأبطال - المهزومون .. اقتحموا الحياة بصيغ مثيرة للدهشة والمتعة فى سنوات الحلم الجميل ، وايام العمر التي كانت تحلق فى السماء الواسعة كطائر جميل غير ملون .. فكان السؤال الأبدى - المؤقت : هل يستطيع البطل / الوهم تحقيق احلامه التى يحملها على ظهره ام يظل صارخاً فى البرية ؟..

دارت الايام فوق حد المقصلة ، وخلعت طقوس الزمن القديم .. وارتدت ابجدية جديدة تخاصم البراءة ولا تعرف المستحيل . وحينما شاخت الكلمات بعد عراك مع حوائط البلاهة الرائعة كانت الإجابة : ان البطل / الوهم لن يستطيع تحقيق احلامه ، لانه سيفتح بوابة الجحيم مرة اخرى فتتساقط الحمم فوق راسه ، ولن يشعر باللهب لان حواسه تجمدت عبر محطات التصادم اليومي التى اوقعت خيوله المحطمة الكسيحة فى العراء ، فتراجعت جيوش الحلم امام صلابة الحصون التى توارت خلف ماقيا الأمل الذى اطلقه عبر فضاء من الفرحة والدهشة .

ولكن حينما استراح قوس قزح فى عراء الأيام الصعبة .. استطاع البطل / الوهم ان يقبض على العالم فى كفه اليمنى ويطلقه فى غابات الفرح .. وهنا تحركت البطلة / الحقيقة واناملها المعجونة بالنور والحنين لتبحر حلقات المسلسل إلى نقطة يتقافز فيها الميلاد والانتشاء ، وتذهب البطلة / الحقيقة إلى مدن مسحورة تمدد على حدود الزمن المنسى فى إيقاع سحرى شفيف مسكون بالدهشة والروعة .

وبين الواقع الاميبي المتخثر ، وصفوف الواقعية البلاستيكية .. هل كان يدرك مخرج الحلقات ان العصافير التى هاجرت من المطر سوف تحط فى يد البطل / الوهم .. وتهاجر الشمس من راس البطلة / الحقيقة لانها دائماً تصطدم بذلك البناء الذى هاجرت منه العصافير ، وبنت الغربان اعشاشها فوق اشجاره الصامتة .. وكل ذلك عكس حركة التاريخ ؟ كما يؤكد ، الحارث بن حلزة ، وحتى عمنا بريانوفسكي !!

وحتى الآن .. لا اعرف لماذا يختار الفنانون ركوب قطار الغموض بعرباته اللانهائية ويتركون سفن البساطة البخارية تبحر خاوية فى انهار السلاسة ، غير مدركين خطورة تمزق دورة العلاقة الجدلية بين المبدع والناقد والمتلقي .


● الحارث بن حلزة


● بريا نوفسكي



● نقابة المهن التمثيلية قررت إسقاط عضوية الفنانين الذين يعملون فى مهن اخرى مثل « الفخرانى » و « المهندس » و « النجار » و « الحداد » .. والا تدخل هذه المهن النقابة مرة اخرى .

● الرقابة على المصنفات الفنية ، استعانت بطباخ للمشاركة فى إبداء الراى فى الافلام الجديدة ، ملوخية بالارانب » و « كابوريا » و « مكرونة بالصلصة » و « إسكوزا » ، كما قررت الاستعانة بحلوانى لإبداء الراى فى فيلمى « يا مهلبية يا » و « فريسكا » .



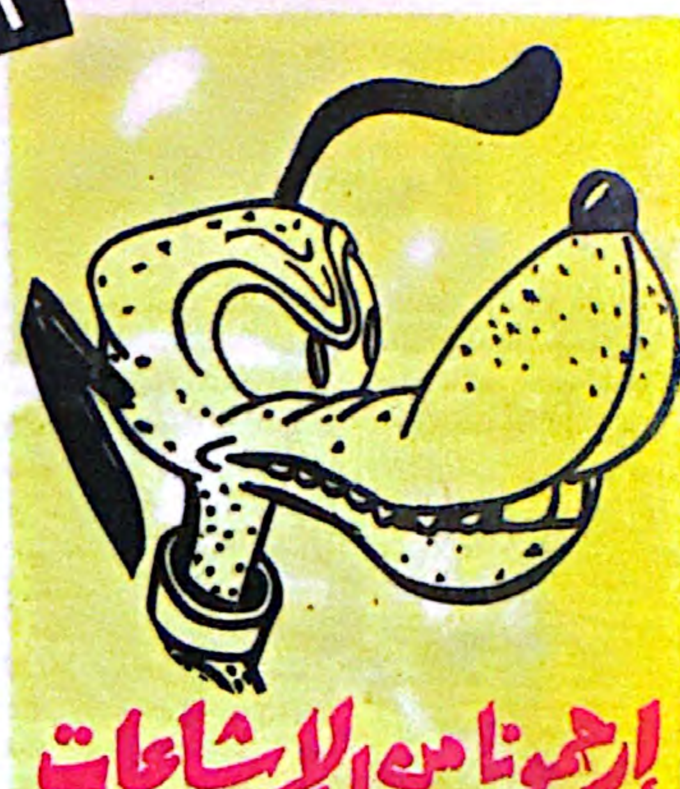
● قررت معامل واستديوهات مدينة السينما ، إعداد مطبخ ضخم لتجهيز هذه الافلام بينما يستعد النقاد بالفوار وملح الصودا لهضم هذه الافلام .



● راقصة مشهورة قررت الانسحاب من فيلم جديد بدات تصويره بالفعل ، بعد ان علمت ان الدور يقتضى ان تعتزل وتتوب فى نهاية الفيلم . وقالت إن ذلك « فال وحش » . حاول المخرج إقناعها بان الحكاية تمثيل فى تمثيل ، لكنها اصرت على موقفها . وحتى الان لم يجد المخرج راقصة واحدة للفيلم بالدور .



الفيلم الوحيد الذى تكاتف على اخراجه جميع البشر



إرحمونا من الإشاعات

عزيزى محرر « الجنون » :

كثرت فى الأيام الأخيرة الأقاويل والاشاعات المغرضة حول علاقة معينة نشأت بينى وبين زميلة معينة من الوسط السينمائى ..

قالوا انهم شاهدونا معا فى احد الشوارع وكانت الزميلة المذكورة تربت على ظهرى بحنان « على حد تعبيرهم » وقالوا أننا ظهرنا معا فى أحد الفنادق « ولا داعى هنا لذكر اسمه » . وانها كانت تعاملنى معاملة خاصة . وكلام كثير عن عيونى وعن الاتجاه الذى كانت تنظر اليه . وقالوا كذلك ان الزميلة قد ساءت علاقتها بزوجها اخيرا ، وربطوا بطريقة غير مهذبة بين التدهور فى حياتها المنزلية وبين مايدعونه من صلتى بها ، وقالوا ، وقالوا وقالوا وقالوا .. الأمر الذى اعتقد انه لايمس الا اشخاصهم المريضة ولا يعكس الا خيالهم السقيم ..

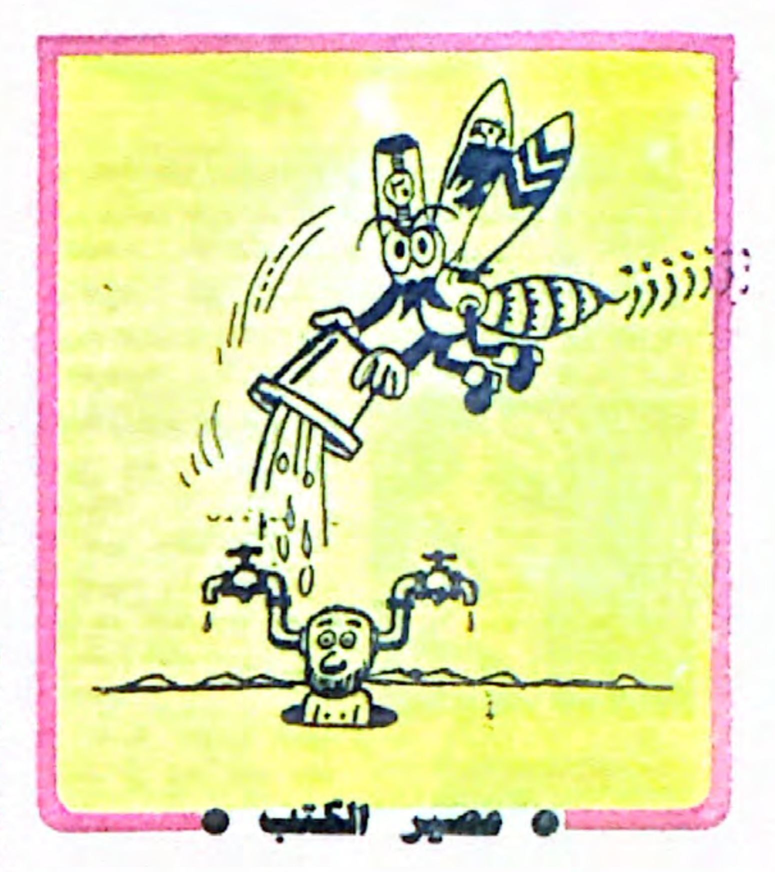
ان المخلوق « اى مخلوق » الذى يعمل فى حقل الفن يتعرض من أمثال هؤلاء الى ضغط كبير على أعصابه . فاذا جاملته زميله مجاملة عادية قالوا انها عشيقته . واذا تودد اليها كما تمليه عليه أصول الزمالة والصداقة البريئة . قالوا عنه انه ذئب ..

ذئب ؟

هل أنا ذئب ؟

احب ان اهمس فى آذان هؤلاء اننى لست ذئبا على الاطلاق . وأن بينى وبين الذئاب عداوة تقليدية ترجع الى آلاف من السنين ..

واحب ـ قبل ان اتخذ اى اجراء قانونى ـ ان اعلن على صفحات مجلتكم الموقرة اننى زوج مثالى ، أقدس الحياة الزوجية ، ولا يمكن ان اخون زوجتى باى حال من الأحوال مع أى « انسانة » .



• مصير الكتب •

الشكل والمضمون لأديبان..

الكتاب الصغير والجميل ، كداب ياخيشة ، للروائى ، مخيمر ابو شقة ، .. كتاب يحمل تجربة حياة كاملة .. وشقاء سنوات من اجل الكتابة .. كتب ببساطة مذهلة وقدرة فائقة على التعبير دون تقعر او استعراض او محاولة للتعقيد .

إنه كتاب عن ، روح ، الكاتب .. ، وسر ، الكتابة دون الخوض في دهاليز اللغة .. او علم الفلسفة .. كانه اوراق سيدة تكتب مصروف البيت او مفكرة تاجر او رجل اعمال دقيق جدا وشغوف بالكتابة .. وقد كان باعثه لكتابة مؤلفه الاخير هو الضرورة لعلها تساعدنا جميعاً على الخروج من ثنائية عائدة إلينا مع هجوم الفلسفة المثالية والنزوع الوضعى التجريدى . وهى ثنائية تضع الشكل والمضمون مجدداً على طرفين متقابلين وتقول واحدة من ، تطرفاتها ، ان الادب ليس إلا شكلا جماليا خالصاً قائما بذاته . وان الحداثة كما راجت في السنوات الاخيرة قدست الشكل واعطت الدراسات المترجمة مشروعية حيث إن الاتصال الوثيق مع مدارس النقد الجديد في فرنسا التى تستلهم البنيوية بصورة اساسية .

هناك إذن اساس ايديولوجى للصراع بين المدرستين الرئيسيتين اللتين لا تشتبكان فحسب في ميدان النقد النظرى والتطبيقى .. إنما ايضا في الميدان السياسى وتؤثر رؤاها تاثيراً واسعا في الانتاج الادبى الجديد في مصر في سنوات الانفتاح الاقتصادى وهيمنة الطفيلية وتعميق البيروقراطية . ويؤدى انتشار الاتجاه الشكلانى الخالص إلى عزلة الانتاج الجديد وخاصة انه يتجه لان يرى ان الادب هو كلام في كلام ومكتف بذاته وليس كلاماً في الحياة ومنها وعنها ، ورغم ماقدمته المدرسة الاجتماعية من إسهام ادبى ونقدى انطوى غالباً على اجتهادات جادة ، لاكتشاف ، العلاقة العضوية بين الابنية الفنية والدلالات او المضامين الاجتماعية والطبقية .. بل كان هناك وعى كامل بان الدلالات والمضامين إنما تنبع من البنية نفسها . وان هجوماً عاصفاً مازال يشن على المدرسة الاجتماعية ويحملها مسئولية الخطابية والمباشرة . وما تزال هذه المدرسة في حاجة إلى إضافات جديدة قادرة على إدراج نتائج العلوم الحديثة في ميادين اللغويات وعلم النفس .

وهذا هو بالضبط ما عناه ، شيللر ، بقوله إننى شديد الاقتناع بان الجمال ماهو إلا شكل الشكل . وما يسمى عادة بمضمونه لابد ان يجرى التذكير به باعتباره مضمونا قد تشكل فعلا .. ، .

إن المضمون ليس في حاجة لان تجرى معالجته او تفسيره لانه بالضرورة مفعم بالمعنى مباشرة . تماماً كمعنى الإيماءات في موقف ما . او الجمل في المحادثة ان المضمون قد تحدد إذن بهذا المعنى .. فهو بالضرورة تجربة اجتماعية .

وليس مجرد مايقدمه الفنان في اى سياق وباى درجة من الوعى الاجتماعى الفردى وبالرغم من اهمية المضمون فإن من الجوهرى ان نعترف للموضوع بنصيبه العادل من الاهمية فإن اختيار الموضوع يعكس الظروف الاجتماعية والوعى الاجتماعى السائدين .

الكتابة إذن ضرورة .. هكذا وضح في رؤية مخيمر ، لكداب ياخيشة ، .. والكتاب درس ضرورى لكل كاتب ناشىء . ولكل مثقف يريد ان يعرف كيف يعيش ويعمل كاتبا كبيراً .... □

هيئة أركان هوجة الدبابير

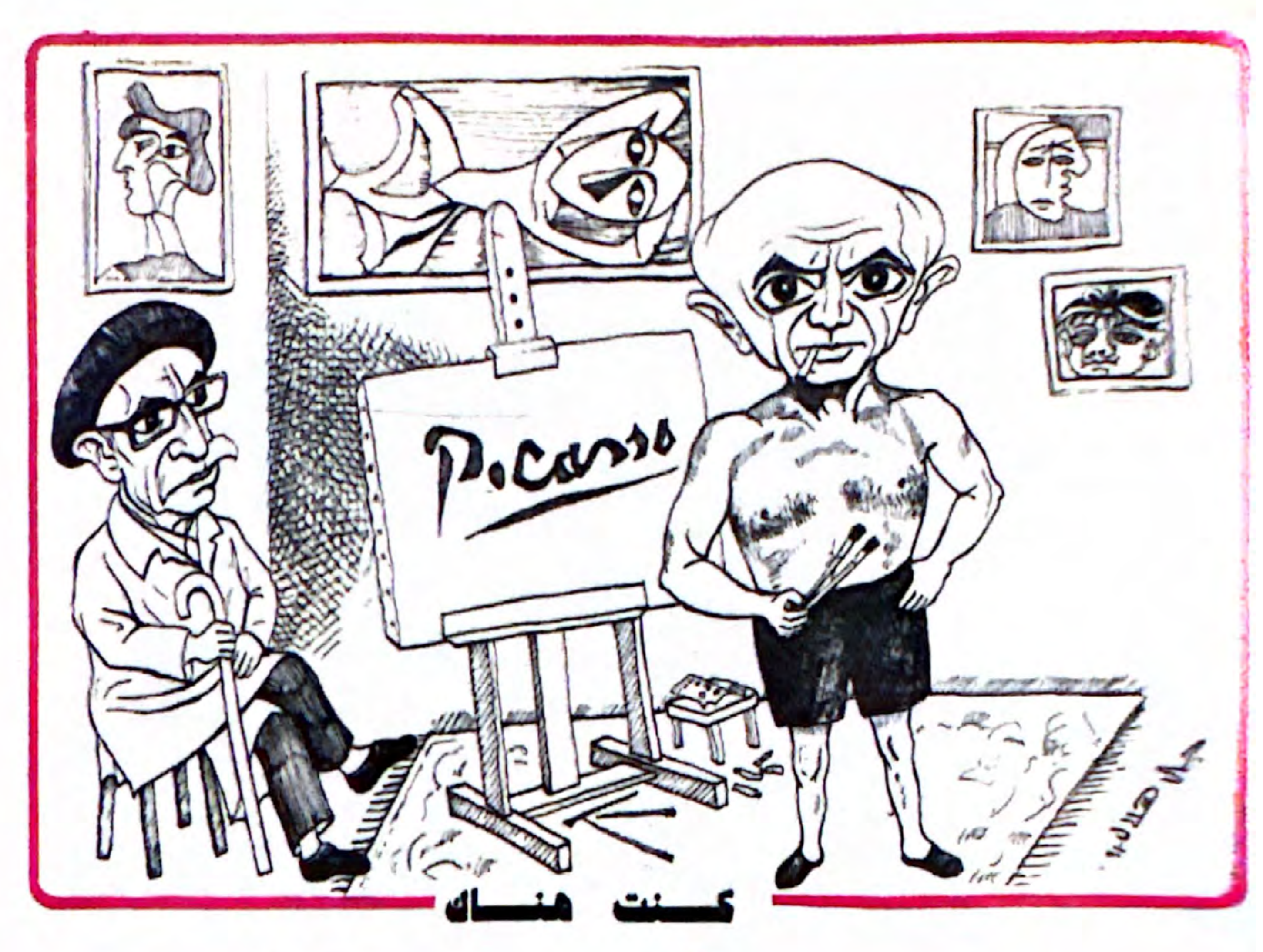
رجائى ونيس. صلاح جاهين. إيهاب شاكر. رؤوف عياد. محسن جابر. محمد حاكم. تاد. سامى أمين. عمرو خفاجى. عمرو أديب. عبد العزيز الجندى. يوسف الجندى.

الدبور

راية الملسوعين في الارض

تصدر عن مجلة صباح الخير


EVEREADY
جميع البطاريات لكل الاحتياجات
9
12
9



كنت هناك

بيكاسو والحكيم وامرأة ما!

بيكاسو : اسم ارتبط بكل محاولة للتطرف الفنى . وعندما كان يفتح فتحاً جديدة للفن الرسم كان هذا في نظر الكثيرين نوعاً من الجنون .

ولكن كان لايخاف ولا يتحفظ في التعبير عن نفسه .

توفيق الحكيم وكيل النائب العام . كان يتردد على شارع محمد على حلسة يؤلف مسرحيات لفرقة عكاشة .

وعندما سافر إلى باريس لدراسة الدكتوراة تركه وهام على وجهه في مسارحها ومتاحفها يتعلم الفن .

وكان هذا في نظر الناس نوعاً من الجنون .

في باريس تابع الحكيم ما يقال عن بيكاسو . ولكنه لم يفهم ماذا يريد أن يقول ولم يلتقيا وجهاً لوجه .

وهذا الأسبوع همست في صباح الخير : أنها على موعد في حديقة الفن . وهى مكان مجهول في زمن غير معلوم ثم قالت : أنت مكلف بتسجيل هذا اللقاء .

● الحكيم : أنا لا يعجبنى فنك ويلعنك صديقى العقاد .

□ بيكاسو : أنا صاحب طبيعة ثائرة ومزاج متوهج . لايهمنى ماذا يقول الناس لقد كنت صادقاً مع نفسى . وكنت ابحث عن حريتى الكاملة في التعبير .

● الحكيم : أنت تدعى أن بلوحاتك جمالاً ولكنى لا يعجبنى إلا الجمال الشكل الذى يعجب الجماهير .

□ بيكاسو : الجمال الشكل الذى يعجب الناس مصدره ، العادة ، وهذه العادة ، يمكن أن تتغير بالزمن والفهم والإرادة . وتعتاد العين على أسلوب جمال جديد بمواصفات جديدة .

● بيكاسو : يقولون عنك إنك عدو المرأة . ولكنى أزعم أنك تحبها .

□ الحكيم : المرأة صندوق متاعب وتريد أن تمتلك الرجل . حدثنى عن المرأة وكيف عشقت وتزوجت هذا العدد الكبير من النساء .

● بيكاسو : أهوى المرأة لأعذبها وأحطمها قبل أن تمتلكنى . لا أومن بالحب الهادىء الذى يبدأ بابتسامة وينتهى بالزواج . إنهال دوماً بالحب المتفجر الملتهب . إنى أعشق كمراهق في العشرين ولا أخاف المرأة مثلك .

□ الحكيم : لماذا اختلفت مع كل النساء اللاتى عرفتهن ؟

● بيكاسو : المرأة قبل كل شىء هى موديل الجميل . هى مرحلة فنية في حياتى . وأنا لا أستطيع أن أقف بريشتى عند مرحلة واحدة فقط . لا أحب المرأة التى تروض بوهيميتى وتحولنى إلى بورجوازى .

□ الحكيم : هناك الكثير من الناس لا يفهمون لوحاتك .

● بيكاسو : الجميع يريدون أن يفهموا الفن فلماذا لا يحاولون فهم أغانى الطيور رغم أنهم يطربون لها .

□ الحكيم : ما هو مستقبل الفن وقد دخل كالعلم منطقة التجارب ؟

● بيكاسو : أنا لم أكن أجرب أو أبحث . كنت أبدل أسلوبى استجابة لدوافع خفية في داخلى لكى أبدع شيئاً .

□ الحكيم : ولكنك تبدو حزيناً .

● بيكاسو : لأن الرسامين اليوم بدلاً من أن يستأنفوا أبحاثنا ليتقدموا علينا . أراهم مستغرقين في الرسم بأساليب الماضى .

جمال هلال


قرار بإلغاء الفن!
نفر البلد
نفر البلد
نفر البلد
يستر .. المطار يا .. حسين!!
انت بقى بالذات يا نجاح يا موجى لأ..!
الشربينى لنقل الركاب والسواح
الفن رسالة .. أنا نجم .. الفن رسالة .. الرسالة فن الفن رسالة نجم أنا!!!
نجاح الموجى
أنا يونس اللى ح أقابل المجنون!
الفن علنى أنا "جالا" اللى باقول كده
وأنا راتب بتاع العربى!!!!
تعلمنى الرسم عشان عايز أبقى رسام من مناظرهم
بنجاح كبير.. فاضل الفلاح يدعوكم إلى حفلة!
يا رب يا هادى.. خلى الناس تخبط عند عفاف راضى
كمال الشيخ
حاكم 91

● محمود القلعاوى محامٍ ومحمد صبحى وكيله
● لوسى مصلحة اجتماعية والفيشاوى فى حالة ذهول .
● وحيد حامد ملاح
● سعاد نصر مراكبية
● سمير المصفورى يؤيد اغلاق المسارح

صدر قرار بإلغاء الفن بكافة اشكاله من حياتنا !
يتضمن القرار إغلاق دور السينما والمسرح والاستديوهات ، ويمنع نهائيا إقامة اية حفلات موسيقية او غنائية ، كما سوف يقرر شحن كل الاعمال النحتية التى ابدعها فنانونا التشكيليون وزينوا بها ميادين القاهرة وعواصم الاقاليم ، وكل هذه المنحوتات سوف يدفنونها فى مقبرة السيارات الخردة الموجودة على طريق مصر الاسماعيلية .
هذا التحقيق ينقل لكم الإجابة من بيوت عدد من نجوم الفن . بعد صدور القرار ! وماذا سيكون موقفهم ؟!

● عفاف راضى ●

سوف أعمل خياطة . لأن هذه أقرب حرفة إلى طبيعتى الفنية وسوف أضع كل طاقتى الإبداعية فى عمل أشكال تطريز على كل ثوب يأتينى . لأنه لا يمكن وجودى بدون ممارسة أى فن ولا يمكن وجود الإنسان بدون فن .. وعلى فكرة .. غير صحيح أن الفن سواء لوحة أو تمثال أو سينما أو مسرح هى مجرد طرق للهو والترفيه فقط ، ولكن هى فى الواقع وسائل مؤثرة جداً فى نقل الخبرات والتجارب والتعارف بين الأجيال والمجتمعات .. بمعنى أنها عناصر لانضاج الوعى بالنسبة للفرد وأيضاً بالنسبة للمجتمع كله ، ثم إنه لا يوجد مجتمع فى أية مرحلة من مراحل تاريخ حياتنا كبشر بدون فن خاص به .

● أحمد فؤاد حسن ●

لا يمكن لأى قرار أن يمنع الناس من ممارسة الفن أو الاستمتاع بالفن . هل يملك فرد أيا كان أن يمنعنى من الانصات إلى كروان أو تأمل زهرة أو إلقاء نكتة أو الضحك على قافية .. القرار بمنع الفن يُحتمل أن يصدر فى أى بلد إلا مصر بلد النيل والأهرامات ومجد الفراعنة الضارب فى عمق التقدم والعبقرية فنيا وإنسانيا وعلميا .

● محمد فاضل ●

أنا فى الأصل مهندس زراعى ومعى عضوية نقابة المهن الزراعية وسوف أختار قطعة أرض حتى تكون محل « لقمة عيش » فى الأيام القادمة ، لحين عودة حرية ممارسة الفن فى مصر . لكن ليس معنى كلامى أن الفن سوف يموت بمجرد صدور قرار بمنع ممارسته . فالفن نشاط إنسانى مرتبط بوجود الإنسان بمعنى أنه جزء من الطبيعة البشرية لذلك سوف تحدث ممارسة سرية له .. وخمِّن معى ماذا يمكن أن يطرح ذلك الفن الذى يمارسه الفنانون سراً !!

● كمال الشيخ ●

لن أستطيع ممارسة فن الإخراج السينمائى بشكل سرى ، لذلك قررت أن أتعلم الرسم ، حتى يمكننى أن أختفى فى بيتى وأمارس حريتى فى تقديم فن ، كما أحضرت عوداً وأبحث عمن يعلمنى العزف عليه فى السر .. وأريد أن أقول لصاحب هذا القرار : إن العلم يتقدم والإنسان المصرى متاح أمامه أن يؤدى كل أنشطة حياته بالآلة الاليكترونية وهكذا فإن قدر وقت الفراغ فى حياتنا سيزيد ، وبدون الفن سوف نصبح كائنات ممتلئة بالملل !

● أنوشكا ●

سوف أعمل محامية .. وأرفع دعوى ضد هذا القرار المجنون الذى يمنعنا من ممارسة الفن .. كما أننى سأنزل ميدان التحرير وأقف وأخطب فى الناس أحثهم على التمرد على هذا القرار .. وأنا متأكدة أننا جميعاً نحن الفنانين مستمرون فى ممارسة الفن سراً ، وأن الجمهور مستمر فى متابعة أعمالنا أيضاً فى السر .

● يونس شلبى ●

سمعت أن أحمد بدير عامل قعدة سرية فى صالون بيته وكل جيران العمارة ضيوف عنده . ويقدم لهم كل ليلة فاصل ممتع من أفيهاته الكوميدية الجميلة .. وسمعت أن عادل إمام قام بتقفيل سطوح منزله بالخشب وعمل مسرح صغير ، كل يوم بيكون مليان بالناس .. صحيح « عادل » نشر كمية كبيرة من ريش الفراخ على جدار السطوح علشان يظهر المسرح بالتمويه على أنه عشة فراخ .. لكنه يقدم من خلاله فن راقى وجميل ويوميا بيضحك طوب الأرض على المجنون اللى طلّع قرار بمنع الفن من حياتنا .. ومن ناحيتى الواد أبو اسماعين صاحبى فى أيام الدراسة الابتدائية والاعدادية وأيام جولات الكشافة فى المنصورة أرسل لى خطاب مستعجل يدعونى فيه للسفر إليه . لأنه عمل مصطبة غرب البلد وكل ليلة بيجتمعوا عليها الحبايب واللى يغنى واللى يقول نكتة والواد أبو اسماعين عاوزنى أقدم منولوجات مثل التى كنت أقدمها فى الكشافة ونحن صغار ..

● نجاح الموجى ●

أنا كما ترانى بمجرد سماعى لخبر إلغاء الفن خلعت ملابسى وأحضرت سكينة من المطبخ ، وجلست فى صالة بيتى بالملابس الداخلية والسكين فى يدى وقد قررت أن أذهب بمفردى .. بملابسى الداخلية كأنى مجنون لهذا المجنون الذى اتخذ قرار منع ممارسة الفن ، إما أن يتراجع أو أقتله !



زوجتى من ساعة ترجون بأن اتراجع عما أفكر فيه .. لأنها خائفة علىّ من السجن عندما أرتكب جريمة قتل ذلك المجنون ، وهى تقترح علىّ أن أجهز حقائب السفر ونهاجر إلى أى بلد يحترمون فيها الإنسان ويقدرون إبداعه وفنه .

● محمد نجم ●

سبق لى واتخذت قرارا مماثلاً واغلقت مسرحى ، لأنى تصورت بناء على كلام سمعته أن الفن شىء ضد الدين والمجتمع . لكن لم يكن قرارى بوقف نشاطى سوى فترة راحة راجعت فيها تفكيرى وقابلت فيها رجال دين اغلبهم أجمع على أن الفن رسالة . وأن الفن الهابط المجتمع ضده بطبيعته وكذلك النقاد ، كما أن الدين ضده ..

وهكذا رجعت مرة أخرى أقدم للناس مسرحا أحرص على أن يكون محترما يرقى بمزاجهم وينمى وعيهم .. وفى وقفة قصيرة مع القرار الذى صدر بمنع الفن فى مصر . هذا القرار الفنانون مسئولون عنه قبل أى شخص آخر لأنهم من سنوات طويلة صمتوا على قلبهم ولم يتحركوا لكى يحموه من أدعياء الفن وتجار وكالة البلح معلمين الحيش .

● أحمد بدير ●

شايف الناس حالها بقى ازاى .. الراجل اللى هناك أمام الدكان الأخضر من ساعة حاطط إيده على خده .

ومن دقيقة مروا من أمامى رجلان كل ملابسهم ممزقة ولما سألت عن حكايتهم أخبرونى انهم شعروا بملل وزهق ولم يجدوا شيئاً يروح عنهم فقاموا بتمزيق هدوم بعض ، ما حدث بينهم شىء كاريكاتيرى بالفعل ويموت من الضحك وقد أوحى إلىّ بفكرة سوف أقوم حالياً كى أنفذها حتى أعيد الضحك للناس .. وسوف أشترى كيلو موز ، وكلما أكلت موزة ألقيت بقشرها أمامى . وإذا ما اقترب منها شخص ضيقت عليه الطريق حتى يدوس عليها ويقع فأجرى أنا وأستنده وهذا المشهد سيجعل كل من بالشارع يضحكون بالتأكيد !

● حسين الشربينى ●

عندى سيارة مرسيدس . بعد قرار إلغاء الفن سوف أقلبها تاكسى أجرة أعمل به على خط المطار . أقوم بنقل السائحين من المطار إلى أى مكان يحبونه فى مصر . وفى الطريق أبذل قصارى جهدى لتقديم صورة جميلة لهم عن بلدى .. حتى يحكى أنهم يركبون تاكسى مرسيدس !.. وربما يكون سبب صدور القرار بإلغاء الفن من حياتنا ممارسات بعض الأدعياء فى الوسط الفنى مؤخراً والتى ذاعت بسبب وجودهم الأعمال المسفة والهابطة لذلك أوافق على عمل وفد يضم أنيس منصور وفاروق حسنى وسعد الدين وهبة ومعهم فضيلة المفتى والشيخ متولى الشعراوى لمناقشة من أصدر قرار منع الفن .

● أحمد راتب ●

بحثت فى ذهنى على حرفة فى غير الفن فوجدت أنه يناسبنى العمل مدرس لغة عربية رغم أنى كنت فى الثانوية علمى .. ولن أكذب عليك بعد صدور قرار بمنع الفن من حياتنا ، الوسط الفنى كله حزين ، عمود عبد العزيز زرته هذا الصباح فوجدته ملهولا يردد لا حول ولا قوة إلا بالله . ولما سألته عن يسرا زميلتنا فى رائعة رأفت الميهى أخبرنى أنها مسكينة ، فى حالة ضحك متواصل منذ سماع الخبر .

● چالا فهمى ●

مؤقتا سوف أعمل مذيعة او صحفية .. هذا لو كان مسموحاً للمرأة بالعمل ، فأنا أتوقع أن يصدر قرار بحبس المرأة فى البيت . لأن من يصدر قرارا بمنع ممارسة الفن هو شخص يعادى الجمال ، والمرأة هى صورة من صور الجمال الذى يحتاج للمنع فى نظره بالتأكيد .. لكن لن تسكت سوف نقلب الدنيا فوق رأسه . إما من يعرف الفن نشاطاً علنيا فى حياتنا أو لا نكون نحن فى هذه الحياة .

● محمود القلعاوى ●

أنا متخرج من كلية الحقوق وشهادتى الجامعية « مبروزة » وزى الفل ، سوف أذهب فوزا وأقيد اسمى فى جداول نقابة المحامين كمحام ، وأعتقد أنى سوف أكسب ذهبا .. فالناس كما أراها بعد إلغاء الفن صارت روحها فى « مناخيرها » . الملامح مكتئبة ، أكثر من عشرين مشاجرة يوميا - وواحد يموت تبقى جناية آخذ فيها الشىء الفلانى ، وواحد يتهور أوصل الموضوع إلى جنحة عادية فى حين هى عاهة مستديمة - وأحصل على أتعاب كبيرة ، باختصار سوق المحاماة ماشى ماشى وطاقة القدر هاتنفتح ..

وقد عقدت العزم على أن يأتى معى زميلى العزيز محمد صبحى .. هو حاليا قاعد خالى شغل - قلت يعمل معى وكيل عام .

● لوسى ●

سوف أعمل مصلحة اجتماعية .. هذا هو الدور الذى أرى أننى سوف أجيد فى أدائه فى هذه الفترة بالذات ، وأول دعوة إصلاح سوف تكون ضد أعداء الفن سوف أتصل بكل أصدقائى فى الوسط الفنى .. وأضم لهم أصدقائى فى الوسط الرياضى وبالذات اللاعب ربيع ياسين لأنه عزيز علىّ وأعرف أنه من البشر الذين يتحمسون لعمل ويتحركون لإنجازه - بمعنى أن الفعل عنده أهم من الكلام .. على فكرة أقرب أصدقائى فى الوسط الفنى الفنان فاروق الفيشاوى فقد اتفق تماما .

● وحيد حامد ●

أنا أصلا فلاح وسوف أرجع إلى قريتى فوراً وارجع من جديد مزارع . ازرع وأقلع واكسب خيراً من قلب الأرض .. النهارة عزيق النهارده رى النهارده تقليب للأرض علشان تتهوى ، النهارده هانلم الحشيشة الطفيلية' الزيادة من جنب عيدان الذرة .. الفلاحة عمل متواصل .. بس اللى محيرنى أنى مش قادر أنسى حكاية التأليف والكتابة كل يوم يظبطونى تحت الجميزة ماسك ورقة وقلم وصاوز أكتب ويهسنرونى وأضحك .. مين يقدر يقيد فكرى وأيدى ؟

● سعاد نصر ●

احسن عمل أنفع فيه بعد الفن عمل « المراكبية » ، سوف أؤجر مركب واعمل عليها وأقوم بتعدية الناس من البر الشرقى للبر الغربى وأيضا عيش للحبايب اللى عاوزين يفسحوا . ولأن شاطرة وملوية سوف أعلن فورا عن رحلة مجانية لأى اتنين حبايب يفسحوا معى لم يقرروا الزواج ، أنا أرى أنه بعد إلغاء الفن لن يكون للناس متعة غير الزواج .. يعنى ها اكسب دهب .. لكن ما أخشاه أن يحدث معى ماحدث للإخوة الصعايدة السبعة . فقد اشتروا ميكروباص «٧» راكب وأصروا ألا يفارقوا بعض .. لم يبن عليهم أن يتركوا واحد منهم بمفرده مع الركاب فى الميكروباص - فركبوا معا السبعة يروحوا .. ويرجعوا - يروحوا ويرجعوا .. وهم «٧» وغير مسموح من المرور بركوب أكثر من سبعة فى الميكروباص .. أنا خايفة يحدث لى ذلك لأن سوف أتمسك باصطحاب اولادى معى .. لأن المركب صغيرة فلن يكون هناك مكان لركوب زبائن معنا !

● سمير العصفورى ●

لن أعمل أى عمل سوف أعتمد فى أكل وشرب على الاقتراض ، وعلى فكرة أنا معتاد على الشحاتة والسلف بحكم عملى فى مسارح الحكومة ومؤسساتها الفنية .. فتالياً أجد نفسى مضطراً للشحاتة من أجلها ... لن أعمل فى أى مهنة أخرى وسوف أنزل إلى المسرح القومى وأقف عند بوابته وفى رقبتى لافتة .. اللافتة التى على صدرى مكتوب فيها بالخط العريض « فنان سابق صاحب قضية ومؤيد لإغلاق المسارح » !!

أنا بالفعل مؤيد لإغلاق المسارح ، لكنى أطالب بقرار جنون يعيد تنظيم مؤسساتنا الفنية والثقافية .. ولا أقبل قراراً جنونياً يمحو الفن من حياتنا ..

● كابوس ...

تخيل صدور قرار بمنع الفن من حياتنا .. كابوس ثقيل فعلاً ولأنه كذلك تتوقف هذه السطور الآن ولك مطلق الحرية لأن تنقل بصرك إلى صفحة أخرى .

محمد ناصر



احتفالات مصر بمهرجان

القراءة للجميع

والمقام تحت رعاية السيدة

سوزان مبارك

وتمنح بهذه المناسبة خصمًا يصل إلى **٥٠٪**

على إنتاجها من الكتب بمكتباتها بالقاهرة والجيزة والإسكندرية

كتب ثقافية - علمية - أطفال - ألغاز
حكايات - تلوين وتعليم الرسم
دينية - قواميس
اجتماع - علم نفس

فروع المكتبات

القاهرة : حديقة دار العلوم - شارع أمين سامى
الجيزة : المهندسين : شارع جامعة الدول العربية
الجامعة : بجوار ميدان الجيزة وكلية الزراعة
الإسكندرية : المعمورة - العجمى - شارع صفية زغلول

متابعة تليفزيونية مشلية لمهرجان





سلوكيات

آه .. لا اقفا !!

والحمد لله .. عشان مهر ... مهرجان .. الله .. اللحمة الدولى .. ربنا شفانى .. و.. و.. وبطلت أبلبع .. و.. و.. و أشم لحمه .. وزحمه يا دنيا زحمه ...!!

اللحمة البلدي!












مهرجان
اللحمة
الدولى


الاطفال
نفسنا ناكل لحمه ياماما ..
ده ياما أكلنا "فول" ياما ...
نفسنا ناكل حاجه مشويه ..
وكفايه كفايه بأه طعميه !!
يامهرجان .. يامهرجان ..
أنا جعان .. أنا جعان !!


اغنية المطرب
"عمرو كباب"
من كام سنه وانا
محتاس محتاس
وفى لحمك أنا !!
ترباس ترباس
وحبيتى حبيبة
يالحمة راس !!
راس
راس
الكيلو
٢٠ جنيه


الخير
عيب بأه يا بقلظ !!
إحنا دلوقتى بنحتفل بمهرجان
"اللحمه الدولى" !! وما يصحش
أبداً .. أبداً .. وعيب خالص
.. تاكل فول !!


مانى وأغانى
وبمناسبة "مهرجان
اللحمه الدولى" خواطره ..
أتمنى كلام وزير التموين
يتحقق .. واحب أسمع اغنية
"كداب يا خيشة .."
كداب موت !!

المسلسل العربى

طوم [redacted] طوم [redacted]

معلهش يا بنتى .. أنا مخبى عنك سر بقاله ستة وعشرين سنة !! أنا مش جزار .. أنا عملت كده عشان [redacted] !!

طول عمركم كده !!! كل الرجالة كده !! إهئ إهئ ماما قالت لى إهئ بتاخدونا عظم وترمونا لحم !! إهئ إهئ إهئ !!





"شهادة جنيه بعد تعويمه !!"

«أعطونى مايوه وقالوا لى عوم فى خليج ومحيط..
واسع وغويط.. فصحت بأعلى صوتى»:

يهاجموننى بعنف.. ويعاملنى البعض باحتقار.. واخرون بقرف.. والبعض ينظر إلىّ بحسرة قبل ان يدفعنى إلى جيب الرب بنى ادم يطالب بحقه فى سلعة ما.. او توصيلة ما.. او اجر ما بعمل ما تتراوح فيه قيمتى ما بين الهيبة المنهارة.. والحسرة على هذا الزمن الاخير الذى لم اعد اساوى فيه شيئاً..





سجلت شهادته : **منال لاشين**

ولا أريد أن « أولول » وأقول : « ارحموا عزيز قوم ذل » .. أو على شوأ القروض « الضرب في الميت حرام » ، لكن إذا كان لابد من شرح ظروفي ورحلتي عبر هذا الزمان العجيب أشرح لكم ببساطة واختصار من أنا .. ؟! ولمى فين أضاعوا .. ! أقصد أي عملة أضاعوا .. واعتبروا كلامي هذا شهادتي للتاريخ .. أو أدرجوه تحت بند « حكاوي القهاوي » والله على ما أقول شهيد .. !!

بهذه الكلمات الغاضبة .. والساخرة بدأ الجنيه المصري حديثه سعى رداً على حملة الهجوم الشرسة التي يتعرض لها ليل نهار .. مؤكداً .. قبل تسجيل شهادته بأنه ابن ناس له أصول وتاريخ .. وجار عليه الزمن ..

□ كانت أيام !!

عشت أيام عز في الماضي ، وكان لي هيبتي وسلطاني ، وكنت أستطيع شراء بدلة بمفردي من غير مساعدة أحد ، ففي نهاية العشرينيات كانت البدلة بـ ٨٥ قرشاً ، وارتفعت إلى ٩٩ قرشاً في الثلاثينيات ، وحتى في الخمسينيات كنت أستطيع تناول الشاي والجاتوه في صالة الشاي بجروبي بـ (٣٥) قرشاً مع البقشيش ومعها أقرأ مجلة « صباح الخير » التي كانت في بداية صدورها وتتحدث باسم البسطاء والعقول المتحررة .

وكانت بثلاثة قروش فقط ، وفي الستينيات استطعت الحفاظ على قوتي ومكانتي الاجتماعية شأني شأن معظم أفراد الطبقة الارستقراطية ، إذ كنت أشتري (٢٠٠) رغيف عيش وأستخدم التاكسي في كل تنقلاتي ، فالبنديرة كانت بـ (١٠) ثم (١٥) قرشا ، وكنت أشتري (٣) أرطال لحم ، ويتبقى مني قرشان أو ثلاثة .. كانت القرشين تسمى نص فرنك يعطيها أعظم باشا كبقشيش للجرسون الخواجة في أجمصها « كلوب » ، وكانت القرش والنصف تشتري زجاجة مياه غازية من الماركات العالمية .. وسندوتش الفول بالطرشي الأفرنجي بنفس القيمة ، وركوب المترو من مصر الجديدة إلى وسط المدينة بالقاهرة بهذا النصف فرنك ... وتذكرة السينما الصيفي بسبعة قروش .. وصحيفة الأهرام بقرشين .. يعني الثقافة والتنزه والسينما وأكل سندوتش وشرب زجاجة كوكاكولا لا يتجاوز خمسة عشر قرشاً .. يرفضهم أي شحات الآن .. بل يكيل لك السباب ..

□ لكل عصر نجومه !

ولكن يبدو أن لكل عصر نجومه .. وأنه لا كرامة لجنيه في وطنه فيوما بعد يوم .. أخذت الأسعار ترتفع ثم اشتعلت لتحرق عرش الذي كان وصارت الخمسة مني تدعى « شلن » والعشرة جنيهات تدعى « بريزة » ناهيك عني أنا الذي صرت لا أساوي شيئاً ، وتأثرت كل حياتي فلم أعد أستطيع مجرد الاقتراب من أحد الفنادق أو المحال الكبيرة لأتناول فنجان شاي دون أن يكون ورائي جنيهان أو ثلاثة يسندون ظهري ، مع مرور عقد السبعينيات والثمانينيات صرت أساوي (٢٠) رغيفا أو عشرة أرغفة طباقي ، ولا أعرف طريق اللحم ، حتى لو كانت المستر هامبورجر أو الآنسة شاورمة ، وخاصمت التاكسي وحل محله « الميني باص » الذي يستهلك « أعيف » مثلي في المشوار ذهاباً وعودة ..

□ غطاء الوهم !!

وحين أعود إلى أسباب انكساري أتعجب من المصريين الذين يصرون على إرجاع ضعفي إلى ضياع غطائي الذهبي أثناء محادثات الجلاء مع الانجليز ، فالغطاء الذهبي أو ما يعرف بالاحتياطي صار نظرية كلاسيكية ، وثبت عقمها وهي مناسبة فقط كغطاء لتخلفكم يا أبناء بلدي المصريين عن الإنتاج فنظيري الين الياباني ليس له غطاء لا ذهبي ولا فضي ، ومع ذلك فهو ينافس على القمة مع الدولار ، فالمشكلة ليست وهم الغطاء لأن إنتاجكم سترى وغطائي فأنا واجهة ومؤشر على قوة اقتصادكم ، والطريق إلى القمة مفروش بالإنتاج والعمل وليس باللعب كما تتصورون ، وخاصة أن بعض الدول استبدلت الغطاء الذهبي باحتياطي هائل من العملات الحرة القوية فعلى سبيل المثال تايوان اشترت (٧٠) مليار دولار كاحتياطي عملة ، وإن كان إنتاجها ينافس أي احتياطي مهما بلغت قيمته وثراؤه ، وكذلك كوريا .. ودول جنوب شرق آسيا ، وكما قيل العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة .. وإذا اعتبرنا بعبرة التاريخ فيوماً ما كانت قوتي تعادل الجنيه الاسترليني .. بل ووقفت نداً له .. لكن ماذا أقول في الزمان الأغبر الذي وضع الظروف السياسية « الله يلعنها ويقطع سنينها أمامي » .. ويجانبها مئات من دكاترة الاقتصاد ونظرياتهم الفاشلة ودفعهم بي في حروب ومعارك استنزاف .. ومشاريع فاشلة .. أدت إلى انهيار البنية الأساسية لي وأصابتني بأنيميا حادة .. وتضخم وفشل اقتصادي أسوأ من الفشل الكلوي ..

□ العوم × الصندوق !

وحين قالوا لي سنعومك قلت موافق .. أعوم وبلدي ما تغرقش ، فأنا في النهاية وطني ويهمني مصلحة البلد ، ولكن التجربة فتحت عيني على أمر لم أكن أدركه من قبل ، إذ ليس من المنطقي ولا من العدل أن أبدأ رحلة العوم في محيط مليء بالحيتان مثل المارك الألماني والين الياباني والدولار الأمريكي وغيرها من العملات العملاقة التي يساندها اقتصاد قوي وبنوك مركزية أقوى ، وما أريد أن أشير إليه أن الدول لا تترك عملاتها في سباق البورصة للأوراق المالية بدون تدخل فعندما ينخفض سعر العملة لدولة ما يقوم البنك المركزي لهذه الدولة بشراء كميات كبيرة من العملة ليزيد الطلب عليها ، ويقل المعروض منها ، وبالتالي يرتفع سعرها ، ومن خلال تجربتي أؤكد لكم أن زيادة الإنتاج هي بمثابة حقن حديد لتقويتي لمواصلة السباق وتحقيق مركز متقدم في ماراثون الأوراق المالية .

□ ولا عزاء للمليمات !

في نهاية شهادتي أعتقد أنه من المهم أن تعرفوا أني صاحب روح رياضية أتلقى هزيمتي من العملات الأخرى بإيمان بأن أحفادي من الجنيهات ستستطيع يوماً أن تنافس على القمة شريطة أن يكون لدى أحفادكم أنتم يا بشر نفس الحماسة والإرادة ، ورغم معنوياتي المرتفعة ، فإنني أردد في أحيان كثيرة أبيات لشاعر شاب كتبها لمرثية مني وهو زميلكم في المجلة « جمال بخيت » في قصيدته « ولا عزاء للمليمات » ..

مات الجنيه وألف رحمة ونور عليه نتمنى إليكم بينما نتمنى للسيد دولار طول البقاء والانتشار .

وأحب أن أضيف للذين يتصورون أن الدولار سيد العملات بأن دائماً ما أقول للدولار في سباق البورصة عندما يهزم أمام الين والمارك .. « أسد عليّ .. فأر على الين والمارك » ..

□



سالقنى القدر لتقديم واجب العزاء فى زوج إحدى صديقاتى .. كان الله فى عونها ويصبرها .. ووسط الدموع والالم .. والماساة .. احتلت إحدى السيدات مكانها بجوارى .. وبصوت هامس .. قالت .. والله ربنا رحمها (!!)

وارتسمت الدهشة ـ رغما عنى ـ على ملامح وجهى .. قالت : لا تندهشى .. فحين تتزوجين سوف تشعرين صدق ما ابوح بك.. صدقينى .. ثلاثة ارباع هؤلاء السيدات يشعرن الآن بالسعادة .. على هذه الزوجة التى ارضاها القدر ومنحها فرص الحياة مرة اخرى (!) .

• القتل .. بالقانون !!

ازدادت دهشتى . ولكنى تذكرت قصة الرسالة التى وصلت الراحل د . أحمد زكى واللى كان أول رئيس تحرير لمجلة العربى الكويتية .. والتى وصلته من سيدة متزوجة ترجوه أن يساعدها فى البحث عن وسيلة تتخلص بها من زوجها ، دون أن تقع تحت طائلة القانون .. وقال إنه قد أهمل الرسالة لفترة ، حتى وقع تحت يديه كتاب باللغة الانجليزية « How to Kill your h·spand » وكيف تقتلين زوجك · فتذكر رسالة السيدة .. وإيمانا منه بأن بعض

نادية خليفة

الأزواج لديهم القدرة على تنغيص حياة زوجاتهم ويستحقون القتل .. فقد أوجز لنا في مجلته أهم النقاط التي أوردها الكتاب عن قتل الأزواج .. والتي تتلخص في ست نقاط .

● النقطة الأولى : قبل النوم مباشرة .. احكي لزوجك كل المشاكل والمآسي الحزينة ، حتى لا ينعم بنوم هادىء (!!) .

● النقطة الثانية : أكثري من وضع الدهون في الطعام ، حتى يكون عرضة لأمراض تصلب الشرايين وأمراض القلب الأخرى (!!)

● النقطة الثالثة : كلفيه ببعض الأعمال المنزلية البسيطة (!!) مثل تركيب ستائر الشبابيك ، حتى يكون عرضة للسقوط (!!)

● النقطة الرابعة : احرصي على ألا يراك سعيدة أو مبتسمة وأفسدي عليه لحظات سعادته وسروره .. وأشعريه دائما بالإحباط وبأنه يجهد القيام بأي عمل (!!) .



● النقطة الخامسة : أشعريه بالشك في أصدقائه وفي تصرفاته تجاه أسرته وزملائه (!!) .

● النقطة السادسة والأخيرة : كلما كان خارجا من حمام ساخن .. فعرضيه لتيار هوائي بارد .. فإن تكرار النزلات الشعبية له تأثيره على الأمراض الصدرية .

وإذا كانت هذه هي النصائح التي قدمها العالم النفسي الإنجليزي وأوردها في كتابه .. فماذا يقول علماء النفس المصريين .. وما هي الروشتة التي يقدمونها للزوجات للتخلص من أزواجهن .. وأيضا .. دون الوقوع تحت طائلة القانون .

● مقدمة .. لابد منها !!

هذه المقدمة جاءت على لسان د . يحيى الرخاوي يقول فيها : الرجل المصري غلبان وتعبان ومعبك ولكن وللأسف هو أيضا غبي خاطئيا .. هو ليس « سي السيد » على الإطلاق .. بل هو رجل بسيط ومستكرد ومضطهد من السلطة .. ومثل ناقص يستكرد ومضطهد - أيضا - من المرأة .. وقبل أن أنصح وأقدم نصائحي .. في رجاء وطلب عند المرأة .. وهو أن تشفق على الرجل لوجه الله والتاريخ وأن تشعر بأن هذا الإنسان هو في الغالب إنسان مخلص لأنه أعجز من أن يكون غير ذلك .. صحيح هو غبي وعنيد .. ولكنه غباء طفل لذيذ أرجو أن تغفره له .. أما إذا لم يكن هناك بد .. ورغم هذه المقدمة التي أوجزت فيها حال الرجل .. ووجدت المرأة نفسها في حال لا يطاق ولا يحتمل بسبب هذا الرجل وأرادت بالفعل أن تفرسه بغرض التخلص منه فما عليها إلا أن توصل له هذه الرسائل .

« رأسي برأسك » .. هي في الحقيقة رأسها أعلى من رأسه .. ولكن أن يسمع منها هذا شخصيا .. فهذا يجعله كالمجنون ..

- أكثري من استعمال كلمة « أنا رأيي » فمجرد تكرار هذه الكلمة سوف يأتي بالأثر المطلوب .
- استخدمي باستمرار كلمة « ما عندكش فكرة » .. ويقول د . يحيى الرخاوي .. هو في الأغلب الأهم عنده فكرة .. لكن مهما يحلف لها على المصحف أنه عنده فكرة .. مفيش فايدة .. تصر على التكرار .
- أكثري من التقريب .. بمعنى سبعة جنيه يبقوا تسعة ونهاية عشر .. وإذا جاءت عطلة الحساب لا تعترفي بأنك كنت تكذبين .. بل قولي .. لم يكن كذبا .. ولكنه تقريبا .. وفكرة التقريب إن شاء الله سوف تجعل جيوبه مثقوبة ومفروس جاهز .

وينصحك د . يحيى بأهمية وضع يدك على نقاط ضعفه .. فإذا كان زوجك مثلا نكديا .. فولي عليه فرص النكد وهو لن يشعر بذروة الاستمتاع إلا إذا وصل إلى هدفه .. فمجرد أن تقولي عليه هدفه فهذا جيد جدا ومهما زاد في النكد .. لا تتوقفي .. واستمري أنت أيضا .. أما إذا كان زوجك لا مبالي ويهرب من المسئولية بحيث أصبحت مسألة غير محتملة وغير مقبولة ووجوده « زي عدمه » فينصحك باستخدام ما يسمى « بالخضة » وهي الأشياء غير المتوقع حدوثها على الإطلاق .

● كوني غبية تفرسيه !!

أما د . يسري عبد المحسن : فيقدم لك روشتة محددة ومختصرة تتلخص في النقاط التالية :

- اتركي الملل والرتابة تخيم على سماء الحياة الزوجية .
- لا تتجاوبي معه في اهتماماته .
- لا تهتمي بمظهرك وأنوثتك أثناء تواجده .. ولا تنسى أن تتعمدي هذا الاهتمام أمام الآخرين .
- لا تراعي المواقف التي يجب أن تتدخل أو تنسحبي منها في حياة زوجك ، بمعنى أنه ينبغي أن يكون تدخلك وانسحابك في غير محله .
- مارسي غباءك المصطنع وجهلك بمطالبه .
- افشي أسراره وخصوصياته وذلك حتى يفقد الثقة بنفسه .
- استغلي دائماً مواقف ضعفه وأنبيه عليها .. ولا تتعاطفي معه وقت الشدائد .
- اسخري واستهزئي به كلما ألم به موقف صعب .. ولا تحاولي أبداً أن ترفعي من شأنه أو يعزز مكانته .
- لاتشعريه أبداً بأنه المقدم والمفضل .. بل هو الآخر والأخير ..
- كوني متغطرسة وحاولي دائما أن تظهري بمظهر القوي المسيطر .
- كوني لحوحة في طلباتك خاصة إذا كانت تفوق قدرة زوجك .

● اهزمي زوجك !

وبهذا الدواء الأخير تنتهي الروشتة التي قدمها د . يسري عبد المحسن ليهمس في أذنك الدكتور عادل صادق قائلاً :

سوف أدلك على وسائل أنثوية بالدرجة الأولى .. تلجأ إليها أي أنثى .. طفلة كانت .. جاهلة .. أو حتى حاصلة على أعلى الشهادات .. هذه الوسائل تتلخص ببساطة شديدة في .. الصمت .. التكشيرة .. نظرات اللامبالاة والبرود .. الابتسامة البلهاء .. التلكؤ والتباطؤ حين يكون الموقف حرجاً .. الأسئلة الساذجة التي ليس لها معنى .. ادعاء عدم الفهم رغم وضوح الموقف والكلمات . إظهار الاسترخاء والقدرة على التمتع بكل شيء والإحساس بأن الحياة مشرقة رغم تأزم الموقف .. والنقطة قبل الأخيرة والتي يثيرها د . عادل صادق هي : إذا كانت غيرته تعذبك وتتعداها إلى حد الاتهامات المباشرة وغير المباشرة بمعنى آخر .. هل أنت متهمة بصفة مستمرة في عيون زوجك .. إذا كنت كذلك فينصحك د . عادل صادق بالامتناع تماماً عن الإجابة على أي من أسئلة مهما كانت .. أما النقطة الأخيرة .. فهي أنه لا يوجد إنسان يرضى أن يكون مهزوما .. لذلك حاولي دائما أن تكوني المنتصرة .. فانتصارك يحوله إلى إنسان مهزوم وهذا سوف يكره نفسه ويكره حياته وربما تتولد لديه الرغبة في التخلص منها .

● تحذير ..

في النهاية .. احذري أن تخوضي هذه التجربة إلا إذا كنت تعيشين حياة لا تطاق وترغبين - بالفعل - في أن يبتعد زوجك عنك . أو بمعنى أكثر دقة - تريدين أن تتخلصي منه . أما إذا كنت تريدين الاحتفاظ به .. فاحذري الدخول في هذه اللعبة .. حتى لا تخسري زوجك .. وحياتك .. ونفسك .

□

عفواً زوجي..

خذ مكاني!

خير سبيل إلى الجنون اللذيذ ان اعيش الحالة ، ورحت امارس الجنان بمزاج واتفنن في خلق مواقف مجنونة حتى ضج زوجي بالشكوى وحملني المسئولية كاملة عن اي رد فعل مجنون يصدر منه .



ألفت جعفر

● سألته فى خبث . لماذا لا تتحمل معى متاعب عملى بكما أتحمل أنا كل متاعبك ؟

ـ قال : هذا واجبك كزوجة وصميم دورك فى الحياة ، أما أنا فلست مطالبا بتحمل هذا الجنان .

وقفزت الفكرة المجنونة .. قلت له : عندى فكرة تعال نجرى معا تجربة بسيطة . يوم واحد نتبادل فيه أدوارنا . أنت تقوم بكل مسئولياتى . وأنا أتكفل بكل واجباتك .. ودعنا نرى النتيجة . أعتقد أننا سنخرج من هذه التجربة أكثر تفاهما وأكثر تقديراً لدور كل منا . ويمكن ساعتها تعذرنى ـ وصفرنى بالفعل . فقد ارتدى ملابسه بسرعة وخرج وتركنى مع الفكرة المجنونة .

وبإصرار وتحد قلت : لا يهم سأجرب مع الآخرين .. وكان هذا الموضوع .

لا تهم الأسماء ولا التواريخ ولا الأماكن ولكن ما يهم حقا هو النتائج .

ونبدأ باعترافات المرأة ..

أتحدى أن أقوم بكل أعمال زوجى ـ فليس بينها ما لا أتحمله جسمانيا ، بل أننى سوف أكون أكثر إتقانا لهذا العمل لأن المرأة أكثر دقة ولديها سرعة بديهة ليست موجودة فى الرجل .. أما زوجى فهو لا يحسم أى موضوع وليس لديه حسن تقدير حتى فى الأمور التى يقولون إنها « رجالى » وهى إدارة الأعمال مثلا .. فأنا لدى شقة أؤجرها مفروشة وأتعامل مع السماسرة والشغالين والمستأجرين ولا أترك حقى إطلاقا ، أما هو فمنذ ترك عمله الأساسى وافتتح ورشة للنجارة التى يهواها ، وهو يتهاون فى حقه ، وكثيراً لا تسمح الأرباح بأكثر من أجرة الصنايعية . أما أنا فلا أدع السمسار يأكل حقى أبداً وكثيرا ما أذهب إلى الشقة على غفلة حتى أضمن أن كل شىء يسير فى وضعه الصحيح .

● خرج .. ولم يعد !!

وقالت زوجة أخرى :

بصراحة نفسى أكون مكانه عشان أعمل كل الحاجات اللى بتضايقنى منه .. مثلا خرج فى الصبح والساعة دلوقت ١١ مساء ولسه مارجعش ولم يتصل بالتليفون أو يرسل أى حد يطمنى .. لكن مقدرش أعمل كده لأنى ملتزمة ومتربية .

ويعدين المصيبة الكبرى أنى لما اشتكى يقولون كل الرجالة كده .. هل معنى ذلك أن أرضخ لهذا الوضع المؤلم ؟

ـ إذا طلبت منه عمل كوب من الشاى أعود وأندم على هذا الطلب فهو يترك المطبخ فى حالة من الفوضى يرثى لها لو أنا كنت أطبخ لعزومة لن تصل إلى هذه الدرجة .

● نفس فى أجازة

اللى بيضايقنى فعلا أن يوم الاجازة يتصور أنه للنوم يظل يتكاسل ولا يصحو إلا بالطبل البلدى ويريد الفطار والشاى فى السرير .. رغم أن أيضا أعمل مثله .. ودائما أسأل ولا أجد إجابة لسؤالى لماذا لا أستمتع أنا أيضا بيوم الأجازة ؟ . هو يقول هذا دورك ووظيفتك الأساسية .. أملى أن أكون مكانه وسأتمادى فى التكاسل والراحة حتى يدرك كم يؤلمنى بهذا التصرف ، وأظل أتثاءب بكسل واقرأ الجريدة فى السرير وأمامى فى الفراش الشاى والفطار وأنسى تماما مسئوليتى عن الأطفال .. هل يمكن أن يتحقق هذا ؟

زوجى يرفض بالثلث هذا الدلع حتى إذا قررنا الخروج للنزهة يوم الأجازة فهو يوم عمل شاق بالنسبة لى .. فعلىّ أن أقوم بدرى وأعد السندوتشات وتورمس الشاى وكولمان الماء . وملابس الأولاد وملابس زوجى وملابسى وبعد إعداد كل شىء ونكون جميعا على أتم الاستعداد يصحو هو ويرتدى ملابسه التى كويتها له .. ويستمتع هو والأولاد باليوم بينما أتحمل أنا مشاق يوم الأجازة كما أتحملها فى يوم العمل .

● هى ضربتك ..

إن زوجى يثير أعصابى جداً حتى بموقفه السلبى فى ثورتى على الأولاد .. فلا يكفى أنه لا يتحمل مسئولية التوجيه بل ويعترض على سلوكى معهم ويتهمنى بالضعف أمامهم ويقول لى أمام ابنتى .. هىْ ضربتك . طول النهار زعيق وخناق . وهو متساهل جداً معاهم لدرجة تغيظنى ، كل طلباتهم مجابة حتى على حساب راحتى أنا وطبعا أتخانق وتبقى مشكلة ويتصور الأولاد أنى ضدهم . وعندما يبدأ الخناق يستغل فىّ أنى سريعة الغضب .

● آه من الخيانة

ما لا أستطيع بالفعل عمله بدلا منه هو الخيانة فأنا لا أستطيع أن أقدم على هذا العمل ولا حتى أثير شكه وقلقه ولو بالكذب . لأن الست لم تترب على ذلك ولم تتعود عليه ولكن زوجى عملها .. والمصيبة أنه يقول هذا شىء طبيعى فى الرجل .

والرجل يتصور أن الست لا تخون زوجها خوفا منه ولكن ـ صدقينى ـ هو آخر سبب أفكر فيه . أنا لا أخون خوفا من الله وعلى أولادى وعلى نفسى ولكن الرجل لا تهمه الأخلاق ويخون لمجرد الطفاسة والتباهى بين أصحابه والمجتمع لا يدينه على ذلك بل يدين المرأة ـ زوجته والأخرى . وهى مصيبة سوده يعنى الست هى سبب كل خطأ يقع فيه الرجل .

والست طبعا تضطر أن تقبل هذه الإهانة لأن البديل صعب جداً وهو لقب مطلقة ثم تكون عالة على أسرتها وقبل هذا وبعده لا يهون عليها أولادها وبيتها لأنها هى اللى عملته .

فى مرة قلت له تعمل إيه لو عملت زيك . رمانى بسيجارة والعة كانت فى إيده !!

أقولك بصراحة . أنا أعيش فى حالة شك دائم وأعصابى بتتحرق طول ما هو خارج البيت والغريب أنى وجدت ستات كثيرة تعيش فى هذه الحالة فأنا أجتمع مع صديقاتى فى النادى وأسمع حكايات كثيرة فى هذا النوع . لدرجة أنى أفكر فى تكوين جمعية للزوجات المقهورات تطالب بسن قوانين لحماية المرأة من خيانة الرجل لها ..

وسأكتفى بهذا القليل من الكثير جداً الذى قالته المرأة فهو يعطى مؤشراً قويا على مدى القهر المدفون فى الصدور ولنرى ماذا سيقول الرجل .

● الاندفاع ـ امرأة ..

لن أوافق إطلاقا على القيام بدور زوجتى لسبب بسيط هو أن الله خلق لكل من الرجل والمرأة تركيبة نفسية وعصبية وفكرية تؤهله للقيام بالدور المطلوب منه فى الحياة . لكن ما ألاحظه فى مراتى وفى الغالب موجود فى ستات كثيرة أن أكثر مشاكلها بسببها الاندفاع .. فهى تفترض فى أى سلوك يوجه إليها أنه هجوم وبالتالى تندفع فى الرد وهذا بالطبع يضايق الرجل الذى هو أنا وتحمل الموضوع أكثر مما يحتمل هذا لأن لها خيالا خصبا بحكم التركيبة الطبيعية التى وضعها الله فيها . أما أنا لو كنت فى مكانها فلابد من الانتظار قليلا لأرى أبعاد الموقف تماما وأتصرف فى حدوده فقط ولقد ألتمس الأعذار للطرف الآخر .





وبحكم هذه الشخصية كان بينى وبين زوجتى ما صنع الحداد .. فهى حادة جداً وهذا سبب مشاكل كثيرة بينها وبين أهلى فى بداية زواجنا من ١٥ سنة ، ثم وجدتها تتصرف بهذه الحدة أيضا مع أهلها فكنت لا أتدخل .. وكان عندما ينشب خلاف بينها وبين أمى مثلا أقول لها خلى حقك بنفسك وأبقى خلصانى لو زعلت وقد نجحت هذه الطريقة لدرجة أن زوجتى أصبحت تشكو من لأمى .

زوجتى لا تفهم الناس بسرعة بل تتوقع منهم الشر أما أنا فعلى العكس تماما ألتمس لهم الأعذار وأفترض الاحتمال الأفضل .

● ياواد ياتقيل

بصراحة أنا بارد جداً يعنى لا أتصرف إلا بعد تفكير ووضع مبررات وحيثيات لكن هى تندفع فى الرد .

إذن لو أنا مكانها كنت أتصرف بشكل طبيعى وعادى .

حكايتى مع الأولاد .. آه بصراحة أنا أضع إطارا عاما وأتصرف من خلاله .. أقول إن هذا الجيل سيعانى أكثر مما عانينا والمستقبل أراه مظلما .. فطالما أنا أستطيع أن أسعدهم الآن وأنا معهم فما المانع أن يستمتعوا بالحياة بدون منغصات ، فإذا أراد أن يذهب إلى النادى فما المانع أن أوفر ذلك له حتى ولو على حساب راحتى أنا .. وأنا ألتمس لهم العذر عندما يخطئون أما هى فلا تسامح إطلاقا . يكفى أن أوجه ابنى بهدوء وينتهى الموضوع بسلام ولا داعى للشجار والصراخ الدائم مع الأولاد فى كل صغيرة وكبيرة .

● لماذا العناد ؟

يغيظنى جداً فى مراتى أنها تتصور أنها ح تعلمنى أو تغيرنى وطبعا استحالة يحصل . والمؤسف أنها تتصور أنها عندما تتحدث كثيرا فى موضوع أنا ح اقتنع . طبعا لا ، هذا يولد عندى عناد .

لو أنا مكانها أسيبها تتعلم فى نفسها وتكتشف أنها غلطت ولا أحاول تذكيرها بهذا الخطأ كل دقيقة مثلما تفعل زوجتى معى .

بصراحة أنا لو كنت ست ماكانش جوزى نزل من البيت لوحده أبداً .. لأن الست لازم تعرف نقطة ضعف جوزها أو ما يريده وتحاول أن توفره

مثلا أنا لا أحب أعيش وأعصابى مشدودة . لا أريد الكلام فى الموضوع أكثر من مرة .. دورى أفهمها مرة واحدة وبس . ويجب أن تعرف أن الكلام الكثير والتأنيب المستمر غلط .. لو كان هو حاسس بغلطته لا داعى أن أؤنبه عليها كل لحظة لكن للأسف الستات يااما مش فاهمين يااما مش عايزين يفهموا .

ـ على الست أن تفهم أنها كل حاجة فى الدنيا وأن البيت هو فى الأساس ست ولذلك فإن قيمتها كبيرة جداً . وأنا أرى أن طباع الزوجين يجب أن تختلف وهذا حادث معى أنا وزوجتى .. هى تزعق الأولاد وأنا لا ، هى عصبية وأنا بارد وكما يقول المثل : مافيش اتنين حلوين يناموا على مخدة واحدة . أى يتزوجوا .

● أنا مغرور !

بصراحة أنا مغرور وعندما قالت لى زوجتى مرة صاحبك يحاول يلمح بالكلام ويعاكسنى . أرفض أن أسمع هذا الكلام وتسألنى : هل هى ثقة فىّ ؟ أجاوب : لا . ثقة فى أنا لأنى عارف قيمة نفسى .

أنا أؤمن بحكمة واحد صاحبى تقول : كل النساء جبلات إلا ما حلل الله لك .

بصراحة الرجل عندما يصل إلى سن الأربعين يتغير تفكيره ويمكن ساعتها يحاول أن يثبت لنفسه أنه صغير فيلجأ إلى امرأة أخرى غير زوجته حتى وإن كانت لا ترقى إلى مستوى زوجتى فى الجمال أو الشياكة أو الحنان لكن الست مش بالحلاوة .. لكن اللى عايز أأكده أن الراجل مش غبى ممكن يتصرف بغباء لكن بمزاجه طالما أن سعيد يبقى ليه لأ وطالما أن سعيد إذن هى ماضحكتش علىّ .

بتقول طب ليه الخيانة .. فى الأساس بأقول : اللى يلاقى دلع وما يدلعش يبقى إيه !!! ويكفى أن أقول لك إن رجالة كتير كانوا بيجروا وراها إلا أنا مش أدب « !! » لكن مش فى دماغى . طبعا كنت سعيد أنها فضلتنى على كل دول .. وبصراحة لم أكن أتخيل تأثير الحكاية دى على مراتى لما تعرف . قلبت الدنيا .. وتسألنى هل تبت أو اتربيت ؟ أقول لا طبعا لأنى ماخسرتش حاجة .. وأنا أسأل ليه الست تعمل من الحكاية دى كل هذه المشاكل .. أنا أقول مادام ربنا قال ممكن تتجوز أربعة إذن فتركيبة الرجل تتطلب هذا وتركيبة الست تتحمل هذا ، أى أن يكون لزوجها معها شريكة يعنى لا يمكن أن أكون مكانها فى الحكاية دى وأنا بصراحة عمرى ما غيرت على مراتى .. ويرضه مايهمنيش أنها تغير علىّ .

● هانم معه . راجل مع الآخرين !

أنا لو كنت مكان مراتى ح أضحك على جوزى . لأن الست لازم تكون ضعيفة مستكينة لجوزها . وإذا قال الرجل مراتى راجل هذا ليس معناه التقليل من شأنها بل هو يريدها راجل فعلا فى بعض المواقف أو فى تعاملها مع الآخرين ولكن معه هو لابد وأن تكون ست إلى أقصى درجة . والرجل البسيط يقول لمراته « ياهانم » وهذا يدل على منتهى الاحترام .. والست يجب أن تكون « فارة » جبلة فى البيت .

أيها القارىء العزيز .. هل أعجبتك هذه التجربة .. إذن مارسها بصدق مع نفسك . ولن تندم .. يكفى أنها ستمنحك فرصة البوح . وتترك قلبك أكثر قدرة على تحمل المزيد من مشاكل الحياة اليومية مع شريك فيها .. فهل تفعل !

□



مواقف وتصرفات غلط وعيب !!!

التخلص من القمامة تحت السيارات

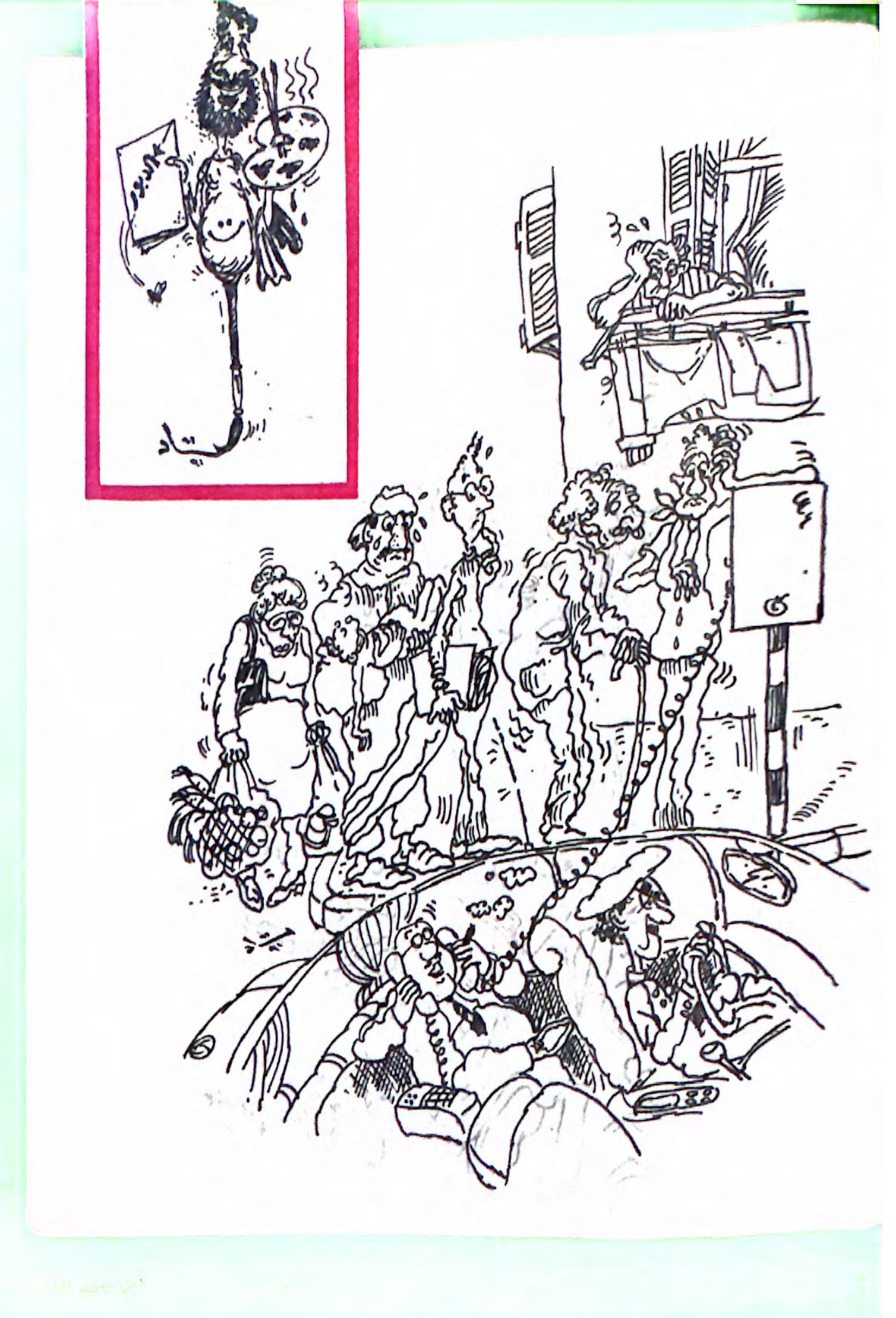
الرفق بالحيوان ... يابنى آدم

يحلو للكثيرين الوقوف فى الإشارة ... قدام جبتين

أهلاً أهلاً تشرب إيه..!!

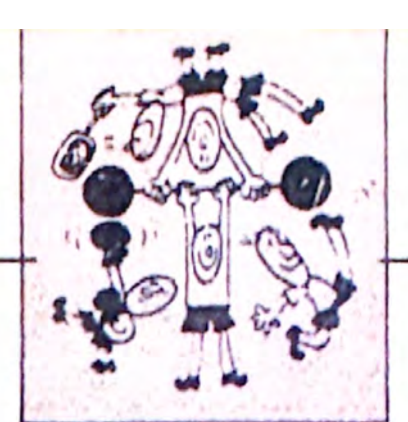
ياما قلنا وكتبنا
هناك أماكن لكبار
السن يا عيال











واستطاع الفريق المصرى ان يحصل على كاس العالم بعد ان فاز فى المباراة النهائية له ضد البرازيل ٢ / صفر ! وان لاعبنا الموهوب حسام حسن قد فاز بلقب "هداف البطولة وإن كنت لم ار بوضوح عدد الاهداف التى سجلها حسام !

إنهالت المكافآت على لاعبى الفريق حتى وصل إجمالى ما حصل عليه كل لاعب إلى ١٠٠ الف دولار ! وقد انهالت على اللاعبين ، بتوقعنا ، عروض الاحتراف وتزاحم عليهم سماسرة الكرة ، ووصل ثمن حسام حسن إلى ٥ ملايين دولار !



.. إستفزنى الحلم وأثار عمق الصحفية ووجدتنى أدير قرص التليفون على الرقم الخاص بأحد شيوخ الكرة المصرية وأحد مبدعيها الأفذاذ على مدى عقدين من الزمان ، وقصصت عليه حلمى - الذى أشارك فيه الملايين - وجاءت إبتسامة اللورد العريضة لتحد من تأثير الحلم علىّ ، وجاءتنى إجابته الحاسمة : فلنجلس سوياً ولنحاول أن نجد « تفسيراً » لحلمك الطائش ! وكانت هذه السطور هى حصيلة اللقاء المجنون . .

● سألت : من يمثل مصر من اللاعبين الجدد والقدامى ؟

– أجاب بيبو : أولاً هو حلم جميل وحتى نجعله حقيقة لابد أن نعتمد على القوة الضاربة التى لدينا ، ومع إحترامى للجيل القديم إلا أننى لا أستطيع تطعيم الفريق بجزء منهم فقد أصبحت الكرة فى أقدام الجيل الجديد الذين أصبحوا فى تطور كروى ملحوظ ، فقديماً كانت الكرة تعتمد على المواهب أما الآن فقد اختفت هذه الظاهرة والكرة أصبحت جماعية أكثر وتعتمد على السرعة وهما سمة الجيل الجديد .

● ومحمود الخطيب الا يتمنى ان يكون ضمن هذا الفريق ؟

– لا شك أننى أتمنى هذا بكل جوارحى ، وهو حلم .. ولكن فات ميعاده لأن الأيام لا تعود !

● من يدرب الفريق ؟

– الحقيقة إن فى مصر مدربين على مستوى مهارى عالى ولكن بالخبرة التى اكتسبها الكابتن محمود الجوهرى فى تصفيات كأس العالم ٩٠ أعتقد أنه يكون أقرب المصريين لتدريب الفريق المصرى الفائز بكأس العالم ١٩٩٤ ! ولكن يجب ألا تتوقف الدنيا على شخص واحد ، والخطأ عندنا أنه لو شخص ما فى قمة جهاز معين رحل فإننا نجد الباقين يرحلون ونضيع الخبرات التى ظللنا لسنوات نبنيها هذا يعكس ما يحدث فى العالم الأول حيث وجدنا المدرب القدير بكنباور عندما رحل وترك الفريق فإن مساعده هو الذى تولى التدريب لأنه كان استفاد من خبرات بكنباور ، لذلك فأنا أتمنى أن يكون « الإصطاف » الذى يعمل مع الجوهرى أو مع خبير أجنبى هم مستقبل التدريب فى مصر .

● فلنستمر فى الحلم .. من يكون هداف البطولة من لاعبى مصر ؟

– أتخيل وأحلم أن يكون لاعبا مصر حسام حسن ومحمد صلاح أبو جريشه هما هدافا بطولة كأس العالم



« طاهر البهى »

● **الجوهرى يدرب الفريق الفائز بكأس العالم !**

● **١٠٠ ألف دولار لكل لاعب فى الفريق المصرى !**

● **خمسة ملايين دولار ثمناً لحسام حسن !**

لأن السن مازال معها .. وأتوقع أن تزداد نسبة التهديف فى البطولة القادمة بعد أن أجمع المراقبون على أن البطولة الماضية هى الأسوأ فى تاريخ اللعبة ، لذلك أتوقع أن تتحسن الصورة فى البطولة القادمة ..

● **مباراة نهائى كاس العالم تكون بين مصر ومن ؟**

ـ مادمنا نحلم فإننى أتخيل أن تكون بين مصر والبرازيل لأننى أحب جداً هذا الفريق .

● **رتب هذه المنتخبات : المانيا ـ انجلترا ـ هولنده ـ البرازيل ـ إيطاليا ؟**

ـ أعتقد إن يكون الترتيب كالتالى : البرازيل ، ألمانيا ، إيطاليا ، انجلترا وهولنده وجميعهم بعد مصر طبعا !!

● **وما هى الدولة التى تتوقع لها ان تكون الحصان الاسود فى البطولة ؟**

ـ أتوقع أن تكون « بلجيكا » هى حصان البطولة الأسود .

● **ماهو حجم المكافآت التى يحصل عليها كل لاعب فى الفريق المصرى الفائز ؟ بكاس العالم ؟**

ـ تأكد أنه فى مثل هذه المناسبة مهما كان كبر حجم المكافآت المالية فإنها ستكون قليلة مقابل هذا الإنجاز ، فرغم أن الجائزة هى أكبر من أى مكافأة ، ولكنى لا أنكر أن المكافآت المالية شىء مهم وأتخيل أن المكافأة المالية التى يجب أن ترصد لكل لاعب هى مائة ألف دولار لكل لاعب .

● **لاعبون مصريون تفوقوا وترشحهم للاحتراف فوراً ؟**

ـ أعتقد أبهم اللاعبون : حسام حسن ، محمد صلاح أبو جريشة ، هانى رمزى ، هادى خشبة ، مصطفى إبراهيم ، تامر عبد الحميد وسامى الشيشينى .

● **وما هى المبالغ التى تدفع فى كل منهم ؟**

ـ بالفعل هذه نقطة مهمة ، ويجب أن نترفع عن المبالغ المزيفة التى أصبحنا نتفاوض بها عن أحسن لاعبينا وطبعاً ستتفاوت المبالغ حسب إمكانات ومواهب كل لاعب ويجب أن تبدأ المفاوضات من خمسة ملايين دولار لأن هؤلاء اللاعبين يتمتعون بصغر السن والمواهب الجيدة أضف إلى هذا أنهم أبطال العالم ولذلك يجب أن يكونوا أغلى نجوم العالم !

● **الفريق المصرى الفائز بكاس العالم ظهر فى البطولة بخطط حديثة إبتكرها المصريون .. فما هى ؟**

ـ أنا أرى خلافاً لذلك أن التكتيك الذى يلعب به العالم كله الآن وهو ثلاثة فى خط الظهر وخمسة فى منتصف الملعب واثنان فى المقدمة أعتقد أن هذا التكتيك أمامه فترة من الوقت حتى يتغير ، لذلك أتخيل أن معظم الفرق ستتبع هذا الأسلوب فى البطولة القادمة ١٩٩٤ ، ولكن يمكن أن يكون هناك اختلاف فى الناحية الهجومية وأن تتحول خطط اللعب إلى ٤ ـ ٣ ـ ٣ وإن كنت أرى أيضا أن ظاهرة عدم التقيد بمركز سيكون أسلوباً سائداً فى أمريكا ٩٤ .

● **من المعروف حالياً ان التغييرات المسموح بها حالياً تغييران لكل فريق .. فهل لك رؤية مخالفة لما يجرى حالياً ؟**

ـ لا .. أنا أرى أنه حتى مع العنف الذى بدأ يزداد فى المسابقات الدولية فإن تغييرين كافيان جداً لكل مباراة ، ولكن يجب التعديل فى حالة زيادة الوقت المخصص للمباراة .

● **التسلل .. هل تتوقع ظهور الجديد فى تطبيق قانون التسلل ؟**

ـ التسلل آخر تعديلاته أنه فى حالة وجود لاعبين على خط واحد فلا يعتبر هذا تسللاً وأعتقد أن المهاجم الذكى سيستغل ذلك لصالحه ، وأرى أن أى تعديل بعد هذا لن يكون فى صالح الكرة ، ولكن مايجب عمله هو التفكير فى كيفية التضييق على حراس المرمى والفريق بصفة عامة فى عدم تضييع الوقت .

● **فى حالات التعادل ـ فى المباراة النهائية ـ يتم اللجوء إلى ضربات الجزاء الترجيحية هل هو نظام عادل ، وما نصائحك لحارس المرمى المصرى ؟**

ـ أنا أرى أنه نظام عادل لأن السؤال هو : فى حالة التعادل ماذا يكون الحل ، لو قالوا نعمل ماتش ثان فمن الممكن أن يتكرر التعادل أيضا ، لذلك فليس هناك من مفر أمام النظام المعمول به حاليا من وقت إضافى ثم اللجوء إلى ضربات الجزاء الترجيحية .

● **وما نصائحك لحارس المرمى المصرى فى حالة اللجوء إلى ضربات الجزاء فى مباراة نهائى كاس العالم ؟**

ـ أن يكون هادىء الأعصاب وألا يتحرك قبل أن تنطلق الكرة من قدم اللاعب المصوب لها ، وأنصح حارس المرمى ألا يركز على زاوية مسبقة يتجه إليها ، وأن يكون واقفاً على أطراف أصابعه لأن هذا ييسر له الحركة فى كلا الاتجاهين ولا بد أخيراً من « شوية لزوم » من الحارس بأن يوهم المصوب بأنه سيتجه ناحية زاوية من الزوايا ليجبره على تصويب الكرة فى الاتجاه الذى يريده ويتوقعه الحارس ، ومن هنا فقد يوفق فى التصدى للكرة فأنا ضد حراس المرمى السلبيين .

● **قلت : ماهو الدور الذى لعبه الجمهور حتى حققنا كاس العالم ؟**

ـ الجمهور دوره معروف وواضح جداً فالجمهور هو الوازع الوطنى الذى يجعل اللاعب يعطى ، فشيئان يجعلان اللاعب يبكى ، السلام الوطنى وتعلق الجمهور لاسم مصر وأملى من الجمهور أن يستمر فى عطائه وتشجيعه حتى لو كانت الفرقة فى مستوى أقل من مستواه المعروف وهو ماحدث فى مباراتنا مع تونس عندما تقدم الفريق التونسى بهدفين مقابل هدف حتى استطاع الفريق المصرى تصحيح الأوضاع وهو أيضا الدور الذى لعبه الفريق باقتدار حتى أحرزنا كأس العالم !!

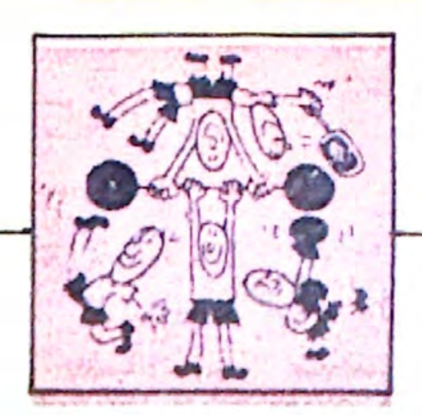
● **قلت : أخيراً .. من يقوم بالتعليق على المباريات حتى لا نقع فى مطب العقيد والعميد ؟ !**

ـ قال : لعل أقرب الموجودين حالياً هما الشريف وأشرف شاكر . □

العالم !







الكورة .. الشاملابية!



بعد سنوات من البحث والتنقيب وهرش المخ .. استطاع العلماء والباحثون التوصل إلى اصل كلمة «الشاملابية» .

فقد اكتشفوا ان هذه الكلمة تنقسم إلى شقين .. الشق الاول منها هو .. الشاملة .. والشق الثانى منها هو .. «الشبابية» .. فالكرة الشاملة تم اكتشافها منذ اكثر من خمسين عاما .. حينما قامت قوات الأسد المرعب الكروية .. بغزو منطقة قلعة الكبش والمناطق المحيطة بها مثل سوق السلاح والزير المعلق والدرب الاحمر !

ففى ذلك الوقت نشات الكرة الشاملة .. حيث كان اللاعب لايتقيد بمركز معين .. فهو احيانا حارس مرمى واحيانا مهاجم واحيانا متفرج .. واحيانا فتوة .. حيث يقوم بتاديب من يعترض على احتساب هدف له .. حتى لو كان هذا اللاعب قد صوب الكرة فى الاوت .

اما الشق الثانى من كلمة «الشاملابية» فهو ماخوذ عن كلمة «الشبابية» .. نسبة إلى الاغنية الشبابية .. فإذا كانت الكرة الحديثة .. لا يتقيد .. فيها اللاعب بمركز معين .. حيث نجد المدافع .. مهاجما .. والمهاجم .. مدافعا .. والكل يحرز اهدافا حتى حارس المرمى ..

فقد اكتشف حارس المرمى ان اللاعب الهداف .. سعره مرتفع جدا .. فبدا كل حارس مرمى يحاول إحراز اكبر عدد من الاهداف فى مرماه .. لكى يصبح لاعبا هدافا .. اما سر استعارة كلمة الشبابية إلى كلمة الشاملة فهو وجود تشابه كبير بين الكرة الشاملة والاغنية الشبابية .

فإذا كان اللاعب فى الكرة لايتقيد بمركز محدد .. ففى الاغنية الشبابية ايضا .. نجد ان الغناء لم يعد مقصوراً على المطربين فقط .. حيث نجد الممثل يغنى .. والمطرب يمثل ويرقص ويصفق .. حتى لايتحمل الجمهور عناء التصفيق .

وبما ان الكرة : «الشاملابية» تعتبر فرعا من فروع الفنون .. فنجد انها تنتمى ايضا إلى الفن التشكيلى .. حيث لايمكن لاى فريق ان يلعب دون «تشكيل» إلى جانب ان الكرة الحديثة اصبح يغلب عليها تاثير المدرسة السيريالية فى الفن التشكيلى .. بحيث اصبح جمهور الكرة يشاهد المباراة ويخرج منها .. دون أن يعرف ماذا قدم فريقه فى الملعب .. لصعوبة فهم «الكرة السيريالية» .

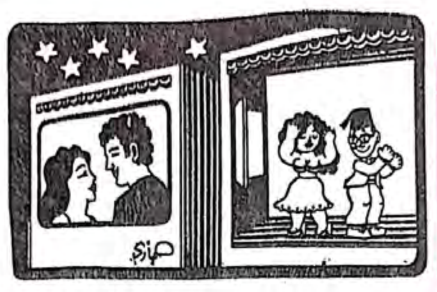
ولان الكرة الشاملابية هى احد فروع الفن .. فقد بدانا نجد فى الملاعب .. «احمد رمزى» .. بعد اعتزال الممثل احمد رمزى .. ثم قام فريق المنيا بتقديم «عبدالحليم حافظ» جديد بعد رحيل الفنان عبدالحليم حافظ .. وصعوبة البحث عن بديل له فى عالم الغناء .

وبعد رحيل الشاعر حسين السيد .. قدم الزمالك حسين السيد .. وقد بدا الاهلى تقديم نجوم السينما فى الملعب .. فمنذ سنوات قدم اللاعب فريد شوقى .. ولكن يبدو ان وحش الشاشة .. رفض ان يقاسمه احد «عرش الملك» .. فقرر اللاعب فريد شوقى الاختفاء خوفا من بطش الملك .

وهكذا اثبتت الكرة الحديثة انها كرة «شاملابية» لها جذور فولكلورية .. ومن اصل .. مهلبية .

« محمد حمزة »






كاميليا عتريس

● سهرات الناس الرايقة .. وأصحاب الملايين أو حتى أصحاب البال الرايق لها طابع خاص ، وفى كواليس هذه السهرات حواديت وحكاوى أحسن من حكاوى القهاوى وأغرب من حكايات ألف ليلة وليلة ●

« أمير حسنى » شهرته مطرب نجوى فؤاد ، واحد من نجوم هذه السهرات بحكم لقمة العيش ، يحكى لنا :

● سألته : بدايتك ؟!

ــ قال : لم يسعدنى الحظ بدخول معهد الموسيقى العربية ، والدى راجل صعيدى ورفض بشدة دخولى المعهد علشان عارف أنى بحب الفنا من صغرى ، وكنت بغنى فى الحفلات المدرسية والجامعية . فدخلت كلية التجارة ، وأثناء الدراسة اتجوزت وسبت بيت العيلة ، وبعد التخرج احترفت الغناء علشان أصرف على بيتى ، المهم انضميت لفرقة نجوى فؤاد وبقيت بغنى تبلوهاتها الراقصة . .

وعلى فكرة التبلوهات كلها من تلحين كبار الملحنين مثل عبدالوهاب وكمال الطويل وغيرهما . .

● مَنْ المطربون الذين تأثرت بهم وغنيت أغانيهم ؟

ــ قال عبدالحليم حافظ . . والكلام اللى حقوله دا مش نرجسية منى ، أنا أتحدى أى مطرب موجود الآن يغنى أغانى عبد الحليم زيّ ، ولو اتعملت مسابقة بيننا لو ماكنتش أنا أفضل المشتركين فيها مستعد أتحاكم عسكرياً !!

● وأى أغانى أخرى غير عبدالحليم حافظ تحب أن تغنيها ؟!

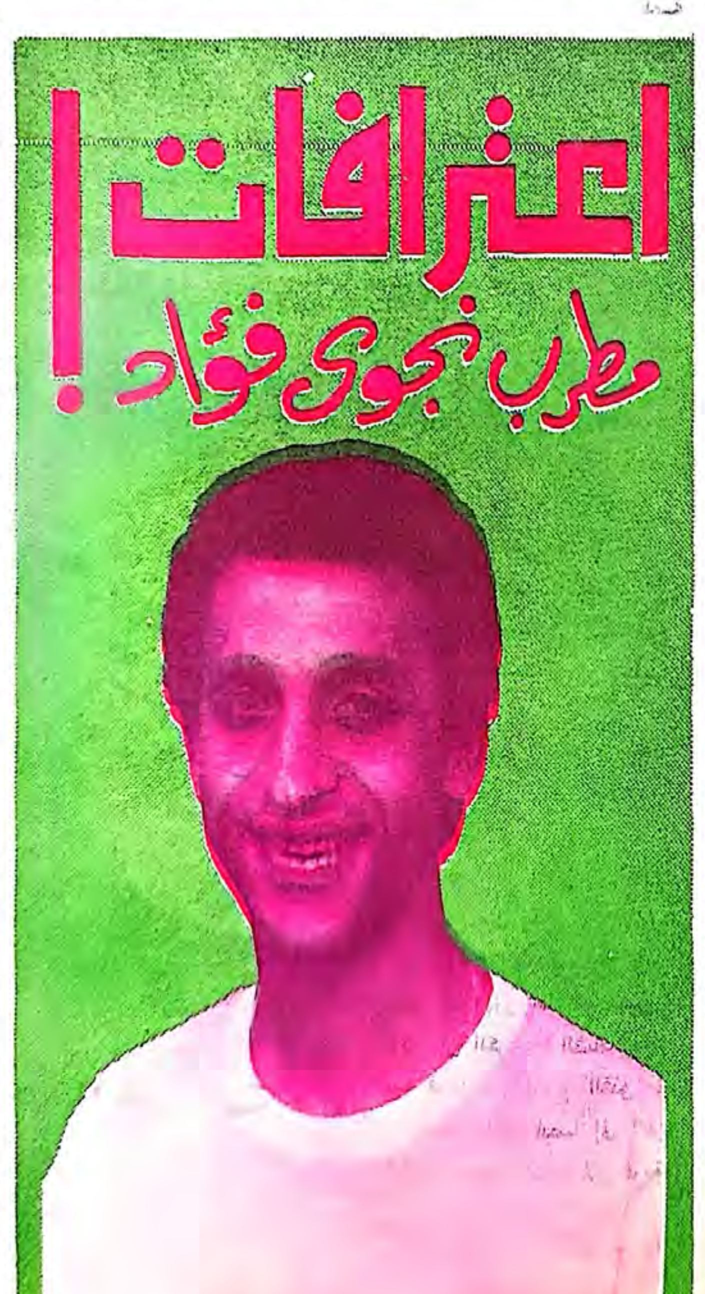
ــ قال : عبد الوهاب . . (ثم أضاف) صوت المطرب مثل الآلة الموسيقية عليه أن يؤدى جميع الألوان ولا يوجد مطرب متخصص فى نوع معين زى ما بيقولوا البعض بتوع الأغانى « الشبابية » ، أنا نفسى أعرف يعنى إيه أغانى شبابية ؟

● منذ عشر سنوات وانت تغنى وحتى الآن لم نسمع لك شريط كاسيت ؟

ــ قيراط حظ ولا فدان شطارة ، أنا معنديش حظ ، والسبب الثانى أنا رافض أعمل كاسيت وسط هوجة الشرائط اللى طالعة كل يوم ولو عملت أفضل اللون الهادى الصادق وأنا منتظر الفرصة ، لأنه كل منتجين الكاسيت بيفرضوا على المطرب نوع الأغانى والألحان ومبيحبوش الفنا الهادى اللى له معنى .

أنا دائماً أتمنى أغانى هادية والجمهور بينصت ويسمعنى ويطلب المزيد ، وهذا الجمهور يحب أيضاً سماع أغانى أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وعبد الوهاب والأغانى الخليجية . ثم يقول بانفعال :

على فكرة ، جمهورنا أغلبهم من رجال الأعمال ودائماً بيكونوا قاعدين بيعملوا اتفاقيات مع بعض وأحياناً بيكونوا يحتفلوا بإتمام اتفاقياتهم .



● لو طلب منك أغنية لا تحب أن تغنيها ؟

ــ قال : مرة واحدة طلب منى أغنى (إيه الأساتوك ده) ، رفضت وغنيت « قارئة الفنجان » .

● وأهم نجاح حققته ؟!

ــ أنا لفيت العالم مع مدام نجوى ، وغنيت أمام ملوك وأمراء ومليونيرات ، لكن أهم شىء أعتز به فى حياتى هى الوصلة الغنائية القصيرة التى غنيتها فى سنة ١٩٨٤ ، فى احتفال التليفزيون فى « أوبريت عوف الأصيل » ، وغنيت بدل الأستاذ « عباس البليدى » .

● ليلة من ألف ليلة ●

● وأكبر حفل حضرته فى حياتك ؟

ــ ضحك أمير وقال كتير . . لكن لا أنسى حفل زفاف بنت أخو أحد الحكام العرب ، كان فى جزيرة « مربية » بأسبانيا ، وكنا مقيمين فى فندق نزلاؤه كلهم أمراء وملوك ومليونيرات العالم فقط ، وعليك أن تتخيلى يامدام . . لو طلبت « لبن العصفور » فى الفندق طلبى فوراً يجاب ، وكأنه حلم أو كأنى عشت ليلة من ليالى ألف ليلة وليلة اللى بيقولوا عليها ، لكن برضوا اللى شفته فى إحدى ليالى الزفاف يفوق الوصف والخيال .

كان مدعو للحفل أكثر من ٣ آلاف شخص وكان من المفروض نرجع بعد أسبوع ، لكن من كثرة المدعوين انتظرنا ٢٥ يوما فى الجنة فى انتظار دورنا فى العودة . .

والحفل الثانى كان فى « لندن » وهو حفل زواج بنت أحد وزراء البترول العرب السابقين ، وكان برضوا من ليالى ألف ليلة وليلة أيضاً . .

حضرها كثير من الملوك والأمراء فى العالم ، وكبار مطربينا ومطرباتنا غنوا أغنيات مؤلفة خصوص للعروسين ، وأحد كبار الملحنين وضع موسيقى زفة العروسين .

● قلت لأمير : وحفلات زواج بعض المصريين كيف تكون ؟

ــ أنا تقريباً بحضر فرح فى الأسبوع وأقل فرح بتكون تكاليفه حوالى ربع مليون جنيه !

● انت فى أفراح دائمة إيه اللى بيحزنك ويضايقك ؟!

ــ قال : أكثر شىء بيؤلمنى إن الناس بتقدمنى لبعضها بأنى مطرب نجوى فؤاد ؟! □



قصة زواج قيس بليلى العامرية!

● لماذا كذب المؤرخون وضحكوا علينا في قصة « قيس وليلى » ؟

ــ لا .. لم يلق قيس نهاية جنونه وهو مجندل بين الصخور ولم تذب ليلى عن صوابها . ولم تتقلل عيناها الكحيلتان فالحقيقة التى لا يعرفها الكثيرون .

ان قيس ابن الملوح تزوج من ليلى العامرية وفرا من النجوع !

بعد عدة محاولات مضنية توصلنا إلى قصة الزواج كاملة .. ليس هذا فقط .. بل توصلنا أيضا إلى بعض الأشخاص المقربين لقيس ابن الملوح وليلى العامرية .. تركنا لهم حرية الإفصاح عن ذكرياتهم السرية جداً معهم .

● ذكريات قيس مع مكرم حنين !

الأستاذ الفنان مكرم حنين (رئيس القسم الفنى بالأهرام) له مع قيس ذكريات فنية رائعة .. بعد عدة محاولات .. تكلم وافصح عن هذا الحوار الذى دار بينه وبين قيس بعد زواجه من ليلى بشهور وأيضا تقب لنا بين لوحاته عن لوحة شهيرة قد رسمها الفنان قيس كما تصورها الفنان مكرم .

بدأ حديثه قائلا :

قيس ابن الملوح فنان .. عشق الرسم ومن هنا كانت صداقتى الحميمة معه .. ولى معه ذكريات .

فبعد زواجه من ليلى بشهور .. قابلته صدفة .

سألته بتعجب : مـا الذى

« جيهان سليمان »

سمعته .. قيس الفنان يتزوج .. يترك الخيم والنجوم ، آخر شىء كنت أتوقع أنك تتزوج من امرأة ملثمة لا تظهر جمالها إطلاقا إلا من خلال العباءات والتنهدات .. فكيف .. وأنت رجل فنان أقدمت على الزواج من امرأة مجهولة !! وأنت من تعشق الجسد الجميل فكيف تتزوج هذه الخيمة الصحراوية بدون أن تعلم عنها شيئا .

حينما سألته هذا السؤال كان رده علىّ عجيباً !

قال لى : أنت لا تفهم أى شىء عن ليلى ولم أكن كفنان أو كشاعر أكتب الشعر لأتزوج مجموعة من الأقمشة .. فبالرغم من حبى الشديد لليلى فقد كان الزواج بالنسبة لى هو مفتاح لرؤية الجمال الخالص مجسداً فى ليلى حبيبتى .

فقد كشفت لى ليلى عن جمالها الأخاذ أكثر فأكثر حينما تزوجنا وعن أنوثتها الرائعة التى كبتتها الصحراء .

فهى ليست فقط حبيبة ولكنها عشيقة تتفجر بالأنوثة وتتحدث بلغة المرأة .

ولذلك فإننى تحولت بفرشاتى من هذا الحب العذرى إلى العشق المجسد ووجدت فى حبيبتى خير الموديلات التى يمكن أن أقتنع برسمها وحبها فى آن واحد .

فقد تحولت الآن من عاشق للصوت والرؤية البعيدة إلى عاشق يتأمل الخطوط والألوان والكتل والمنحنيات ولم يكن ممكناً أن أجد مثل هذه العناصر الجمالية البحتة لولا أن تزوجت من حبيبتى ليلى .

لذلك فإننى أصورها متداخلة أصورها امرأة الصحراء التى لا يظهر منها شىء ، وأنثى العصر الحديث التى لا تخفى شيئاً .

هذه هى ليلى ياعزيزى فأؤكد لك أن ليلى تعيش فى كل أنثى وفى كل امرأة على ظهر الأرض ، ولذلك فلا تندهش إنى أقول أعيش ليلى الآن كما كنت أعيشها بين الخيام .

● تفاصيل ليلة الزفاف يرويها فاروق جويدة

● الشاعر فاروق جويدة وحده يعلم التفاصيل كاملة لليلة زفاف قيس ابن الملوح وليلى العامرية فقد روى له قيس ما حدث منذ طأطأ لسلام عليكم .

قال : نعم .. حدثنى قيس عن تفاصيل ليلة الزفاف وسنروى هنا الحكاية من البداية .

تزوج المجنون ليلى بعد عدة محاولات مضنية ولكن قد كانت مشكلة الإسكان لها بالمرصاد .. فلم يستطع قيس الحصول على شقة لأنه لا يملك خمسين ألف جنيه يدفعها ثمنا لبيت الزوجية .

ولهذا اتفقا على أن يسكنا فى حجرة صغيرة مع أم ليلى .

ولكن من الليلة الأولى بدأت تضيع الخلافات بين أم المجنون ، إنها أصرت على أن تبقى مع ابنها فى ليلة عرسه وأم ليلى التى كانت قد أخبرها أن المنزل يتكون من حجرتين تتكدس فيها كلها .

وبدأت مأساة الشاعر المجنون .. وبدأت أم المجنون تؤنب ابنها على حظه الهباب واختياره التعس لأنه لم يتزوج ابنة مقاول كبير أو تاجر خردة يقدم لابنته الشقة والسيارة ويوفر لها الحياة الكريمة .

وقالت أم ليلى لأم المجنون إن ابنها المتعوس قيس ما كان يصلح للزواج على الإطلاق بفقره وقلته واشتدت حدة الخلاف بين أم ليلى وأم المجنون وتدخل والد ليلى ووالد قيس بعدما اشتدت حدة الخلاف وانفجر الكامن من الخلافات القديمة وامتدت الأيادى وتدخل البوليس لكى يفض المشاجرة فى ليلة العرس . وفى تحشية القسم جلس الجميع معاً ينتظرون تحويلهم إلى النيابة .

وقيس يهمس فى أذن ليلى :

ليتنى أحببتك فقط .

واكتفيت بالشعر وليالى الأشواق الجميلة .

والجرى وراء الحلم المستحيل .

فلقد أفسدت أزمة الإسكان قصة حبهما الجميلة التى كانت تشبه الأساطير .

وهمست ليلى إليه وهى تبكى : ليتنا جئنا فى زمان آخر يعرف قيمة المشاعر حيث كانت الصحراء أوسع من أحلامنا وكان الزمان أرحم من كل أمانينا .

ولم تكن هناك عمارات من الكتل الرخامية تباع بالملايين وتحت أنقاضها تموت مشاعر الكثيرين .

كنا نتمنى يا قيس أن نعيش فى زمان أكثر رحمة .

● صفية العمرى
اصبحنا أنا وليلى صديقين

أخيراً تحدثت نازك السلحدار عن سبب الخلاف الذى نشأ أخيرا بين ليلى العامرية وزوجها قيس .

قالت : قد لا يتصور الكثيرون أن نازك من الممكن أن تكون صديقة حميمة لليلى .. ولكن هذا ما حدث بالفعل .

وأستطيع أن أقول وبكل صراحة إن ليلى لم تتأثر بنازك المتسلطة بالقدر الذى تأثرت به بطريقة مكياجها وتسريحة شعرها ونوع البارفان ..

وقبل أن أسرد الحكاية كاملة أطلب منكم أيها القراء ألا تظلمونى فأنا أبداً لم أكن أقصد بأى حال من الأحوال أن أسبب أى خلاف بين عاشقين من الصعب أن يتكرر حبهما .

تأثرت كثيراً بليلى وبمشاعرها المتدفقة وأحاسيسها الراقية .. أما أنا فلم أترك أثرا بها سوى (التمرد)

تمردت على كل شىء فجأة حينما رأتنى فى ثوبى هذا .. وحينها شعرت بتمردها وبإعجابها بهذه الأدوات الحديثة من مكياج وبارفانات . حاولت أن أعبر عن حبى لها فأهديتها مجموعة من المكياج والبارفان وبرنيطة جميلة كانت قد نالت إعجابها .

ولأن ليلى كانت تعشق قيس بجنون كانت تفعل كل شىء لتصبح فى نظره أجمل امرأة .. استخدمت ما أهديته لها .. وضعت المكياج .. وأصبحت فى ثوب آخر .

ولكننى فوجئت فى اليوم التالى أن ليلى تحكى لى حكاية مؤسفة قائلة : لقد ثار قيس فى وجهى لأننى استخدمت تلك الأشياء .. قال لى لن أسمح لك بأن تصبحى امرأة أخرى .. فى شكل آخر غير الذى أحببتك به .. ومازال مقاطعاً عن الكلام معى .

شعرت بمسئوليتى الشديدة تجاه هذا الموقف فقررت أن أصبح حمامة سلام بينهما .

ذهبت إلى قيس فى محاولة لامتصاص غضبه ولأننى دائم أعشق تقديم الهدايا القيمة للأصدقاء .

أهديت بعض الهدايا الحديثة لقيس .. وفوجئت أنها نالت إعجابه بشدة .. وابتدأ بالفعل فى استخدام تلك الهدايا ولكن ما حدث كان غير متوقع . فلقد غضبت ليلى من قيس هى الأخرى وشنت ثورة عارمة عليه واتهمت تمدنه بكل الوسائل

قيس وليلى فى ملفات الدبور

■ بعد قراءة متأنية وبشكل ، ايدولوجى بحت ، فى المركز الاكاديمى للدراسات الدبورية الاستراتيجية عن حكاية ، قيس وليلى ، والتى نظن بل ونجزم بأنها خيالية ابدعها ، شعراء فاضيين ، لم يكن يشغلهم شيىء سوى مراقبة النجوم فى السماء قبل أن تظهر بفعل غازات الاوزون .. واحتراق ابار البترول فى الخليج والتى يعتقد المركز ان هذه الاسطورة الهلامية قد نشات وترعرت فى هذه المنطقة الصحراوية من قديم الزمان .. لذا فالقول بان روعة الحب .. وقمة الرومانسية الممثلة فى هذين المخلوقين هما سر الحب وسر الحياة هو قول عبثى ووهمى يرمى وراءه المتحذلقون فى هذا الموضوع إلى شدنا نحو متاهات لم نعشها .. فلا حب ولا يحزنون .. ونحن الدبابير لا نعرف سوى منطقة ، العامرية ، نواحى الاسكندرية .. وليس ليلى العامرية .. اما الاخ قيس فالكمبيوتر عند مركز دراساتنا افتى بانه لا اكثر من ، حتة واد صايع مالوش شغلانة غير انه بيجى فى الهايفة وبيتصدر ،.

وهذا بيان منا بالاصل الاستاتيكى للمسالة .

« الدبور »





● اسعاد يونس
وذكريات حياة المدينة !

● جاء قيس بن الملوح بناقته يحمل عليها زوجته ليلى العامرية من نجد إلى المدينة .

وبينما هما فى تعاملهما الأول مع طرقات المدينة كانت الفنانة إسعاد يونس ترقبهما من بعد وتحمل بين يديها ميكروسكوبا دقيقاً وها هى الآن تسجل رؤيتها بدقة وصدق .

قالت : عندما أتت ليلى زوجة قيس إلى المدينة تحمل فى نفسها أجمل ذكريات هذا الحب العظيم . كنت ألمحها فى أجمل ثياب البدو . دوما جميلة .. ترتدى الخلاخيل .. وتكحل عينيها وكأنها حورية

ولكن رويداً رويداً كانت ليلى تتغير حتى أصبحت مرة بفزع حينما رأيتها . فى ثياب بالية .. تتحجج فى ذلك بدوشة العيال وسنينهم .. واشتكت لى قائلة : إنها لم تستطع أن تطبق مبدأ تنظيم الأسرة لأنها تعودت فى القبيلة أن كل امرأة تفعل كل ما بوسعها لزيادة عدد القبيلة من الأبناء وأضافت قائلة : كيف أنظر حولى وأنا التى لم أر فى حياتى من قبل سوى صحراء فى صحراء .

أما قيس رجل الأسرة المسكين . فكانت صدمته الأولى أنه اكتشف أن البلح عليه (ضريبة مبيعات) وهو الذى تعود أن يأكله من الحواء وأيضاً ومع خطواته الأولى أخذوا منه الجمل فى (الحجر الصحى) .. ولم يجد سلوى له إلا الحياة مع أشعاره الجميلة . فأراد أن يطبع دواوينه ولكن حينما استمع إلى (كوز المحبة اتخرم) واطلع على ما حققته من ربح أصابته تلك (السكتة الكلامية) التى يتحدث عنها الأستاذ أحمد رجب فالتزم الصمت وسكت عن الكلام المباح .

أما ليلى صاحبة الصوت الجميل فبحثت عن تلك الكلمات الجميلة فلم تجدها .. فأصابتها سكتة غنائية ولكن بعد وقت ومع العلاج الحديث .. استعادت قدرتها على الغناء .. وأول ما غنته لقيس كانت أغنية « ظلموه »

أما باقى الوقت فكانت تندب له حظها الهباب .. وتقول ياريت اللى جرى ما كان

● وحينما التقيت بليلى بصراحة نصحتها ترجع الصحراء تانى تصلحها وتقعد فيها أبرك لها .. إيه اللى جابها المدينة .. وجلست أهدىء من روعها وأذكرها بقصة حبها الجميلة .. ولكنى فوجئت بأنها لا تتذكر شيئاً على الإطلاق .

سمير عبد العظيم
وقصة الجوع الكافر

● إذا كان الحب هو غذاء الروح فهل يصلح لأن يكون غذاء للمعدة أيضاً ؟ من هذا التساؤل كان فضول المؤلف سمير عبد العظيم الذى دفعه دفعاً لأن يقبل تلك الدعوة المثلثية التى دعاه إليها قيس ليتناول معهما الغذاء فى عش الزوجية السعيد .

فى هذا اليوم قابلت قيس بالأحضان وأخذ يروى لى قصة زواجه السعيد وكيف أنه يحيا فى سعادة مطلقة مع ليلى التى تغمره حبا وحناناً من « ساسه إلى راسه » .

ذهبت معه وكل اشتياق لرؤية ذلك النموذج الرائع من الحب (أولا) ولإخماد تلك العصافير التى بدأ صوتها يعلو فى بطنى (ثانيا) .

ذهبنا ودخلنا فى حارة جوه حارة .. لم أتعجب فأنا مؤمن بالمثل القائل (عش العصفورة يكفينا) وخاصة حينما قال لى قيس ممهداً .

لا تنظر ياسمير إلى عش الزوجية على أنه لابد أن يكون فاخراً مفروشا بالموكيت من الحيطة إلى الحيطة . العبرة بالسعادة .. وأنا أرى أنه أجمل مكان فى العالم مع أنه « أشبه بعشة الفراخ »

وصعدت معه سلماً عاليا جداً ووصلت إلى عش العصفورة .. قال لى قيس .. استرح وسنأكل حالاً طعاما ستأكل صوابعك وراه .

واختفى قليلا وتركنى .. ولكنى سرعان ما انتبهت إلى صوت تسالى خافت .. حاولت أن أختلس السمع ولكنى لم أستطع وفجأة أصبح الصوت واضحا .. وكانت ليلى تنهر قيس قائلة :

اخرس ياراجل يامحشوه .. معندناش أكل يكفينا ثلاثة أيام وجايبل راجل علف ياكل معانا .

رد عليها قائلاً : لقمة هنية تكفى مية ياليلى .. بصلة المحب خروف هل نسيتى كلامنا ؟! .

قالت : بصلة إيه بس .. هو من يوم ما اتجوزتك دخلت فى بيتنا بصلة واحدة .. ياراجل فوق بقى وشوف الدنيا ماشية إزاى

وفى اليوم التالى علمت بمحض الصدفة أن المنزل صدر قرار بإزالته !! □



ليلى العامرية كما تخيلها الفنان : مكرم حنين

□ رؤيــــة □




أحمد هاشم الشريف

علامــــات الجنــــون

يظن المحب ان هناك من يراقبه ليكشف اسراره وهو واقف مع حبيبته عند محطة الاتوبيس .. يتلفت حوله وفوقه وتحته ويراقب الكمسارى قبل ان يتشعبط مع حبيبته فى الاتوبيس .. والحب فى الاتوبيس منتهى العقل .. ولكن الناس تراه منتهى الجنون ..

وما ان يختلى بنفسه ويكتشف ان خطاب القوى العاملة لم يصله .. حتى يضحك مثل عادل إمام ويبكى مثل امينة رزق ويرقص مثل نيللى ويغنى مثل فريد الاطرش .. وما يفعله يحدث فى الافلام ولكن الناس تراه يحدث فى مستشفى المجانين .. فإذا كان المحب يقرأ الروايات العاطفية ويمسك الفحم المشتعل وهو يدخن الشيشة .. كما كان قيس يقبض بيديه على الجمر .. او ياخذ شمة كما كان جميل يشم رائحة بثينه على مسافة اميال .. اعتبره الناس مدمناً يسير بقدميه إلى الجنون ..

وقد كان روميو يدمن السهر امام بيت جوليت .. يحمل جواز السفر وينتظر التاشيرة .. وهو يعتقد ان البيت سفارة لدولة عربية .. وجوليت فى الشرفة تعتقد ان روميو عاد من السفر ومعه العربية .. فلما ظهرت حقيقة كل منهما امام الاخر قرر الإثنان الانتحار .. واعتبر الناس هذا منتهى الجنون ..

وليس هناك ادل على عقل المحبين من [illegible]ان بعضهم انتحر هرباً من [illegible] الزواج .. والبعض الاخر [illegible]بته للانتحار .. وقد يبدو جن[illegible]ما [illegible]عله حبيب غادة الكاميليا الذ[illegible] [illegible] ان يخرجها من قبرها ليرا[illegible] [illegible]نه كان مسافراً وقت رحيلها [illegible] .. وكان يريد ان يتاكد من موتها والناس تظن انه يريد ان يتملى من حسنها ..

وبسبب نظرة الناس إلى المحبين قالوا وراء كل عاشق مجنون امرأة عاقلة تجعله يغرقها فى الهدايا فيغرق فى الديون .. ولا تكون عنده اموال يودعها عند الريان او بنك الاعتماد .. وهذا ما حدث لشكسبير الذى تزوج وهو مجنون فى الثامنة عشرة بامرأة عاقلة تكبره بثمانى سنوات جعلته يجمع المال وهى تبدد المال .. وهو ما حدث لبلزاك ودستويفسكى فقد كان وراء كل منهما إمرأة عاقلة تدفعه للكتابة ليل نهار لسداد ما عليه من الديون ..

فلبحث عن هذه المرأة إن كنت مجنوناً .. اما إذا كنت تعتبر نفسك رجلاً عاقلاً .. فانت مجنون ..

مين يقدر على «منى.. ليزا»؟!



ملايين البشر زاروا هذا المتحف . توقفوا بالذات أمام اللوحة التى خلدت الفنان ليوناردو دافنشى .. الموناليزا .. المرأة الجميلة الباهرة ذات الابتسامة الغامضة ونظرتها الساحرة .

بعد خمسة قرون من الزمان على إبداع دافنشى كيف يرسمها فناننا الذى يعمل بإحدى المجلات الأسبوعية الدبورية .

هى ربة منزل ومتزوجة من أحد لاعبى الكرة المعتزلين .

قدم كل المغريات الفنية حتى توافق على رسمها لتدخل التاريخ .

وبعد عذاب تلاقى معها بعد أن تكلف عشرين طن ملابس وعدد لا يحسب من أمواس الحلاقة ذات الشفرتين ومعجون أسنان يكفى حى بأكمله . وكم من العطور برفع منسوب النيل فى موسم الشتاء ..

و .. حضرت منى .. ليزا إلى مرسم الفنان .

أعد فنجان نسكافيه باللبن .. وعلى أنغام موسيقى هادئة من جهاز ستريو أحدث طراز بسماعات ١٠٠ وات وتعبت قائلة : أرجوك كفاية كده الهبارة .

وامتلأت أرضية الرسم بأعقاب السجائر . حتى قررت الذهاب ؟

- الميعاد أمى .

بكرة .. مقدرش ، ميدو بيرفض الرضاعة الصناعية وكمان بكرة عندى عزومه ولازم ابتدى فى المطبخ بدرى ،

نسى الفنان اجتماع رئيس التحرير بكتيبة الدبابير .. تدارك الموقف بسرعة وغير الميعاد .. وبعد مجموعة لا .. وحبة أوة وكبشة ابوسيل والقت ..

جاءت متأخرة منكوشة الشعر .. مهرولة .. فالنور مقطوع والشيوار على رفه بدعه لا يصلح لزمن لمبات الجاز المتكررة فى مدينتنا العصرية .. حاول طرد الشعر من الذاكرة مستعينا بمكواة ساخنة فى رأسه

وكل جلسة تتوالى فيها ملح المليهات الواعيات الواعدات للميول الفنية استحضر مكيف اسبليت أربعة حصان وتصف كى تتوازن حرارته مع الإبداع ولم يفته أن يحتفل أيضاً بإطفاء شمعة فكانت مع آخر لمسة فى اللوحة فقد تكبد كثيرا فى استهلاك ٢٦ علبة و ٢٥ لفة مناديل ورق ٤ طبقات .. هذا غير ما بدله من أكمام قمصان ساعدته فى القضاء على نافورة العرق المستمر والذى يصاحب إبداع الهائم

جاءت «منى .. ليزا» مع الرسم ودخلت الغرفة رقم ٤ لموافقة رئيس التحرير بنشرها .. فأشاد بجمالها وقال بسرعة ستكونين نجمتى القادمة فى حوار تليفزيونى ساخن فخرجت بابتسامتها الساحرة تهمس بصوت حالم وساحر وقالت :

- أووه الفنان .. وأنا !

محمد طراوى

صباح الخير

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أسسها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٢٦
الإدارة والتحرير والمطابع:
١٨(أ) شارع قصر العيني، ت: ٣٥٤٠٨٨٨
٣٥٤٠٨٨٧ ـ ٣٥٤٠٨٨٦ ـ ٣٥٤٠٨٨٥
مكتب الاسكندرية: شارع النبي دانيال
ت: ٤٨٢٥٩٣١ ـ ٤٨٣٧٥١٠ ـ ٤٨٣٥٩٢٣
فاكسميلي روز اليوسف ٣٥٥٦٤١٣

أسعار صباح الخير في العالم

- العراق ـــــ ١ دينار
- السعودية ـــــ ٦ ريال
- الكويت ـــــ ٠,٦٠٠ دينار
- المغرب ـــــ ١٥ درهم
- الإمارات العربية المتحدة ـ ٦ درهم
- غزة ـــــ ٠,٧٥ دولار
- الجمهورية السورية ـ ٣٠ ليرة سورية
- ايطاليا ـــــ ٣٠٠٠ ليرة
- سويسرا ـــــ ٣,٥ فرنك
- ألمانيا الاتحادية ـــــ ٤,٥ مارك
- كندا ـــــ ٤ دولار
- لوس انجلوس ـــــ ٥ دولار
- فرنسا ـــــ ١٥ فرنك
- الدنمارك ـــــ ١٥ كرونه
- الجمهورية اليمنية ١٢ ريال يمني
- ميلانو ـــــ ٣٠٠٠ ليرة
- الأردن ـــــ ٠,٦٠٠ دينار
- السودان ـــــ ١٠ ج سوداني
- تونس ـــــ ١,٢٥٠ دينار
- البحرين ـــــ ٦٠٠ فلس
- قطر ـــــ ٦ ريال
- سلطنة عمان ـــــ ٦٠٠ بيسه
- تركيا ـــــ ١٧٥٠ ليرة
- اليونان ـــــ ٣٠٠ دراخمة
- قبرص ـــــ ١ دولار
- استراليا ـــــ ٥ دولار
- انجلترا ـــــ ١٢٥ بنس
- نيويورك ـــــ ٤ دولار
- النمسا ـــــ ٣٥ شلنا
- هولندا ـــــ ٥ فلورين
- الضفة ـــــ ٠,٧٥ دولار
- روما ـــــ ٣٠٠٠ ليرة

● اشتراكات صباح الخير ●

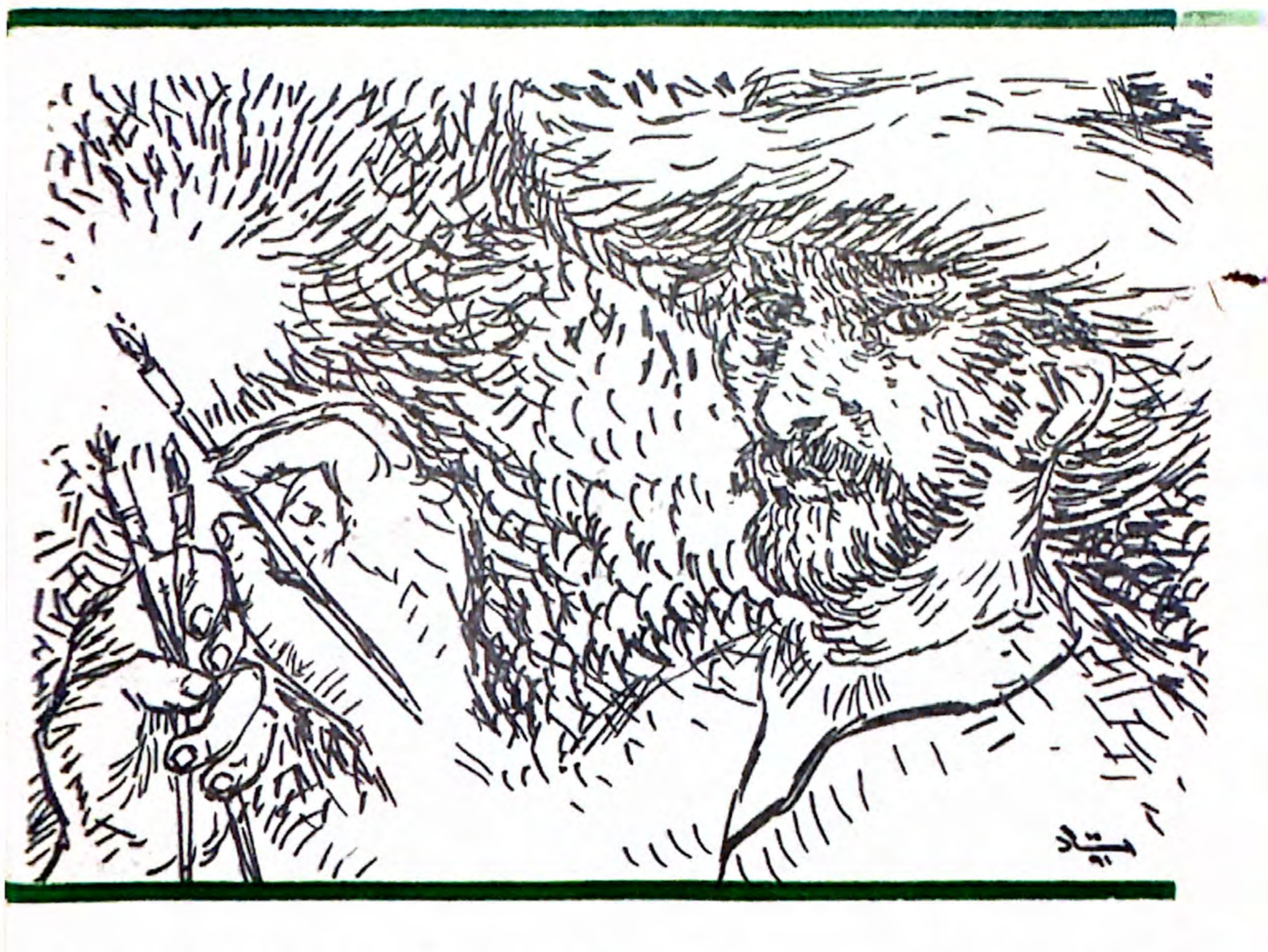
- الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية ٢٦ جنيها مصريا.
- قيمة الاشتراك السنوي بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوي ٣٧ دولارا أمريكيا
- قيمة الاشتراك السنوي بالدول الأجنبية ٦٠ دولارا أمريكيا





تلقى الملك رمسيس الثاني انذاراً من مصلحة الاجازات بان رصيد اجازاته سيصل في أول سبتمبر ١٩٩١ إلى حوالي سبعة آلاف شهر أي ٥٢١ سنة تقريبا وإذا لم يسارع باستهلاك هذه الأجازات فسوف تضيع عليه تماما ولا يمكن ترحيلها !!

وقرر « رمسيس الثاني » القيام باجازة طويلة وسافر إلى الاسكندرية !!



.. احب الجنون .

اراه اختراقاً للعادى والمألوف والمكرر .

الجنون طاقة زائدة فى العقل . عبور مفاجىء للزمان والمكان . رحلة حبيبى المجنون فينيسنت فان جوخ – الرسام الاعظم – اجمل رحلة .

حياته ، عمله ، شخصه ، عمله ، انتحاره ، أكمل تعبير عن كل العصر وماليه .

طفولة غامضة مرتبكة ، فى أسرة يحكمها قسيس منضبط وأم تداعب أصابع البيانو فى أوقات فراغها من اعباء زوجية وأسرية ثقيلة . أوروبا من حوله كلها مظلمة ، تصارع النور والتنور ، محكومة بتقاليد وأنماط من الفكر المتحجر ، أسرة القسيس فقيرة ، كثيرة الأولاد كثيرة الأعباء .

الأب فى كنيسته ، قاس ، منضبط ، يحتمل بشرف مسئولية الرسالة والموعظة التى فصلته عن باقى العائلة وحرمته من نجاحات وتحقيقات أقاربه التجار . كانت العائلة تتاجر بكل شىء ، حتى الفن والدين واللوحات والصور والتماثيل وأيقونات الكنائس .

●●

أما أم « فان جوخ » فقد كانت متصلة بالطبيعة . البيانو والأشجار والسهول كانت ليلها ووحدتها ، فيها تجد تعبيرها الخاص ، الشوق لحياة أكمل وأحسن ، وأمل فى أولاد يجوبون فى عالم مختلف .

●●

لا أحد يدرى بالضبط ، كيف تربت عيون وآذان ومشاعر فينيسنت فى ذلك البيت المحترم . الفقير قليل التدفئة . لكنه بالتأكيد راقب ثوب أبيه راعى الكنيسة ، وهو يرعى الفقراء ويدفن الموتى ، ويستغفر للخاطئين . وراقب أيضاً رقة أمه ، ووحدتها وعذوبة أناملها تداعب البيانو ، وتطل على الليل ، وسهول الشمال الأوروبى الحبلى بكل الاحتمالات .

لم يكن الابن الكبير ولا الصغير ، بلا شخصية ولا هوية . أقاربه أغنياء ، ابنة عم رائعة الجمال ، تراقبه وتحب صحبته كأنه شىء غريب ، أما هو فقد أحبها حقا كأنها المستقبل . كأنها الخروج . عرف معها ملامس الحب ، عرف أن الحب وجود آخر . سيطرة وإعادة خلق للعالم . لكن لأنه فقير ، لأنه لا شأن له ، كان يجب أن تتزوج هى من شخص آخر ، له قيمة ، ومال ، ووظيفة ، ومكانة فى المجتمع .

غرامه المبكر ، قاد خطواته إلى وحدة نادرة مع الطبيعة يصغى بإرهاف غريب متزايد إلى همسات سنابل القمح فى الحقول . يراقب الجدران الحديثة والأعشاب ، وحركات الغيوم ، لم تبعث أحزان حبه المحبط فى نفسه نقمة على الحياة . بل علمته حبا عظيماً للإنسان . كان يسأل نفسه ما معنى أن

علاء الديب



أكون صالحا؟ ماذا أستطيع أن أفعل حتى يعيش الإنسان فى ألم أقل. أدرك فنسنت بوضوح أن العمل من أجل لقمة العيش قيد يستعبد الإنسان.

●●

عمى تاجر اللوحات، يريدنى عاملاً فى دكانه. يريد أن يصرفنى عن تأمل الطبيعة. فى دكانه الأنيق الرائج، عرفت أنى لا أصلح. بل عرفت حقيقة أنى صالح. الزبائن يختارون لوحات سخيفة غالية أقول لهم إنها غالية وسخيفة ولا تشتروها. ويقولون عنى إنى بائع مجنون أريدهم أن يروا اللوحات، يحبوها أو يكرهوها. ولكنهم كانوا يريدون اقتناءها فقط.

كنت فتى مريض الصدر، عالى الصوت، لا أصلح لأن أكون بائعاً للوحات السخيفة.

●●

بلا حب. بلا مال. هاجرت إلى لندن سنة ١٨٧٣.

زاد عذابى، بلا أرض وبلا وطن.

«أن تشعر كل حين أن هناك قوة رحيمة هى الله، تسند وجودك المهدم البائس. أن تحس أن كل شىء من العالم، قوة، تطل منها على أجواء غنية طليقة.. تلك هى السعادة الحقة، التى قدرت لنا على الأرض».

لم يكن الرسم فى اعتبارى، لم أكن ساعتها أعرف أنه طريقى.. ولكن هناك فى لندن، أمام المبانى والقنوات والكبارى والشمس، وغيوم الضباب والنور، والحرية، عرفت أنه لا تفرقة بين الضوء وأوحال الأرض، وأن اللوحة تتكون من الاثنين.

●●

أنا مجنون. لكن يجب أن أستطيع الحياة أولاً. الرسم.

أصبح يعطينى غبطة عميقة، وفرحاً كبيراً، أتمتع به وحدى. رسمت الكبارى. الكبارى. رسمتها عشرات المرات وعشرات المرات، لا لشىء إلا لأنى أردت أن أدرك معناها.

لكى آكل وأعيش حاولت أن أكون مدرساً. مع تلاميذى الصغار أحسست بالضعف والضياع، وأدركت أن الإنسان مريض تسنده ذراع الإله، وأن الألم خير له من الغبطة.

الدخان فى ذلك الوقت، هو غذائى الوحيد، ولم يكن عندى ما أقوله بين التدريس والعمل فى تقليد اللوحات، بين لندن وباريس كان فنسنت يتحرك، كأنه قط غريب فى مخزن زجاج مزدحم، تنبأ له الجميع بالفشل والخيبة، حتى أمه قالت: «فنسنت، إنه يحطم كل عمل يشرع فيه، إنه غريب ومفاهيمه عن الحياة عجيبة».

بينه وبين نفسه كان يبحث عن نور الإيمان بشىء. ينقل عينيه وروحه بين الغيوم الكالحة والأشجار العالية البعيدة، ووجوه المرضى من الأطفال، والعمال المرتمين على أرصفة الشوارع، لا يقوون على الحركة من شدة الإعياء.

●●

قادته دروبه العجيبة إلى جنوب بلجيكا، إلى منطقة تسمى بوريناج. منطقة عمال الفحم «إنه لمشهد مرهق، مشهد هذه المناجم المغمورة باللهيب وقد حفرت إلى عمق ثلاثمائة متر فى باطن الأرض، يهبط إليها جمهور من العمال فى كل يوم نوع خاص من البشر، إنسان لا نهار له إلا صباح يوم الأحد. لا يعرف نور الشمس، يشتغل فى كثير من المشقة على ضوء مصباح شاحب باهت وقد انحنى بجسده لساعات فى نفق ضيق.

فى هذا المكان البائس حاول فان جوخ أن يكون قسيسا، وأن يقوم برسالة تبشيرية. لكنه كان يرسم المشاهد البائسة، والوجوه الذابلة، كان يريد قبل كل شىء، التخفيف من آلام الآخرين.

خلع ثياب القساوسة، ولبس ثياباً من الخيش. كان يقول: أنا صديق الفقراء. يمزق ثيابه، يضمد بها جراح المصابين، يدهن جراحهم بالشمع والزيت، كان إحساسه العميق يتجاوز البشر إلى الحيوانات والدود «وكان إذا رأى دودة فى الأرض تناولها ووضعها على غصن شجرة».

لم ترض الكنيسة عن هذا المبشر. الذى تجاوز الحدود وأهمل نفسه وكنيسته ووضع نفسه مع الناس فى الحضيض. أصدرت الجمعية التبشيرية قراراً بإنهاء خدماته لأنه «يزور بيوت الخطاة والسكارى والمتشردين».

●●

أنا الخائب دائماً، أنا الذى سدت أمامه كل الطرق. حتى طريق الرب «عامل رغماً عنى، تعيش روحى رغبة عنيفة فى العمل. كل عمل مستحيل أمامى. سجين أمر ما، لا أملك الوسائل. لا أعرف ماذا أفعل بنفسى العزيزة أشعر أنى صالح لشىء ما، هناك مبرر لوجودى. أعرف أنى أستطيع أن أكون إنساناً آخر. مفيداً. فى أعماقى شىء ما فما هو هذا الشىء».

لا أمل إلا الرسم. لكن كيف أعيش. «قلت لنفسى بوضوح: أتناول الريشة، وأبدأ الرسم. إذ ذاك تغير كل شىء أمامى فى الرسم نضال





شاق مع الأشياء . الرسم كفاح قاس وصعب الطبيعة تقاوم الرسام . الذى يعمل بجد لا يخطىء السبيل ، مقاومة الطبيعة للفنان هى تحريض له على الانتصار عليها . الطبيعة والفنان الصادق دائماً يلتقيان » .

خرجت ل أثر الضوء . لم أعد فى حاجة إلى معلم بقدر ماكنت محتاجاً إلى تجربة فنية . هناك صلة حسية بينى وبين الأشياء . المشهد قائم أمامى : غيوم وشجرة يابسة . كم هذا يوم حزين . أنا لست بالتأكيد رساماً للمشاهد الطبيعية . إذا رسمت مناظر طبيعية ، فإننى أرى فيها ملامح وجوه إنسانية . الشمس كائن بديع يثير المعانى الحية فى كل لون : اللون بالنسبة لى شىء عظيم . الألوان المشرقة تأخذنى إليها ، تسدل على وعيى ستاراً من الغيبوبة والضياع . لست مريضاً كما يقولون . لكننى أنا وما أرسمه كائن واحد يسبح فى الضياء .

●●

لا تحدثنى عن الرسم والرسامين ، لكن حدثنى عن تجاعيد حفرة الطين . أو سقوط قطرات الماء على بركة صغيرة . الرسام فى مرسمه ليس متصوفاً ولا ساجد . إنه فى مرسمه يضع حدوداً للحياة كلها . مرسمى كان يتكون من امرأة ، ومهد ، ومقعد طفل . « إنك لا تعرف ما تعنى كلمة امرأة ! امرأة ، يجب أن يكون لها خصر وأرداف ، وصدر ، وحضن تضم إليه طفلاً » .

مع « كريستين الخاطئة » عاش

فينسنت أياماً رسم فيها « آكل البطاطا » : أروع لوحة عرفها الفن الأوروبى الحديث . ومات أبوه . ظل هو يرسم بشغف . كان يريد أن يحصل على شىء راسخ . عرف أن الفنان يريق دمه فى إنتاجه .

●● الشمس . عباد الشمس . يدور مع الشمس . . إلى الجنوب رحل . بعيداً عما تعلمه ، وعن كل مالم يستطع أن يتعلمه .

فى جنوب فرنسا ، أصبح صديقاً لمجنون آخر هو الرسام « جوجان » على الدخان والنبيذ والفقر ، تصارع عقلان خارج كل حدود الزمان والمكان وفى الليلة السابقة على قطع فينسنت فان جوخ لأذنه ، تشاجر مع جوجان وكاد أن يخنقه فى سريره لخلاف تافه . فى الصباح ، تبع فان جوخ جوجان إلى الحقول وفى يده موس حلاقة . يقول جوجان : « نظرت إليه ، وكانت نظراتى قوية صارمة ، فتيبست يد فان جوخ وأطرق حزينا ، وتركنى فى الحقول وعاد يجرى إلى المنزل » .

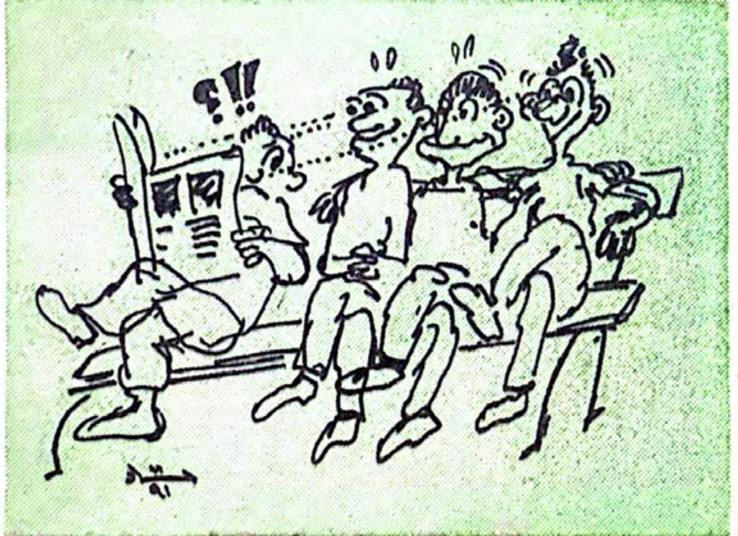
فى ذلك الحين كان فان جوخ يعرف فتاة اسمها « جاب » تسكن منزلاً للعاهرات . كان يزعم أنه يحبها . تذكر فى تلك اللحظة ، أنها أبدت إعجابها أكثر من مرة بأذنه . لم يكد يصل إلى المنزل ، حتى قطع أذنه . قضى وقتا طويلاً يعمل على إيقاف نزيف الدم ، الذى خضب الأغطية والفراش . خرج وقد عصب رأسه وارتدى قبعة عتيقة ، وانطلق إلى الحانة ، قدم أذنه للفتاة فى غلاف نظيف قائلاً لها : « إليك هذه الهدية الثمينة ، ذكرى منى ، فاحتفظى بها » عاد مسرعاً إلى سريره حتى أنقذوه .

ومنذ ذلك اليوم أصبح مجنوناً .

لماذا قطعت أذنى ؟ لجاب ؟ لجوجان ؟ أم لفكرة العطاء المطلق ؟ جوجان كان تاجراً طموحاً . أما أنا فقد عرفت أن الطموح أمر غير معقول . وأن حياة الإنسان قصيرة جداً . وأنها تمضى بسرعة الرسام . يجب أن يرسم دائماً . ما أفكر فيه هو : عملى الدائم فى ذلك الوقت كنت أعرف أن الصعوبات المادية تتطلب منى أن ألف وأدور . فى حين أن مهمتى الأساسية كانت دراسة اللون .

●●

أخى « ثيو » تزوج وأنجب . مساعدته المادية لى أصبحت شحيحة وقليلة وصعبة .



من مصلحة المجانين فى « سان ريمو » كتبت له : « الطبيعة ياأخى فى حياتى مثل زوجتك وأطفالك » .

كنت أريد أن أرسم الزمن . جوهر الطبيعة . روح الشمس . حركة الإبداع التى تجرى بها يد الله على الكائنات . فتهبها النمو والازدهار نصف قرش واحد لم أكسبه من الرسم . لم ير أحد أية حقيقة أو جمال فيما كنت أراه وأرسمه بعقلى وقلبى ودمى ، وقرص الشمس يدور فى رأسى ، دخلت كثيراً من المصحات . رأيت الليل والنجوم والأشجار تدور فى دوائر . أخى « ثيو الحبيب » ، لا يكف عن رعايتى ومحاولة بيع لوحاتى . ولابد أن هناك ثورة رهيبة سوف تحدث فى كل شىء ، لكننى لا أعرف من أين تجىء ؟

●●

اليابان ورسوم الشرق الأقصى فى النهاية ، كانت تمنحنى بعض السكينة . اللون المفضل لى هو الأصفر . غاية الفن أن تصور الشىء على اعتبار أنك وما تصوره شىء واحد ، فى زمان ومكان معين . أريد الإحساس وحده . أريد أن أحس الجمال بالدم والعصب ، وأن أندمج فيه .

ماذا رأى حبيبى المجنون فان جوخ . كيف شاهد الطبيعة وعاشرها ؟ كيف أحس بالزمن ؟ هناك أشجار .

وزهور صفراء ، وأوراق شجر ـ أستغفر الله ـ من خلق فان جوخ . . كرسى ثابت فى الذهن . وورود . حقول قمح . وجه ساعى بريد . خطوط جسد امرأة عارية حزينة . تصاوير لشخصه تكشف عن نفسه وروحه وألمه . حقول فى الليل ، ونجوم ، ودوائر ضوء .

هناك جنون كريم يحلم بإنسانية جديدة . □

رئيس مجلس الإدارة
محمود التهامى
رئيس التحرير
مفيد فوزى
المشرف الفنى
فوزى الهوارى
صباح الخير
للقلوب الشابة والعقول المتحررة
مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦



نوفال

كل ماينتج ... يباع فى الحال

ولجودتنا تصدر منتجاتنا لأوروبا وأمريكا





التيفلون [illegible] أنواع .. هو نوع واحد نتيجة مجموعة من [illegible] كلها حاصلة على تراخيص من هيئات الأغذية العالمية ... **وبس**



للعلم بالشئ ... مصانع نوفال تقوم برش أجزاء ماكينات تعبئة الأدوية للشركات المصرية بالتيفلون ... **وبس**.

تعرفى سر نجاح نوفال؟!

- ألومنيوم نقى + طبقتين من التيفلون النقى
- جودة ودقة فائقة .
- أسعار خارج المنافسة .



لو جربتى حلة نوفال ... مافيش إشكال

ألومنيوم نقى وتيفلون نقى.

المصانع : العاشر من رمضان تليفون ٣٦٤٧٦٦ / ٣٦٤٦٦٧ / ٠١٥ - فاكس : ٢٢١١٠٤٢

الإدارة : مصانع مودرن للألومنيوم - شبرا الخيمة تليفون ٢٢٠٥٦٤٤ / ٢٢٠٢٩٧٨



الخبرة = الكثير
طفاية الحريق
ايروسول
بيروسول
كارباسول
كلورواش
الخبرة المتفوقة
تثمر
إنتاجًا متفوقًا
مع تحيات
شركة النصر للكيماويات الوسيطة
الكيلو ٢٨ طريق مصر إسكندرية الصحراوى
طريق المحولات - ت ٣٨٧٣٠٠٤٠ / ٣٨٧٠٤٠٢ / ٣٨٧٥٤٢٦
تلكس ٢٠٢٧٤ NCIC فاكس ٣٨٧٥٦٧٨
ص. ب ٨٦٠ ميناهاوس / الهرم